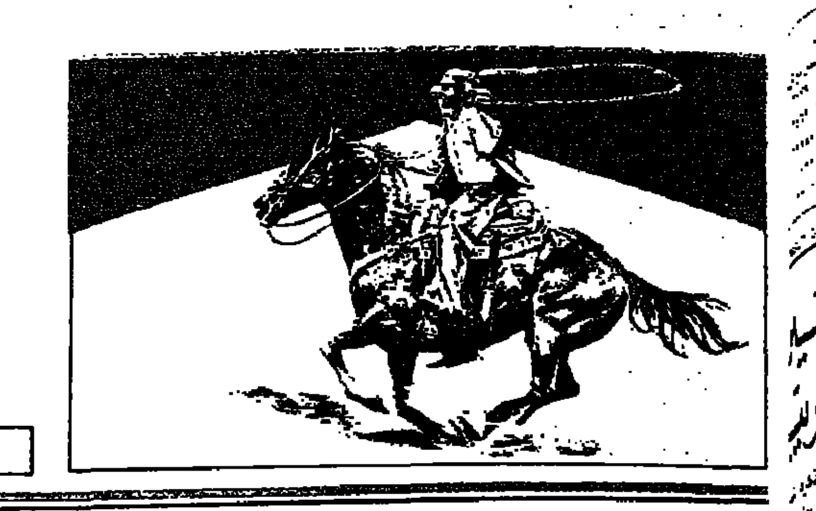
١٢ صفحة
٢٠٠ قرش

الانوار

تصدر عن
دار الصياد

بيروت - الاثنين ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٦٣٣

AL-ANWAR — Beyrouth 28 Janvier 1985 26e Année No. 8633



اثر اجتماع مطول في منزل المفتي خالد واتصال من خدام

الحص عاد عن استقالته .. مكرساً تضامن الحكومة ومجلس وزراء إستثنائي اليوم لمعالجة الوضع الإقتصادي

عاد وزير التربية الدكتور سليم الحص عن استقالته من الحكومة بعد سلسلة اتصالات واجتماعات متلاحقة استمرت طوال يوم امس واختتمت باجتماع مطول استمر اكثر من ثلاث ساعات في منزل سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد حضره الرئيس رشيد كرامي والرئيس تقي الدين الصلح ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

بعد انتهاء الاجتماع اتصل الرئيس الحسيني بالرئيس الجميل واطلعه على النتائج.

خلال الاجتماع اتصل نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام هاتفيا وتحادث مع الرئيسين كرامي والحص بشان موضوع الاستقالة.

وعلم ان اجتماعا سيعقد صباح اليوم بين الرئيس كرامي والرئيس الحص والوزير بري لمناقشة الوضع ومتابعة البحث في المآخذ التي حملت الحص على تقديم استقالته.

وكان الاجتماع في منزل المفتي خالد استمر من التاسعة حتى الثانية عشرة والربع ليلا. وفي الثانية عشرة والنصف اذاع السيد حسين القوتلي مدير عام دار الافتاء البيان الآتي:

في هذا الاجتماع المنعقد برئاسة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد والذي ضم كلا من دولة الرئيس حسين الحسيني ودولة الرئيس رشيد كرامي ودولة الرئيس سليم الحص ودولة الرئيس تقي الدين الصلح والوزيرين السابقين نسيب البربير ومالك سلام.

وبعد البحث في موضوع الاستقالة التي كان قد تقدم بها دولة الرئيس الحص، صرح الرئيس كرامي بما يلي: اجتمعنا في منزل سماحة المفتي خالد وتناقشنا حول الاوضاع العامة على ضوء استقالة دولة الرئيس الدكتور سليم الحص والتي رفضناها منذ تسلمناها. ونحن اذ نشاركه النظرة والمعاناة اللتين املتا عليه اتخاذ مثل هذا الموقف، نعتبر انفسنا متضامنين حول ملاحقة كل الاجراءات والحلول العملانية لمتابعة عمل الحكومة، التي جاءت من اجله. ونحن عندما شكلت حكومة الوحدة الوطنية اعتبرنا ان استمرارنا ينبغي ان نبقى وحدة متراصة في المسؤولية لا تسمح بخروج احد من اركانها منفردا، بل من البديهي القول بان دخولنا مجتمعين يقتضي استمرارنا مجتمعين او خروجنا مجتمعين. وعلى هذا الاساس تم الاتفاق في هذا الاجتماع في ما بيننا على متابعة المهمة الوطنية التي القيت على عاتقنا. وقد اتفقنا على انعقاد مجلس الوزراء غدا (اليوم) الاثنين الساعة الخامسة بعد الظهر بشكل استثنائي لمعالجة المسالة الاقتصادية.

الوضع الاقتصادي

والى جانب الاتصالات التي اجريت لمعالجة قضية استقالة الرئيس الحص من الحكومة تركز اهتمام المسؤولين امس على معالجة الوضع الاقتصادي والاجراءات التي ينبغي ان تتخذ. وقد استعيض عن جلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة امس بسلسلة مشاورات بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة رشيد كرامي ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ونواب الحاكم وجمعية المصارف في لبنان.

وعقدت عدة اجتماعات تناول البحث فيها موضوع الاجراءات التي يمكن ان تتخذ وقد اتفق على مجموعة تدابير لمواجهة الوضع الاقتصادي هذا الاسبوع سيتخذها مصرف لبنان ووزارة المالية وجمعية المصارف ولا حاجة الى العودة الى مجلس الوزراء بانتظار ان يصبح بالامكان عقد جلسة للمجلس.

وقالت مصادر رسمية ان الاجراءات التي تم الاتفاق عليها من شانها ان تحافظ على متانة الليرة وتثبت سعر العملات الاجنبية قياسا اليها.

واعلن الوزير نبيه بري انه نتيجة التشاور المتواصل بينه وبين الرئيسين الجميل وكرامي اتفق على سلسلة تدابير سيتخذها مصرف لبنان ابتداء من اليوم الاثنين من شانها دعم الليرة اللبنانية ودعم الاقتصاد الحر والمحافظة على الحرية الاقتصادية والحد من التلاعب بالدولار والاضرار بالاقتصاد اللبناني.

وعقد مجلس ادارة جمعية المصارف في لبنان اجتماعا طارئا امس برئاسة السيد انطوان شادر صدر على اثره البيان الاتي بنتيجة الاجتماع الاستثنائي الذي دعيت اليه والذي حضره عدد كبير من مسؤولي المصارف، تبين للمجتمعين ان الاضطرابات التي تسود سوق القطع اللبناني في هذه الايام والتي تنبع في اساسها من اسباب سياسية وامنية يستغلها البعض لتحقيق الارباح على حساب الاقتصاد اللبناني، وقد ادت الى تدن غير طبيعي في سعر الليرة اللبنانية، بحيث بلغ حدودا لا يبررها وضع البلاد

(البقية على الصفحة ٨)



■ الرئيس الحص في منزله ... سبحة وتأمل (محمود الطويل)

(لا يفوت السياسيين ان يتذرعوا بمصلحة الدولة ليخولوا انفسهم حق عمل ما يعملونه بدون حق - سلن افريمون)

«والآخرون» هل ينسحبون ؟..

بقلم الياس ربابي

هب ان جميع قوات الاحتلال الغريبة انسحبت من الاراضي اللبنانية، بفعل عصا سحرية، لتفسح امام الدولة في مجال اثبات وجودها، وتمثيل دورها، فهل القوات البلدية (والمطعمة) المالكة سعيدة هنا وهناك، وهنالك، مستعدة للانسحاب من مناطق نفوذها، وهيمنتها، تمكينا لهذه الدولة من ان تعود دولة حقيقية، كاملة الصفات والسلطات، بعدما جعلتها سنوات الحرب اسما لغير مسمى، ودولة صورية، لا حول لها ولا طول؟

هوذا سؤال يطرح همسا وجهرا، في غير وسط، وغير مناسبة، دون ان «يتطوع» كبير، او صغير، او «مقمط في سرير»، للاجابة عنه بنعم، او لا، على ما فيه وله من اوجه خطورة، والحاح.

* * *

البادي للعيان من جهة، والثابت بالاختبار من جهة ثانية ان جميع خصائص الدولة المظهرية ما زالت ماثلة في واجهة العرض: فالرئاسات، والمجالس، والادارات، والمؤسسات، والانظمة، وطرائق العمل، والعناصر البشرية ... كل هذا موجود - شكليا ودفتريا - وناشط احيانا (بصرف النظر عن دوافع النشاط، واهدافه، ونتائجه) الا انه - واقعيا وعمليا - وفي مواطن اتخاذ الخيار والقرار الضروريين، والجديين، يكاد يكون معدوم الوجود، والفاعلية، للاعتبارات الجزيلة الشهرة، والتي يغني التلميح اليها عن التصريح بها.

صحيح ان الدولة ما برحت ذات «حضور» في سن القوانين، وجباية الضرائب (حيث تستطيع ذلك) وعقد الاجتماعات والصفقات، وتعيين الموظفين والمستشارين، واصدار المقررات والمراسيم، واستقبال السفراء والمبعوثين، ودفع المرتبات والمخصصات، والتمثل في الافراح والاتراح، واقامة الحفلات الرسمية والموسمية، وتقديم ما تيسر من خدمات ...

وصحيح ان العلم، والنشيد الوطني، والليرة، وتوقيع المعاملات، ما انفكت من عناوين «وحدة» الارض، والشعب، والحكم، والمصلحة (يفهم: المصلحة الخاصة، طبعا).

□ □ □

الا ان الصحيح، ايضا، هو ان «حضور» الدولة، كما هو وحيث هو، لا وزن له ولا شأن البتة، عند اتخاذ القرار والخيار المتصلين بالقضايا الجوهرية والرئيسة: بوقف اطلاق النار مثلا. او منع القصف عشوائيا. او وضع الخطط الامنية. او فتح المعابر بين شطري العاصمة. او اقفال المرافىء غير الشرعية. او مكافحة مافيات التهريب، والغلاء، والاستغلال. او تحقيق الوفاق بين «الفريقين والجناحين والمنطقتين والمنطقين». او رسم اي سياسة داخلية او خارجية متحررة من الارتهان في جانب، والعمالة في جانب آخر.

والصحيح، ايضا وايضا، ان «وحدة» العلم، والنشيد الوطني، والليرة، وتوقيع المعاملات، لا تقدم، ولا تؤخر في شيء، بالنسبة الى قيام التقاسم والتقسيم السائدين في طول البلاد وعرضها. والمعنين في ترسيخ الجذور، ورفع الاسوار، وحظر التعامل بين دويلة وجارة لها.

ليس القول الفصل، في هذه الشؤون وما يماثلها، للدولة بقدر ما هو «لامراء السياسة ولوردات الحرب»، وحاشياتهم، ومرتزقتهم، ولهؤلاء الاخيرين، ومن هم وراءهم او حولهم بتوع خاص. ولم يؤثر عنهم (حتى تاريخه اعلاه، او ادناه، لا فرق) انهم يريدون للدولة قيامة ونهوضا يفرضان عليهم، في مقدمة ما يفرضانه، التخلي عما اغتصبوه من دور الدولة وسلطانها، وعما نعموا، وينعمون به من مكاسب معنوية، ومادية ضخمة، ما كانوا ليحلموا بها من قبل في يقظة او منام.

ولئن جاز ان يطلب من ملائكة السماء مثل هذا «التخلي» فان طلبه من بشر الارض - ولا سيما بشر الفاعليات اللبنانية، من مسلحة وعزلاء - يعد بدعة، وهرطقة. وكفرا لا يسمح بالتفكير فيها من قريب او بعيد.

* * *

وفي اعتقادي، واعتقاد كثيرين ان القوات البلدية (والمطعمة) ليست على استعداد لتسهيل مهمة بعث الدولة، على الرغم من كل ما نسمعه من حلاوات الالسنة والبيانات والتصريحات المعلنة عن رغبة اربابها في رؤية الدولة واقفة على قدميها، وسائرة في دروب الانعتاق والانطلاق.

(البقية على الصفحة ٨)

مجلس الشعب يدرس اقتراح ترشيح الاسد لولاية جديدة



■ الاسد يستقبل عاقل سليموف نائب رئيس مجلس السوفيات الاعلى ■ (سانا)

شكل مجلس الشعب السوري في اجتماعه امس لجنة خاصة لدراسة اقتراح القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي القاضي بترشيح الرئيس حافظ الاسد لفترة ولاية دستورية جديدة تبدأ في الثالث عشر من شهر آذار المقبل.

وذكر مصدر رسمي سوري ان الرئيس الاسد استقبل ظهر امس وفدا برلمانيا سوفياتيا برئاسة عاقل سليموف نائب رئيس مجلس السوفيات الأعلى.

وحضر هذه المقابلة محمود الزعبي رئيس مجلس الشعب وفيليكس فيدوتوف السفير السوفياتي في سوريا. وقال المصدر نفسه ان المباحثات تناولت علاقات التعاون والصداقة القائمة بين البلدين.

وقد وصل الوفد السوفياتي الى سوريا يوم الاثنين الماضي. واستقبله عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء وعبدالله الاحمر السكرتير المساعد لحزب البعث.

دمشق - ا.ف.ب.

الملك حسين يجدد الدعوة لمؤتمر دولي حول الشرق الاوسط

صرح الملك حسين عاهل الاردن في حديث لمحطة التليفزيون الاميركية «بي بي سي» بأن على مجلس الامن، بما في ذلك الاتحاد السوفياتي، القيام بدور فعال في البحث عن السلام في الشرق الأوسط.

كما صرح العاهل الاردني في هذا الحديث بانه على يقين من ان المشكلة القائمة من جراء احتلال اسرائيل للضفة الغربية لنهر الاردن يجب ان تحل سريعا والا فلن يكون لها حل.

واوضح ان هذا الحل يجب ان يقوم على مبدأ حرية الفلسطينيين العرب في تقرير مصيرهم وقرارات مجلس الامن كما يرى ان المشكلة غاية في البساطة، «فالاراضي مقابل السلام والانسحاب الكامل مقابل السلام الشامل».

واعرب العاهل الاردني عن اعتقاده ان حالة الشلل التي تسود جهود السلام في الشرق الاوسط يمكن وضع حد لها بالحوار بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي باشتراك جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار الملك حسين في حديثه عن الاسلحة التي تحتاجها بلاده لتاكيد دفاعها الى انه لا يمكنه تقبل الشروط المهينة التي تفرضها الولايات المتحدة. ومما يذكر ان الملك حسين اتجه نحو الاتحاد السوفياتي وبعض الدول الاوروبية بعد ان رفضت الولايات

(البقية على الصفحة ٨)

معلومات عن تعهد اميركي بصفقة طائرات للعراق

ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية امس ان الولايات المتحدة تعهدت بتسليم العراق ٤٥ طائرة مقاتلة ٣٠ طائرة اف - ١٥ و ١٥ طائرة اف - ١٦. ولم تستبعد الصحيفة ان يحدث تغيير في سياسة بغداد تجاه الاتحاد السوفياتي.

واضافت الصحيفة: ان طارق عزيز وزير خارجية العراق حصل على هذا الوعد في نهاية تشرين الثاني الماضي اثناء زيارته لواشنطن حيث استقبله الرئيس الاميركي رونالد ريغان. وكان العراق والولايات المتحدة قد اعلنا اثناء هذه الزيارة اعادة العلاقات الديبلوماسية بينهما بعد قطيعة استمرت ١٧ عاما.

وذكرت الصحيفة ان الولايات المتحدة تعهدت ايضا بان تسلم العراق نظام رادار حديث ومنصات متحركة لاطلاق الصواريخ ارض - جو تغطي جميع الحدود العراقية - الايرانية، بالاضافة الى الآف من الخيام الواقية من الرصاص.

واوضحت الصحيفة: ان التقارب العراقي - الاميركي تم على اثر طلب تقدمت به بغداد الى المسؤولين السوفيات اثناء زيارة طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء العراقي لموسكو في العام الماضي. حيث طالب بان يتدخل المسؤولون السوفيات لدى سوريا

(البقية على الصفحة ٨)

هذا العدد

احداث الاسبوع

رابين سافر الى واشنطن طالبا زيادة العون العسكري

بيريز: مفاوضات الناقورة لن تستأنف واوركهارت غادر المنطقة بخيبة أمل

■ جندي لبناني يراقب من ملالته (في الرميلة) قوافل المنتظرين امام الحاجز الاسرائيلي عند جسر الاولي ■ (ا . ب - راديو)

ذكر الراديو الاسرائيلي ان شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل صرح اثناء جلسة مجلس الوزراء التي عقدت امس بان مفاوضات الناقورة الاسرائيلية اللبنانية العسكرية توقفت ولن تستانف على الارجح.

وقال بيريز: ان توقف المفاوضات يرجع الى المطالب المستحيلة التي تقدم بها الوفد اللبناني في الناقورة واكد ان بريان اوركهارت مساعد السكرتير العام للامم المتحدة عاد بخيبة امل بعد الجولة التي قام بها الاسبوع الماضي في الشرق الاوسط.

وقال بيان حكومي ان مجلس الوزراء وافق رسميا على ميزانية العام المالي الذي يبدأ في نيسان ابريل القادم والتي تبلغ قيمتها حوالي ٢٣ مليار دولار وكذلك وافق على اتفاق خاص بالاجور والاسعار مع النقابات العمالية لمدة ثمانية اشهر.

ويهدف الاتفاق الذي صاغه نقابيون وصناعيون الى تقليل معدل التضخم الذي بلغ ٤٥٠ في المئة وانهاء الازمة الاقتصادية الاسرائيلية. وتقل الميزانية وقيمتها ٢٢,٩٧ مليار دولار عن الميزانية الحالية بحوالي ١,٨ مليار دولار.

وياتي الاتفاق بعد تجميد الاجور والاسعار لمدة ثلاثة اشهر والذي قلل معدل التضخم الشهري من ٢٤ في المئة في تشرين الاول اكتوبر الماضي الى ٣,٧ في المئة الشهر الماضي. وكلف التجميد الحكومة ما يقدر بحوالي ٢٠٠ مليون دولار في صورة دعم للابقاء على الاسعار مستقرة.

هذا وغادر اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي اسرائيل في طريقه الى الولايات المتحدة في زيارة عمل تلبية لدعوة وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر.

وصرح رابين قبيل سفره للصحفيين بانه يامل في تسوية المشكلات المعلقة بتمويل ميزانية الدفاع الاسرائيلية. وذكر ان الموافقة على تخفيض ميزانية الدفاع الاسرائيلية الى ٢,٦ مليار دولار في اطار الاستقطاعات القائمة الرامية الى خفض نفقات الدولة يعني ان الدفاع الاسرائيلي وافق على مغامرة محسوبة بتخفيض قوة ردعه.

(البقية على الصفحة ٨)

المحادثات حول طابا تركزت على القوة المتعددة الجنسيات



■ الوفدان المصري والاسرائيلي خلال محادثاتهما في بئر سبع امس ■

انتهت الجلسة الاولى للمفاوضات الاسرائيلية المصرية بشان منطقة طابا التي تتنازع على سيادتها الدولتان امس في بئر سبع بعد ساعتين ونصف من المباحثات. وجاء في بيان مشترك ان ممثلي الدولتين ابديا سعة افق. ومن المقرر عقد جلسات عمل اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء.

وكانت جلسة العمل الاولى في المحادثات الخاصة بطابا عقد في فندق «ديزرت ان» في بئر سبع باعلان رؤساء الوفود المصرية والاسرائيلية والاميركية عن مواقفهم من النزاع حول جيب طابا الذي تتنازع مصر واسرائيل السيادة عليه.

والقى زفي كيدار رئيس الوفد الاسرائيلي كلمة ترحيب باعضاء الوفد المصري والاميركي قال فيها: امل ان تسمح هذه المفاوضات بالحوار والتباحث ليس حول مسالة طابا

(البقية على الصفحة ٨)

■ رواد «يتشمسون» على رمال طابا .. ويبدو الفندق الذي شيده الاسرائيليون في المنطقة المتنازع عليها ■ (ا . ب - راديو)

القوات الاسرائيلية تتعرض لثلاث هجمات

علم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي تعرض بعد ظهر امس لثلاث هجمات في منطقة صور دون ان يسفر ذلك عن ضحايا.

كما تعرض احد مواقع الجيش الاسرائيلي لصواريخ «ار بي . جي» المضادة للدبابات ولوابل من نيران الاسلحة الاوتوماتيكية في قرية البازورية.

واوضح المصدر نفسه ان موقعا اخر وقافلة اسرائيلية تعرضا لهجوم بالاسلحة الاتوماتيكية في نفس القطاع.

القدس - ا ف ب

العراق يعلن اصابة هدفين بحريين في الخليج

ذكر متحدث عسكري عراقي ان الطيران العراقي هاجم بعد ظهر امس «هدفين بحريين» في جنوب محطة شحن البترول بجزيرة خرج الايرانية.

واوضح المتحدث ان «الهدفين» احدهما (هام للغاية) والاخر (هام) .. تعرضا لخسائر جسيمة من جراء الهجوم الذي وقع في الساعة ١٨,٠٠ بالتوقيت المحلي.

ولم يكن بوسع المصادر البحرية في البحرين .. التي على اتصال دائم بالسفن في الخليج تاكيد هذه الغارة التي يرتفع بها عدد السفن التي اكد العراق مهاجمتها منذ بداية شهر يناير (كانون الثاني) الجاري في اطار الحصار الذي يفرضه على الموانىء الايرانية الى ٢٤ سفينة.

بغداد - ا ف ب

ابو غزالة يجتمع بوزير الدفاع النمساوي

مضى السيد فريدهيلم فريشنشلاجر وزير الدفاع النمساوي امس في جدوله المقرر في زيارة رسمية لمصر. ويتعرض الوزير لانتقادات في بلاده لاستقباله مجرم حرب نازي اطلق سراحه.

وقد اجتمع السيد فريشنشلاجر والوفد المرافق له مع المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري في اول جولة من المحادثات حول الاحتياجات الدفاعية المصرية.

وابلغ متحدث باسم السفارة النمساوية الصحفيين انه يعتقد ان السيد فريشنشلاجر لن يعلق علنا هنا على قضايا داخلية نمساوية.

وكان الوزير قد وصل الى القاهرة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام رغم نداءات في فيينا تطالب باستقالته.

القاهرة - ر -

لجنة فروق الاسعار وضعت مسودة اتفاق لاجتماع «اوبيك»

حاولت مجموعة من وزراء النفط في اوبيك امس تعديل الهيكل السعري للمنظمة ليتمشى مع الاحوال السائدة في السوق العالمية.

وفي عشية الاجتماع الموسع لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) يعلن الوزراء السبعة الذين يشكلون لجنة فروق الاسعار بالمنظمة ان هناك حاجة الى ادخال تغييرات جذرية في نظامها السعري لاستعادة وحدة ومصداقية اوبيك.

وقال السيد تام ديفيد - وست وزير النفط النيجيري ان الاجتماع يسير «بشكل جيد للغاية» الا ان مندوبين قالوا ان اي صيغة محتملة ستقابل بمعارضة من اعضاء اوبيك التي تضم ١٣ دولة.

وقالت مصادر في المؤتمر لرويتر ان نيجيريا ستتعرض لضغط لاعادة سعرها ربما الى ٢٨,٥٠ دولارا للبرميل في اطار هيكل سعري معدل. وكانت نيجيريا قد قررت سعر نفطها من جانب واحد مثل بريطانيا والنرويج.

ومن شان زيادة سعر النفط النيجيري المساعدة في استعادة وحدة المنظمة، الا انه لن يحسم المشكلة التي نشات عن اعلان الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول «والثروة المعدنية» السعودي معارضته لاي زيادة في اسعار النفط الخام الثقيل.

وصرح الشيخ زكي يماني بان لجنة اوبيك حول فروقات الاسعار التي تفرق بين مختلف النوعيات سجلت تقدما في اعمالها التحضيرية للمؤتمر الوزاري المقرر ان يبدأ اعماله اليوم الاثنين الى جنيف.

واوضح يماني الذي يراس اللجنة انها اوقفت اعمالها حتى بعد الظهر عقب اجتماعها الاول الذي استغرق ثلاث ساعات صباحا.

وصرح بلقاسم نبي - الجزائر - بدوره بان هذا التقدم يسير سيرا حثيثا.

وسينظر الوزراء في خطة تقدمها مجموعة من الخبراء لتضييق الفارق بين اسعار انواع النفط المختلفة من ٣,٧٥ دولار للبرميل الى ٢,٥٠ دولار فحسب.

لكن مندوبين قالوا ان المناورات للحصول على نصيب من السوق بين منتجي النفط الخفيف والنفط الثقيل قد تؤدي الى مازق جديد.

وكان اجتماع عقدته لجنة مراقبة السوق التابعة لاوبيك استبعد فرصة اجراء تغييرات رئيسية في اي موضوع سوى فروق الاسعار.

وقال الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة للصحفيين ان اللجنة ستدعو الى الاحتفاظ بسعر القياس الحالي للنفط الخام السعودي الخفيف بواقع ٢٩ دولارا للبرميل.

كما انها ستوصي بالحفاظ على الحد الاقصى الحالي للانتاج بواقع ١٦ مليون برميل يوميا.

جنيف - ر - ا ف ب

الرزق السائب والمال الحرام

حكومة « الوحدة الوطنية » التي جاءت تحت شعار انقاذ لبنان ، والعمل على اعادة توحيده وفق اصلاحات تم ادراجها في البيان الوزاري ، أثبتت ومن خلال الممارسة والوقائع والتطورات انها حكومة التفرقة الوطنية وفي كل المجالات والميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية الى ما هناك من قطاعات موزعة جغرافيا ومناطقيا حتى ضمن المدينة الواحدة .

وما حصده لبنان منذ تشكيل هذه الحكومة حتى اليوم يؤكد بما لا يقبل الشك ان المشاركين فيها حققوا ، بارادة منهم او بغير ارادة ، الأهداف الحقيقية للحرب التي نشبت منذ عام ١٩٧٥ . فعلى الرغم من كل خطط الصمود التي بناها اللبنانيون لأنفسهم في السنوات العشر ، وهم يتحدون كل محاولات التقسيم والتوطين والفرز الطائفي والحفاظ على النظام الاقتصادي الحر المتين القوي . وعلى الرغم من كل محاولات الحفاظ على النظام الديموقراطي البرلماني الذي ارتضوه لأنفسهم أيا كانت العقبات والصعوبات ووسائل المؤامرة ، فان ما يحصل اليوم ليس بين الفئات المتنازعة والأكثرية الساحقة من الشعب اللبناني ، بل بين أعضاء حكومة « الوحدة الوطنية » يزيد التأكيد اما في فشل هذه الحكومة او في ضلوعها بالمخطط مع الاشارة الى ان كلا له أهدافه ومخططاته البعيدة المدى ، من دون الأخذ بعين الاعتبار تلك الاصابات القاتلة الموجهة الى هذا الشعب الذي تحمل ما لم يتحمله اي شعب في العالم .

وبالطبع كل عضو في هذه الحكومة سيعمل على القاء التهمة على الآخر وكل فئة ستحاول التبرؤ من دم هذا الصديق دون تناسي انتماء كل فئة ووضع الشارع الذي يؤيدها . حتى لو جاءت الاتهامات باطلة مبالغا بها او مجحفة. فغالبا ما يقدم القيادي او المسؤول اللبناني مصالحه الخاصة الضيقة على المصلحة الوطنية ، لدرجة ان كل مواطن وعى هذا الواقع عمد الى تكوين استقلالية ذاتية حتى في المسؤولية الادارية والامنية والاكتفاء الذاتي ، لأنه فقد كل أمل بمن يتولون قدراته والمسؤولين عن مستقبله في كل المجالات . وهذا ليس بالغريب . فالمسؤول نفسه يدعو الناس الى تحمل مسؤولياتهم مباشرة لأنه غير قادر على القيام بهذه المهمة لأسباب يجد لها مبررات عديدة .

والواقع القائم لم يعد خافيا على أحد ، فرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي يحاول الحفاظ على حد ادنى من هيبة الحكومة باعتبارها السلطة التنفيذية العليا ، لم يعد عنده الا دعوة الناس الى التفاؤل بالعودة الى الامن والاستقرار ، وهدفه من وراء ذلك الاستفادة من الوقت ، باعتبار ان الزمن كفيل بحل المشاكل المستعصية ، مع ان الواقع عندنا مختلف ، والاستحقاقات واضحة ، خارجية ام داخلية ، سياسية ـ امنية كانت ، او اقتصادية ـ اجتماعية ، فكلها تتحدث عن أرقام ووقائع وما يطلب من الناس يجب ان يطلب اولا من المسؤولين .

والوزير وليد جنبلاط لا يعتبر نفسه من هذا النظام ، وهو وزير بالصدفة كما يسمي الحكومة الحالية بحكومة الصدفة الوطنية . ولا تعنيه جلسات مجلس الوزراء شيئا واذا حضرها يوما فان حضوره يكون بغطاء سوري ، وهو وزير معارض مسترسل في تصريحاته النارية وفي مواقفه المتصلبة وتهديداته المستمرة ، مشددا على محاربة النظام والقيمين عليه بكل الوسائل .

والوزير نبيه بري الذي يعارض بنسب مختلفة ، يستعمل وسائله الخاصة لتحقيق المزيد من المكاسب ومن نفس النظام القائم مع الاصرار على تحالفه مع جنبلاط على رغم كل التناقضات بينهما ، معتمداً مبدأ خذ وطالب ، وطبعاً لائحة المطالب كبيرة وكبيرة جدا الى حد أن تركيبة الدولة اللبنانية ستصل الى حد تعجز فيه عن تأمين كل هذه المطالب وعندها ستقع المشكلة الكبرى .

أما الرئيس كميل شمعون فأيضاً له مشاكله مع الواقع القائم ، مع واقعه بالذات ، فهو من جهة لن يقبل بسهولة بسيطرة حزب الكتائب على الشارع المسيحي وفق المعادلة القائمة التي أعطت لكل زعيم هذه السيطرة خاصة الدروز والشيعة ، وهو من هذا النظام وله مطالب ومكاسب ، ومستبعد للذهاب بعيداً في تحركه معتمداً على عامل الوقت والشعب وحده يدفع ثمناً لهذا الصراع . وما قضية تحاكم ميضرق لبنان وأسعار الدولار الا حلقة في سلسلة طويلة .

وهكذا ايضاً بالنسبة للوزراء الآخرين الذين نسمع تصريحاتهم كل يوم فنعتقد اننا نحن المطالبون باتخاذ التدابير والاجراءات لمواجهة التدهور في كل الميادين بينما الدولة الحقيقية الممثلة بوزراء حكومة « الوحدة الوطنية » عليهم فقط ان يوجهونا ويطلبوا الينا العمل على تدارك الوضع .

وما استقالة الرئيس سليم الحص ، الذي له كل الحق في ان يقدم استقالته انسجاماً مع نفسه ، الا تأكيد لعجز الدولة عن اتخاذ القرار الموحد ، ولكن نعود ونقول ومن ضمن سياسة الترقيع المتبعة ان الاستقالة لم تكن في الوقت المناسب ، فهناك استحقاق الانسحاب الاسرائيلي وما يفرضه من وجود حكومة تهتم بهذا الشأن الخطير ، وهناك الانهيار الاقتصادي الذي لا يمكن التأجيل في معالجته وخاصة في نسف جلسة مجلس الوزراء أمس ، الى ما هنالك من أسباب تفرض المزيد من التضامن والتفاهم ليس بين الثلاثة ملايين من اللبنانيين بل بين الوزراء الذين لا يصل عددهم عدد أصابع اليد الواحدة .

انه لا يمكن لوم المواطن العادي او زعيم الحي أو المتضرر من الأمن اذا لجأ الى نوع من الحكم الذاتي لأن المسؤولية السائبة تعلم الناس لذة اغتصاب السلطة والشرعية .

فوزي مبارك

في دراسة للجامعة العربية
لبنان يعرض تصوره لاعادة تعمير المخيمات

تبدأ اليوم في مقر الجامعة العربية في تونس اجتماعات اللجنة المنبثقة عن جامعة الدول العربية لدرس النظام الاساسي للصندوق المالي لاعادة تعمير المخيمات الفلسطينية في لبنان والذي قرره مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في فاس .

وتضم اللجنة لبنان ، الاردن ، الكويت ، منظمة التحرير الفلسطينية ، والامانة العامة لمجلس الجامعة .

وكانت الجامعة العربية فوضت لبنان وضع دراسة تبين تصوره من النظام الاساسي لاعادة تعمير المخيمات باعتبار انها تقع على الارض اللبنانية . ولبنان هو المعني في النتيجة في وضع تصور يتوافق وسيادته .

وقد شكلت الحكومة اللبنانية لجنة قوامها ممثلون عن وزارة الخارجية والمغتربين ، وزارة الداخلية ، قيادة الجيش ، مديرية شؤون اللاجئين .

وبالفعل بدأت هذه اللجنة اجتماعاتها برئاسة مدير مركز الابحاث والتوثيق والدراسات القانونية في وزارة الخارجية السفير لطيف ابو الحسن وحضور ممثلين عن المؤسسات الرسمية الاخرى حيث تم وضع دراسة تبين موقف لبنان من النظام الاساسي للصندوق المالي لاعادة تعمير المخيمات .

وافادت مصادر ديبلوماسية ان هذه الدراسة استوحت السيادة اللبنانية

(البقية على الصفحة ٨)

تأجيل الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء افساحاً في المجال لمعالجة استقالة الحص
تحرك باتجاه دمشق لمعالجة التطورات



■ الرئيس الحص يستقبل النائب منير ابو فاضل ■



■ ويتحدث الى السيدة خولا ارسلان ■ (محمود الطويل)

جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية التي كان مقدرا لها امس اتخاذ اجراءات صارمة لوقف التدهور الاقتصادي والارتفاع المحموم للدولار، الغيت وانصرف اركان الحكم والحكومة من معالجة الهم الاقتصادي الى لملمة البيت الحكومي، ورأب الصدع الجديد في ضوء الازمة التي فجرتها استقالة وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص، والتي باتت تهدد مصداقية «حكومة الوحدة الوطنية»، وحتى امكانات بقائها وجدوى هذا البقاء، في مواجهة جملة استحقاقات مصيرية وخطيرة ليس اقلها الانسحاب الاسرائيلي من صيدا وضواحيها والفلتان الامني والانهيار الاقتصادي والتداعي المالي.

ازاء ذلك كله استنفرت امس القيادات المسؤولة والحزبية لمعالجة هذه الازمة وتطويقها قبل افلات تضخمها من ايدي الحكم والحكومة والمعنيين عن قرب وبعد.

ارجاء الجلسة

بعد اتصال هاتفي وتشاور اجراه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ادلى بالتصريح الاتي:

في ضوء الاوضاع الحرجة التي تفرض مراعاة التطورات القائمة والاستحقاقات العديدة، لا بد من مراعاة وضع الاستقالة التي تقدم بها الرئيس سليم الحص وهو ركن من اركان الحكومة. ولا بد في ضوء كل ذلك وافساحا في المجال امام المعالجات الجارية للوصول الى ما يخدم المصلحة العامة، راينا تاجيل مجلس الوزراء الاستثنائي ريثما تتوضح كل المعطيات المحيطة بهذه المواضيع.

ورأت اوساط مطلعة ان اعلان ارجاء الجلسة الاستثنائية كان متوقعا بانتظار تبلور صورة الوضع الحكومي في ضوء الاتصالات التي اجريت لاقناع الرئيس الحص بالعودة عن استقالته، خصوصا ان عقدها لن يؤدي الى النتيجة المتوخاة من ذلك، اي اتخاذ الاجراءات الكفيلة بضبط الوضع المحلي امنيا واقتصاديا وماليا واقرار تنفيذها بصراحة لان بعض الوزراء متضامنون مع الرئيس الحص ويبررون استقالته. الامر الذي يؤدي الى نسف الجلسة ونتائجها كليا.

على صعيد الاستنفار السياسي والحزبي فقد توجه امس الى دمشق احد مستشاري الرئيس الحص السيد فاروق البربير والامين العام القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبد الله الامين والوزير السابق السيد مروان حمادة واحد مستشاري الوزير وليد جنبلاط السيد كرم شهيب لمعالجة موضوع استقالة الرئيس الحص مع المسؤولين السوريين والوزير جنبلاط والحؤول دون مزيد من التعقيد في واقع الازمة اللبنانية.

وكانت كل المحاولات التي بذلت لدى الرئيس الدكتور سليم الحص لحمله على التراجع عن استقالته او «على الاقل تجميدها ريثما يصار الى بحث كل الاوضاع الداخلية اللبنانية وتلافي الامور التي حملته على الاستقالة»، قد فشلت

وقد ابلغ الرئيس الحص جميع الذين شاركوا في هذه المحاولات ان سحبه استقالته اليوم يعني اظهاره امام الراي العام وكانه يناور لتبرئة ذمته من مسؤولية ما آلت اليه البلاد من تدهور امني واقتصادي واجتماعي واداري.

وابرز المحاولات التي بذلت لدى الرئيس الحص لاقناعه بالعودة عن الاستقالة جاءت من قبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي اجتمع اليه لمدة ساعة ـ من الثانية والنصف الى الثالثة والنصف ـ من بعد ظهر امس.

وقد امتنع الرئيس الحسيني لدى مغادرته منزل الرئيس الحص في الدوحة عن الادلاء باي تصريح.

وقبل ذلك حاول الوزير جوزف الهاشم الاتصال بالرئيس الحص هاتفيا فلم يتمكن لسوء وضع الخطوط الهاتفية. فابلغه رسالة شفهية فحواها «الظرف لا يسمح بنشوب ازمة سياسية».

وكان الهاشم قد اتصل بالرئيس الحسيني ثم بالمفتي حسن خالد ثم بالرئيس صائب سلام والرئيس تقي الدين الصلح ثم بالوزير نبيه بري.

وفي مجال تبرير تمسكه بموقفه كان الرئيس الحص يقول للذين يطالبونه بالتراجع بحجة ان الظرف لا يسمح بازمة سياسية: كل يوم تطرح قضايا ومواضيع تحتم اتخاذ مواقف حاسمة منها وكل هذه المواقف تؤدي الى ازمات، فاذا سكتنا اليوم فهذا يعني اننا نلتزم بالسكوت كل يوم.

الكتائب تناقش المستجدات اليوم

يعقد المكتب السياسي والمجلس المركزي في حزب الكتائب اجتماعهما الاسبوعي المشترك قبل ظهر اليوم الاثنين لمناقشة التطورات السياسية والامنية ولا سيما منها:

١ ـ استقالة وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وما يترتب عنها من نتائج ومضاعفات.

٢ ـ الاتهامات المتكررة ضد القوات اللبنانية بانها لم تنسحب من اقليم الخروب، وخلفيات هذه الاتهامات.

٣ ـ الوضع الاقتصادي والمالي في البلاد وسبل معالجته.

٤ ـ استحقاق الانسحاب الاسرائيلي من صيدا ونتائج جولة الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت.

ويناقش المجتمعون شؤونا حزبية داخلية ويتخذون قرارات في شانها.

مخيبر: التنسيق شرط اساسي للسلام والحكومة تتحمل قسطاً من المسؤولية
الانهيار الاقتصادي سيشعل الفتنة في المنطقة

راى النائب الدكتور البير مخيبر ان التنسيق الكامل بين الانسحاب الاسرائيلي وانتشار الجيش اللبناني شرط اساسي للسلام اللبناني في الجنوب ، ودعا لبنان الى مزيد من الايجابية في « حوار الناقورة » لتأمين هذا الهدف مؤكدا ان اسرائيل ستنسحب لان مصلحتها البحتة تقضي بذلك مستبعدا ان تعمد الى اذكاء الفتن في مناطق الانسحاب .

واعتبر ان الحكومة الحالية قد تتحمل « القسط الادنى » من مسؤولية الواقع الراهن ، ومسؤوليتها هي في انها لم تعلن سابقا صراحة عن الواقع المرير والمؤلم الذي اعلنته خلال لقاء بعض اقطابها مع النواب منتصف الاسبوع الماضي .

الحوار

الحوار مع النائب مخيبر على النحو الاتي :

● في ضوء تلاحق التطورات السياسية والامنية ، كيف ترى مسؤولية الحكومة ازاء هذا الوضع ؟

□ المسؤوية حقيقة تتناول الحكم ككل ، وتتناول الحكومات المتعاقبة منذ بدء هذا العهد . وقد تكون الحكومة الحالية تتحمل القسط الادنى من المسؤولية نظرا الى انها وصلت الى الحكم في ظرف صعب وواجهت مشاكل متراكمة ومتعددة الاوجه واعلنت بشكل صريح عنها . ولم تخف شيئا ان كان لجهة الامن او لجهة الاقتصاد والمال او لجهة المضاعفات التي واجهتها ومسؤولية هذه الحكومة بالذات هي انها لم تعلن سابقا صراحة عن الواقع المرير المؤلم الذي اعلنته صراحة خلال لقاء بعض اقطابها بدعوة من رئيس المجلس النيابي مع النواب للبحث في الوضع الاقتصادي والمالي في منتصف الاسبوع الماضي .

● يبدو واضحا ، ان الوضع المالي الذي اشرت اليه يضع البلاد على حافة تدهور قد يؤدي بها الى النهاية . ما هو التحرك الذي يجب ان يقوم به المسؤولون على صعيد السلطة التنفيذية وحتى السلطة الاشتراعية ، انتهاء بالمسؤولين الاداريين الذين عينوا اخيرا ؟

□ بادىء ذي بدء اجد ان على المسؤولين جميعا التقيد بالدستور والابتعاد عن الديكتاتورية وفرض الارادة لكي ينصرف كل مسؤول بما يعطيه الدستور من صلاحيات لا ان يكون هنالك « ارادة سنية » تفرض الاشخاص والحلول من دون غيرها . فالديمقراطية وجدت لتجنب هيمنة اي شخص مسؤول على الاخرين . فاذا عملت المؤسسات على هذه القاعدة ، جاءت الحلول سليمة من كل عيب ، وتحددت المسؤوليات بشكل طبيعي وتلقائي .

اما السلطة الاشتراعية ، وهي الاساس البنيوي للدولة ، فقامت منذ بداية العهد بكل ما يعود اليها من حقوق في مجالات التشريع ولكنها عجزت عن المراقبة الجدية ، لان غياب الامن والقصف وتسلط الميليشيات المسلحة على الامن والعدل والاقتصاد والمال ، ولا يزالون حتى ان الحكم خرج في مجالات عديدة عن الشرعية ، وعلى رغم ثورة المجلس النيابي على هذا الخروج . كانت تسير الامور في هذا الاتجاه الخاطىء ولم يكن لسوء الحظ من قوة ضاربة بتصرف المجلس النيابي ليقوم الاعوجاج بحد السيف ، ومحاضر المجلس شاهدة على ذلك وهذا ما جعل الحالة تسوء حتى وصلت الى الوضع الافلاسي الذي بلغتنا اياه السلطة في اجتماع نهار الخميس الماضي .

اما عن مسؤولية الموظفين الاداريين المعينين اخيرا ، فلا يتحملون اي مسؤولية ، نسبة لوجودهم منذ ايام في مراكزهم . واني اشفق عليهم لانهم يتحملون اثقالا لم يكونوا بالنسبة لوظائفهم الحالية ، « لا بالعير ولا بالنفير » .

استقلالية القرار

● فلجات نتيجة جولة محادثات الناقورة الرابعة عشرة المواطنين في سلبيتها ونحن على عتبة انسحاب اسرائيلي من الجنوب . كيف ترى هذا الوضع ؟

□ ابدا بالقول الويل لمن ليس له استقلالية القرار . ان اسرائيل ستنسحب ولا شك من الاراضي اللبنانية ، فمصلحتها الاسرائيلية البحتة تقضي بذلك كما انها بحاجة الى تغيير صورتها لدى الراي العام العالمي ولا سيما في الامم المتحدة . وعلينا ان نقر باهتمام الامم المتحدة بلبنان واستقلاله وسيادته بدءا بالولايات المتحدة الاميركية واوروبا وانتهاء بالاتحاد السوفياتي .

ان هذا العطف الدولي على لبنان وجب علينا ان نحافظ عليه . وقد سرني ما قرأته في الصحف وشاهدته على الشاشة من تصريحات لدولة الرئيس رشيد كرامي الذي ما فتىء ينوه بفضل هذه الدول ومؤسسات الامم المتحدة .

وقد طالبنا الحكومة مرارا بالايجابية في الناقورة لكي يكون الانسحاب منسقا مع اسرائيل . لكي نتفادى الفتن الداخلية اثناء وبعد انسحاب اسرائيل ومنع جميع الميليشيات من دخول الجنوب بعد تحريره وان يتسلم الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وحدهما الامن في المناطق التي يخليها الاسرائيليون . اننا نراقب عن كثب « حوار الناقورة » . ومع تقديرنا لرئيس وفدنا العسكري ومعاونيه من جهد واحترام للقرار اللبناني نجد من الحكمة ان نزيد من ايجابيتنا لكي نصل الى تسوية مع اسرائيل ، اعني الوصول الى التنسيق الكامل بين الانسحاب وانتشار الجيش اللبناني في المنطقة .

● هل تعتقد ان اسرائيل تحاول احداث فتنة في الجنوب ؟

□ لا اعتقد ذلك ، ولكن الملابسات والمضاعفات والحزبيات القائمة في الجنوب اليوم ، قد تكون سببا للفتنة . لهذا اجد ان التنسيق الذي اشرت اليه هو شرط اساسي للسلام اللبناني في الجنوب .

امن بيروت

● وعلى صعيد سلام بيروت وامنها ، هناك ثغرات امنية يعاني منها المواطن يوميا ، ان قصفا على بعض المناطق الشرقية ، او قلتنا في الغربية ، كيف ترى معالجة هذه المواضيع التي تهدد باوخم العواقب ؟

□ لقد بدأت الحكومة باخذ تدابير جذرية بهذا المعنى ، واهمها رفع الغطاء السياسي عن المسلحين وتسليم الجيش والامن الداخلي مهماته الاساسية ، وهذه خطوة مباركة اعتقد ان سيليها خطوات اخرى بمعنى اطلاق يد قوى الامن والجيش في مكافحة « المافيا » والقتلة وعصابات النهب والسلب في بيروت الكبرى . متمنين ان تعم جميع المناطق بعد فتح طريق الساحل وطريق طرابلس .

(البقية على الصفحة ٨)

بين مقتل معروف سعد والاعتداء على نجله
البزري: تمكنا من احتواء المخطط الاسرائيلي وتلافي الفتن والمجازر بعد الانسحاب

اكد نائب صيدا ، الدكتور نزيه البزري ان وعي اهالي الجنوب والبقاع الغربي وراشيا سيفوت الفرص على اسرائيل وسيقود الى التحرير وعودة السيادة اللبنانية .

واوضح ان محاولة اغتيال السيد مصطفى سعد كانت لاستغلال احداث ردود فعل تثير الفتن والاقتتال . وقد تمكنا من احتوائها وعاوننا في ذلك وعي المواطنين .

تحدث النائب البزري الى مجلة « مونداي مورننغ » في عددها الصادر اليوم على النحو الاتي :

● كيف تقيمون الوضع في الجنوب اليوم وهو على عتبة انسحابات اسرائيلية ؟

□ ان الوضع في الجنوب اليوم هو كغيره من الايام ، وان لنا مسيرة لا تقف الا بالتحرير الكامل عن كل الجنوب ، وان ما يحدث على الارض في صيدا وحول صيدا من اجراءات لا انسانية كتفجير سيارات واعتداء على الناس لا يؤثر في مسيرتنا ونحن نعالج كل حادث حتى لا تكون له ردود فعل يستطيع العدو الاسرائيلي من خلالها ان ينفذ مخططه وان يحدث المجازر والمذابح . ان مسيرتنا واضحة وهي تحرير لبنان وعيش مشترك كريم .

● رابين يكرر التلويح بالمذابح في الجنوب بعد الانسحابات الاسرائيلية فما هو ردكم عليه ، وهل تتوقعون حصول ذلك ؟

□ ان اسرائيل اعلنت بلسان وزير دفاعها عن حدوث مجازر في لبنان ، وكان يمكن ان يكون اعلانه اقرب الى الصدق والواقع لو انه قال ستحدث مجازر في لبنان وفي مسلسل المجازر والاعمال اللاانسانية والقتل والتقتيل والتفجير مستمر وما دام العدو الاسرائيلي قد جرب هذا الاسلوب بين كل الطوائف والفئات ، وفي كل مرة ، كان للبنان ولشعب لبنان فيه الوطنية الكاملة وذلك ما ساعدنا على اخمادها وقد فوتنا الفرص عليه .

في حادثة الامس التي استهدفت رفيقنا في النضال وشريكنا في العمل الوطني لمقاومة الاحتلال المهندس مصطفى سعد وعائلته على رغم ان ذلك كان كارثة اليمة موجعة فاننا تلقيناها بالوطنية والصدق في تصرفاتنا وفوتنا الفرص على اسرائيل لتستغله باحداث ردود فعل تثير الفتن او الاقتتال والخلاف ، ونحن مجتمعون لنتتبع صحة رفيقنا في باريس واميركا وعائلته في بيروت في مستشفى الجامعة الاميركية . وفي الوقت نفسه نتابع معالجة كل الامور الطارئة وذيول الحادث وان شاء الله لن يكون له ردات فعل ، ولقد تمكنا من احتوائه وقد عاوننا على ذلك وعي المواطنين كذلك . كما ان الجيش اللبناني ساعدنا في كل ما قمنا به وخصوصا في تامين نقل صديقنا مصطفى معروف سعد شفاه الله . وان المسيحيين في القرى المجاورة واللبنانيين من كل الطوائف شاركونا اجتماعا اعطينا في نهايته بيانا ، وتاكد ان الصيداويين والجنوبيين هم صامدون صمودا حازما شديدا وهم مستمرون في مسيرتهم لمقاومة العدو ورفض الاحتلال في كل وقت .

● هل هناك جهود تقومون بها من اجل منع اي مجازر وما هي هذه الجهود . ومع من ؟

□ انا سوف لا اقول شيئا عن هذه الجهود . ولكننا نقوم باجتماعات كل دقيقة وكل ساعة شخصيا ومع رفاقنا وبالتعاون مع لجان مختلفة ومع الرؤساء الروحيين والزمنيين المتواجدين في المنطقة لمنع حدوث اي خلاف او مجزرة او مذبحة بعد اجلاء العدو الاسرائيلي عن ارضنا . ونعمل على نشر الهدوء ، والحذر من عدم الوقوع في حبائل وشرك تقوم اسرائيل في نسجها لايقاع الفتنة بين جميع الاهالي والطوائف والاحزاب ان المواطنين يقظون تماما . ونحن واياهم متساوون بالوطنية ايا كانت المذاهب والفئات والاحزاب ولاخيار لنا اليوم وفي هذا الظرف العصيب سوى ان نجمع كلمتنا ونتوافق على تحرير لبنان فخيارنا هو لبنان الموحد السيد الحر .

الشرارة الاولى

● عام ١٩٧٥ . والذي قتل معروف سعد . وكانت الشرارة لبدء الحرب الاهلية ، اللبنانية هل تتوقع من خلال تعرض مصطفى سعد للاغتيال حصول مجازر في الجنوب ؟

□ ان عام ١٩٧٥ والذي حصل في اوائله مقتل نائب صيدا معروف سعد لا شك في انه كان له تاثير كبير في ما حدث في لبنان وان الاعتداء على نجله الاستاذ مصطفى سعد اليوم يختلف عن الاعتداء الاول ، بحيث ان ما حصل اليوم هو من فعل اسرائيل وعملائها الذين نحن نقاومهم ونرفض وجودهم على ارضنا ، وكان شفاه الله شريفا معنا ، وكانت رسالته من اجل الوفاق والوقوف صفا واحدا من اجل تحرير لبنان ونشر السيادة على كل شبر من ارضه ، انا اعتقد ان وعينا اليوم في صيدا والجنوب والبقاع الغربي وراشيا سيفوت الفرص على المحتل وبالتالي سيقودنا الى التحرير . واذا تحرر لبنان من الاحتلال الاسرائيلي فان لبنان سيعود سيدا حرا مستقلا موحدا .

ويخشى على لبنان وعلى وحدة لبنان وعلى استقلال لبنان . ان بقي جنوبه وبقاعه تحت الاحتلال الاسرائيلي يجب ان نصب الجهود ، كل الجهود على مقاومة الاحتلال .

● هل ترون ان الجهد الذي تقدمه الحكومة اللبنانية في سبيل تخليص الجنوب من الاحتلال كاف ؟

□ ان الحكومة اللبنانية تقوم بمسعى ديبلوماسي واننا نحن هنا في الجنوب ندعم محادثاتها بمقاومتنا القوية الوطنية المحقة لمساندة محادثات الناقورة . ان المقاومة الوطنية تغطي المفاوض اللبناني القوة في المحادثات وتعرض الاسرائيلي بالتالي للخطر . نامل من الحكم الشرعي ان يرعى الجنوب ومقاومته اكثر واكثر ، لانه السلاح الامضى بيده لتحرير الارض .

● هل تتوقعون حصول اغتيالات او محاولات اغتيال لشخصيات دينية او سياسية او حزبية في الجنوب ايضا ؟

□ ان رابين وعد بذلك ونحن نرسل وعده للعالم المتمدن والمتحضر ولكل المؤسسات الانسانية ليقفوا على حقيقة نيات اسرائيل وبدورنا سنحبط كل مؤامرة بكل ما اوتينا من قدرة .

● هل تنتظرون نتيجة من مفاوضات الناقورة الجارية او انها ستظل عند حدود الكلام ؟

□ اننا اعلنا سابقا ولا نزال عند اعلاننا ان نجاح محادثات الناقورة هو من استمرار المقاومة ولكننا نحن في الجنوب نقول ان المقاومة هي لرفض الاحتلال ، وننظر الى المفاوضات كوسيلة ديبلوماسية يلجأ لها الحكم وطبعا نتمنى له النجاح ، اما اذا كان قد اريد من هذه المحادثات ان تكون مضيعة للوقت وتاجيل الحل فان على الدولة وعلى العرب وعلى الدول المحبة للسلام ان تاخذ موقفا من هذه المماطلة اننا طلاب حق اننا نريد حرية وسيادة على ارضنا والقانون الدولي يؤكد لنا ذلك وان اعتداء اسرائيل على ارضنا قد ادين من الامم المتحدة ومن معظم الدول فيجب ان تكون هنالك وقفة من سائر الدول ضد ما تفعله اسرائيل ، على كل حال نحن مصممون على البقاء في المقاومة مهما كانت لطرد العدو الاسرائيلي من مختلف الاراضي اللبنانية واسرائيل ستقوم بانسحابات جزئية في القريب ونحن نطلق العرض والدعوة لكل مواطن ولكل مسؤول ولكل حزبي ولكل رجل دين لكي يكون يقظا من محاولات الفتنة التي تخطط لها اسرائيل وان كان الامل ضعيفا بانها ستنسق مع الحكومة لانزال الجيش خلفها مباشرة .

اوركهارت غادر المنطقة
توسيع انتشار الطوارىء يتطلب قراراً من مجلس الامن

غادر السيد بريان اوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة المنطقة عائدا الى نيويورك بعد جولة من الاتصالات قام بها بين لبنان واسرائيل .

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مساعد الامين العام للامم المتحدة اصدر تعليماته الى قيادة قوات الامم المتحدة في الناقورة باتخاذ جميع الاستعدادات اللازمة في حال اتخذ مجلس الامن الدولي قرارا في شان انتشار القوات الدولية في المناطق التي ستخليها اسرائيل في الجنوب .

واضافت الاذاعة ان اوركهارت اعرب عن اعتقاده ان ايعازا رسميا بهذا الصدد قد يصدر بعد ان تنجز القوات الاسرائيلية المرحلة الاولى من الانسحاب من منطقة صيدا في الثامن عشر من الشهر المقبل كحد اقصى .

وقالت ان اجتماع اوركهارت بسفير فرنسا لدى اسرائيل كان محاولة لاقناع فرنسا بنشر جنودها العاملين في القوة الدولية في المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل .

واشارت الاذاعة الاسرائيلية الى ان هذه المبادرة من الامم المتحدة جاءت بعدما تبين ان لبنان وسوريا لا يرغبان بتقديم طلب الى مجلس الامن لاتخاذ قرار بنشر قوات من الامم المتحدة في هذه المناطق .

وقالت ان اوركهارت ابلغ المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كيمحي انه ليس هناك اي تغييرات في موقف لبنان ازاء موضوع انتشار القوات الدولية في المناطق التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية .

صباغ: استقالة الحص طرحت مجموعة من التحديات

استقبل الدكتور سمير صباغ في منزله ، وبحضور سنان براج ، مدير عام دار الافتاء الدكتور حسين القوتلي ومدير الازهر الشريف الشيخ خليل الميس للتباحث بموضوع استقالة الرئيس سليم الحص من حكومة الوحدة الوطنية .

واثر الزيارة ادلى الدكتور صباغ بتصريح اعتبر فيه ان هناك اسبابا اخرى للاستقالة غير الاسباب المعلنة ، وان هذه الاستقالة قد طرحت مجموعة من التحديات على الطائفة الاسلامية عموما وعلى بيروت بشكل خاص . وقال: «من الطبيعي تماما ان يصل الدكتور سليم الحص الى هذه الاستقالة التي نعتبرها محصلة طبيعية لمجريات الاحداث ولعملية توزع القوى في المناطق الوطنية .

واضاف: قد يقال ان هناك اسبابا هامة وراء استقالة الدكتور سليم الحص من وزارة الوحدة الوطنية وهي اسباب تقدرها نظرا لاستمرار التمييع للمخطط الامنية واغراق المناطق الوطنية بسلسلة من الفوضى والتفجيرات . واستبعاد اية اصلاحات واجتذاب واغراء البعض بقطف مغانم وتوزيع اسلاب رخيصة الى جانب مشاركة الحكم في انهيار الاقتصاد اللبناني وزعزعة الثقة بالليرة اللبنانية واهمال المعالجة ذلك بالوسائل العلمية والتدابير العملية وكل ذلك لمصلحة الاقتصاد الخاص بالكانتون الماروني ـ مملكة المستقبل .

كل هذه الاسباب جدية وهامة ، ولكنها كانت ممكنة المعالجة وممكنة التصدي لها واسقاطها ورموزها لو ان الموقف الوطني والاسلامي لا سيما هذا الاخير موحدا وذو رؤية سياسية وطنية واحدة وليس مجزاة طائفيا ومذهبيا ومختلفة مصلحيا .

وقال نحن لن نتوقف طويلا عند الموقف الوطني والاسلامي الموحد الذي هو حتى اللحظة شعار فقط دون اي مضمون رغم كل ما يقال عكس ذلك . الا اننا نعتبر ان استقالة الدكتور الحص قد طرحت من بيروت ولدى ابنائها خاصة قفزات التحدي واسئلة المصير حول مستقبل هذه المدينة وما تمثل من انتماء وتراث وقيم ومبادىء والتي لا تزال اكثر شرذمة وتيها وسلبا للارادة من اي وقت مضى . وهذا امر ينعكس عليها موقفا . مشرذما وتائها وضائع الالوان . ومؤسسات مشرذمة وتائهة الموقف وغائبة عن الفعل الواجب الذي كان لها على مر التاريخ .

وعليه فان استقالة الرئيس الحص لا يمكن الا ان تحصل في ظل هذا الواقع لمن يمثل وطنيا واسلاميا وعلى الاخص سنيا .

اننا نسأل: اين هو اللقاء الاسلامي . ولماذا عاد يمثل اليوم على صعيد بيروت؟ ولماذا كان سيحل به لولا وجود سماحة مفتي الجمهورية على راس اجتماعاته الدورية التي بحق اصبح اسمها مهزلة؟ وما هي المواقف الوطنية التي صدرت عنه تجاه كل ما سبب باستقالة الرئيس الحص لجهة انحرافات الحكم وسياسته؟ ولماذا اتفق عن هذا اللقاء الوزير الحص نفسه اضافة الى الرئيس صائب سلام ولماذا يجمع اطرافه سوى بعض المخاوف التي لا اساس لها وبعض الرغبات المعروفة المتلهفة للجلوس على كرسي الحكم وحماية المصالح الخاصة؟

واضاف: حتى لا نبقى في اطار النقد والتحليل فقط وبرغبة وطنية واسلامية صادقة ندعو قيادات بيروت جميعا الى الوحدة الحقيقية .

وفد « المرابطون » زار الحص

قام وفد من قيادة حركة الناصريين المستقلين المرابطون ضم السادة : عاطف الدروبي ، فؤاد حسن واكرم خالد بزيارة وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص وذلك في منزله بالدوحة . وقد بحث الوفد والرئيس الحص في الاسباب التي فرضت الاستقالة وذلك في اطار السلبيات المستمرة ازاء معالجة الاوضاع السياسية والامنية والاجتماعية .

وبعد اللقاء ادلى السيد عاطف الدروبي بتصريح قال فيه : اثر الاتصالات في اطار التشاور المستمر مع سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد خصوصا بعد استقالة الرئيس الدكتور سليم الحص ، نقلنا لدولته رسالة من الاخ ابراهيم قليلات تنطوي على التاكيد على مضمون التشاور المستمر الذي كان قائما بينهما والمستند الى حتمية اساسية هي اننا سوف لن نكون شهود زور في هذه المرحلة .

















■ الجميل: المواجهات ■ كرامي: حكومة الراسين ■ الحص: الاستقالة ■ بري: الجنوب اولا ■ جنبلاط: الغائب ■ الترك: الموقف اللبناني ■

الاحداث تالبت على لبنان من بيروت الى صيدا... فالناقورة

الحص يروي الاسباب الكامنة وراء استقالته من الحكومة

القصة بدات يوم الاربعاء الماضي.

الرئيس الدكتور سليم الحص جمع اوراقه، في نهاية جلسة مجلس الوزراء، وقال وهو يعيدها الى محفظته، لن استطيع العمل في مثل «مناخات» العمل السائدة والمتحكمة باعمال الحكومة. سأستقيل، ولن ابقى في مواقع، اشعر انها بعيدة عن المواقع التي الفت العمل منها، في خدمة لبنان، الرئيس الشيخ امين الجميل تجاهل كلام الرئيس الحص، ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تظاهر بانه منهمك في «ضب» نظارتيه واعادة اوراقه الى ملفاته، لكن بعض الوزراء بادروا وزير التربية والعمل، بالدعوة الى التعاطي مع المشاكل بطول اناة وصبر. كان الجميع يعتقدون ان هناك استحقاقات كبيرة تدهم الحكومة، وهي كفيلة بجعل الرئيس الحص «يطول باله» و «يتأقلم» مع المعالجات الرائجة للوضع الصعب. لا احد في جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي كان يعتقد ان الرئيس الحص، سيقدم استقالة خطية. في ظل الوضع الامني المتدهور في بيروت الغربية، وبعد محاولة اغتيال المهندس مصطفى معروف سعد، وتعثر محادثات الناقورة، وبروز ملامح صراع فلسطيني – سوري مسلح في العاصمة والجنوب.

وفي اليوم «الثاني» اي يوم الخميس الماضي، اتصل الرئيس الحص بشخصية لبنانية كبيرة، ودعاها الى الغداء في منزله ببيروت. انتقلت الشخصية اللبنانية من بيروت الشرقية الى بيروت الغربية. كان الرئيس الحص متجهم الوجه اكثر من اي يوم مضى. غابت القسمات كما لم يرسم ذلك من قبل على وجهه المجلل دائما بمسحة هي مزيج من خفر وحياء، وطبع متسم بالهدوء المفرط احيانا كثيرة. بادر الرئيس الحص ضيفه قائلا: اردت ان التقي بك، لتكون شاهدا على حقيقة موقعي. حالة الحكومة ما عادت تطاق. حالة البلاد تنذر بعواقب لا يمكن التكهن بنتائجها، والبقاء في الحكومة بات غير قابل للاحتمال. لا اريد ان اكون شاهد زور على ما يجري. كل وزير عامل حكومة على حسابه، واحياء العاصمة يحكمها المسلحون، وكل مسلح في حي، جعل من حيه دولة. تصور، ان البلاد تنهار تباعا، والدولار يتجاوز كل محاولات كبح جماحه. ولم يكن همنا في مجلس الوزراء امس، سوى «تظبيط» مرسوم اعادة الدكتور مناف منصور الى ملاك الجامعة اللبنانية، بعد تعذر نقله من المديرية العامة للاعلام الى السلك الخارجي. الحكم والحكومة يتلهيان بالقشور، فعوضا عن ان تنهمك في «تظبيط» اوضاع البلاد، تنشغل «بتظبيط» مرسوم تعيين موظف.

وتحدث وزير العمل والتربية بمرارة عن الوضع الاقتصادي في البلاد، مبتدئا بازمة الدولار والفراغ في مصرف لبنان المركزي، وقال كل شيء. قال انه عرض على الحكومة، بعد طرح اسم الدكتور جو فضول حاكما لمصرف لبنان، ان يصار الى التفتيش عن عناصر كفية في الشان المصرفي، متخصصة في الشان المالي، تملك خبرات ونجاحات في مضامير المال والاقتصاد. لكن الحكومة امضت عدة اشهر في اللف والدوران حول اسماء معظمها قوبل بمعارضة شديدة لانها لا تملك مقومات المسؤوليات التي ستناط بها. كل شيء يسهل اقراره، عندما يصبح الميزان اقتسام الوظائف. وكاننا نشهد عمليات تقاسم الوطن واقتسامه. اقترحت على الحكومة اكثر من مرة، اما التجديد للشيخ ميشال الخوري واطلاق يده في اختيار نوابه، او مشاركته في هذا الاختيار. وبعد ستة اشهر من الدوران في الحلقة المفرغة – تابع الرئيس الحص – وقع الاختيار على الدكتور ادمون نعيم، وجيء بنواب له، هم معظم فريق العمل الذي كان سيعاون الدكتور جو فضول، وهؤلاء، على ما يبدو، قطعت لهم وعود بتعيينهم، او اعطيت الوعود للذين رشحوهم. في الماضي كان الرئيس كميل شمعون يعترض ويعارض. ثم التفت الرئيس الحص الى ضيفه، وقال: تعرفون انني لست مغرما بالرئيس شمعون، ولا التقي واياه على مواقف سياسية كثيرة جدا، لكنه – والحق يقال – كانت له مواقف مسؤولة. ومعارضة شجاعة في مجلس الوزراء، وعندما حاولوا تعيين الدكتور جو فضول، لاحظت – وانا اجلس الى جانبه في مجلس الوزراء – انه سحب قلمه من جيبه، وبدأ يكتب كتاب استقالته. فلفت رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة الى الامر، ودعوتهما الى طي الموضوع، لان الرجل يدافع عن حقه، فهو صاحب الحق باقتراح تعيين حاكم مصرف لبنان، بوصفه وزيرا للمال. وانا لا شيء لدي على الدكتور فضول، لكن لي تحفظا على تعيينه، لجهة عدم خبرته والمامه في الامور المالية، وتعيينه في هذا الظرف الدقيق الذي يمر فيه النقد اللبناني، ينطوي على محاذير ومجازفات. ولبنان واقتصاده لا يتحملان المجازفات، والمطلوب ان يؤتى بشخصية توظف خبرتها واختصاصها في هذا الامر، لانقاذ لبنان اقتصاديا، لا ان يعين في موقع يكتسب من خلال ممارسته لمسؤولياته خبرة جديدة.

وتابع الرئيس الحص: كلما خلوت الى ضميري، كان يتنازعني شعوران متناقضان: الاول مبعثه الشكوى من المعالجات السائدة للامور. لا خطط امنية تنفذ، ولا تدابير تتخذ في حجم المخاطر المحدقة بلبنان واقتصاده. فالحكومة تبدو وكانها ملعب طلق للمساومات على المصير. الرئيس شمعون الذي كان يقف ويعارض، المت به وعكة صحية، جعلته يحتجب مدة طويلة عن الحكومة. وعندما استانف حضور جلسات مجلس الوزراء بات لا يتحمل البقاء الا سحابة قصيرة من الوقت، ولم يعد يقوى على حضور جلسات طويلة، والخوض في مناقشات يغلب عليها التشنج احيانا كثيرة. وعندما يجد الوزراء انفسهم في جدل عقيم، ويبدو الاستياء على فخامة الرئيس، يسارع زملاؤنا الكرام الى الاشادة بصبر الرئيس الجميل وجلده، وثباته في مسيرة الانقاذ حتى تبلغ اغراضها. ويتساءل الرئيس الحص: كيف يمكن العمل في حكومة تعطل


■ الحص مع مستشاريه البربير وحطب على شرفة قصر بكليا : طائر يغرد خارج سربه ■

فيها دور الرئيس شمعون، وغاب عنها الوزير وليد جنبلاط المتمسك باعتكافه. اضافة الى الاعتكاف الدائم للوزير الدكتور عبدالله الراسي. اما الشعور الثاني فيدعوني الى الاستمرار في تحمل المسؤوليات، ويحذرني من مغبة فرط الحكومة ان خرجت منها، حتى لا يقال اني تسببت في ازمة حكومية. هل ابقى صامتا على الممارسات التي تنهك ما تبقى من بنية الوطن، ام اتحمل مسؤولية تصحيح الاوضاع. انا لا تهمني حملات النقد والتشهير، فقط يهمني وضع حد للمعالجات التي تسهم في دفع البلاد الى الانهيار. وواقع الامر يضعنا امام حالة مريض يتطلب جراحة عاجلة، والجراحة قد تطيح بعمره وحياته او قد تحمل اليه النجاة بنسبة اقل، وعدم اجراء الجراحة يقوده الى الموت. وفي رايي ان الاستقالة هي الجراحة التي قد تحمل الى لبنان الحياة، ولا يجوز حرمانه منها.

وتكلم الزائر – الضيف، شارحا بدوره الوضع بكل ما فيه من مخاطر، داعيا الرئيس الحص الى تحمل مسؤولياته الحكومية، لان الظرف قد لا يسمح بتاليف حكومة جديدة، معتبرا ان استمرار الحكومة في ظل مواقف صارمة، افضل من دفع البلاد الى الفراغ الحكومي، وهي مشرفة على حافة انهيار عميقة.

وروى الحص في معرض تعقيبه على ملاحظات ضيفه، قصة الخلافات على مديرية امن الدولة المستحدثة، وهو موقف يعكس بعض الخلاف، لا مع الرئيس الجميل، وانما مع رئيس الحكومة بالذات، لان مطالبة الحص بان تلحق هذه المديرية برئيس الحكومة مباشرة، وقبول كرامي بفتوى المدير العام لرئاسة الجمهورية، التي اجازت الحاقها اما برئيس الجمهورية او برئيس الحكومة، كما ان موقف الحص احراج لحليفه وصديقه الوزير بري الذي لم يعارض هذه الفتوى في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، على رغم ان وزير التربية والعمل كان يوصف بالوزير الشيعي الثالث في الحكومة، بعد عسيران وبري، نظرا لتضامنه مع وزير الجنوب، وتضامن الوزير بري معه، خصوصا في موضوع تعيين العميد قريطم امينا للمجلس العسكري، مما اضطر كرامي الى التراجع عن مرشحه العميد سامي الشيخة، فاخذ مجلس الوزراء بوجهة نظر الحص.

كانت ذروة الخلاف بين الحص وبري تعيين عضو مجلس قيادة حركة «امل» الدكتور ايوب حميد مديرا عاما لوزارة الاعلام، والسيد ميشال سماحة رئيسا لمجلس ادارة تلفزيون لبنان. فقد وقف الحص ضد هذا التعيين، وشدد على ابعاد الحزبيين عن مناصب الدولة، وان كانت لهما مواقف متشابهة في موضوعات الاصلاح السياسي، والغاء الطائفية السياسية.

الوزير القوي بوجه رئيس حكومة قوي

عندما تالفت حكومة الوحدة الوطنية، فرض الحص نفسه كمرشح لاحتلال منصب وزاري اساسي فيها، مؤيدا من مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ومدعوما منه، ومنذ صدور مراسيم تاليف الحكومة، والحص يعامل كرئيس حكومة وليس كوزير، حتى لقب في بعض المراحل بـ «الوزير القوي». الرجل اضفى من ماضيه في الحكم مهابة على موقعه، والرئيس الجميل الذي كان يرغب في اتقاء القوة السياسية التي حملت كرامي الى رئاسة الحكومة بعد ابتعاد عنها امتد ثمانية اعوام، عامل الحص كرئيس حكومة رديف، فكان يدعوه اسبوعيا الى القصر الجمهوري ويرعى لقاءاته مع ممثلي الكتائب والاحرار، للبحث في صيغة لبنان السياسية المقبلة. وقد روعي لوزير التربية والعمل دوره التمثيلي للفريق الاسلامي مجتمعا، نظرا لقوة تمثيله للطائفة السنية، وللتوافق السياسي القائم بينه وبين الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط. لكن، بعد وصول هذه اللقاءات الى ما يشبه «الطريق المسدود»، وقيام الوفاق بين الرئيسين الجميل وكرامي، وتقلص المخاوف من «حكم الراسين»، انتاب علاقة الحص بالقصر نوع من الفتور، خصوصا ابان خلوات بكفيا، وما رافقها من مواقف للحص صارمة، ولا سيما بالنسبة الى قضية المعلمين المتعاقدين، حيث تحول كرامي بايجابيته، الى تمثيل دور الوسيط بين الحكم والوزراء الحص وبري وجنبلاط.

والذين يشاهدون من على شاشة التلفزة، وقائع اجتماعات مجلس الوزراء، يلاحظون، انه عندما يدخل الرئيس الجميل قاعة المجلس، يهرع اليه الوزراء للسلام عليه، في حين يبقى الحص مسمرا في مكانه، فلا يتقدم خطوة الى الامام. الا عندما يصبح رئيس الجمهورية امامه، فيتصافحان، ولكن المصافحة تبدو خالية من اي حرارة.

واذا كان «حكم الراسين» قد تبدد عند موقع الرئاستين الاولى والثالثة، فان حكومة الوحدة الوطنية ظلت تعاني من عقدة وجود رئيسين في صفوفها، حتى ان المراقبين يلاحظون ان ديوان وزير التربية والعمل مشرع في وجه الوفود الشعبية، اكثر من «القصر الحكومي» وان زوار قصر الاونيسكو يطرحون على وزير التربية والعمل امورا تتعلق بالوضع العام، واحيانا كثيرة خارج اطار اهتمامات الحص التربوية او العمالية.

وكان الرئيس الحص، هو الوزير الذي تحفظ على تعيين الدكتور ادمون نعيم حاكما لمصرف لبنان، وعارض تعيين اربعة نواب للحاكم، وقال في جلسة التعيين ان الحكومة تسجل على نفسها مخالفات قانونية في طريقة التعيين، وان تعييناتها

الجميل: نعالج التحرك الفلسطيني ولعبة «ابو عريضة» باءت بالفشل

معرضة للطعن امام مجلس شورى الدولة، وتساءل كيف يتم تعيين موظفين في الفئة الاولى خارج الملاك المعمول به، او لشغل مناصب سيتم استحداثها فيما بعد. ولفت الحص الى ان «مجمل التعيينات الاخيرة، لم تتم وفقا للاصول المعمول بها، في القوانين العامة، معتبرا ذلك سابقة خطيرة، لا يجوز الاسترسال فيها.

حتى يوم الخميس الماضي، لم يكن الحص قد تخطى مرحلة «القرف» الى مرحلة الاستقالة. لكن «شبح» الاعتكاف كان قد اخذ يخيم فوق راسه. لكن بعد حضوره الاجتماع الاقتصادي – النيابي في قصر منصور، ودعوته الى اعتماد قروض عربية ذات مدد طويلة ومن دون فائدة، وصعود الدولار الى ١٢ ليرة لبنانية وما فوق، اقترح عقد جلسة طارئة لمجلس الوزراء، ففوجىء باجتماع يعقد في القصر

رئيس الجمهورية: لم يعد بامكان اميركا والامم المتحدة لومنا على شيء

الجمهوري، برئاسة الرئيس الجميل وحضور رئيس الحكومة، دعي اليه اعضاء جمعية المصارف، الذين يعتبرهم مسؤولين عن التلاعب بازمة الدولار.

ولم يخف الرئيس الحص – وهو الذي يقول عنه الرئيس سليمان فرنجيه، ان لا احد يفهم اكثر منه بالشؤون المالية – استهجانه للطريقة التي تجبه بها الدولة اخطر ازمة محدقة بالبلاد. وعندما سمع الرئيس رشيد كرامي يعلن الدعوة الى جلسة طارئة لمجلس الوزراء يوم الاحد، اي بعد يومين من بلوغ الازمة ذروتها، قرر الخروج من الحكم، والذين زاروه يوم الجمعة، سمعوه يقول: لن ابقى شريكا في دفع البلاد الى الانهيار. لقد قبلت الحكم نزولا عند رغبة قيادات عزيزة علي، ورغبة مني في المشاركة بانقاذ البلاد، ولن استمر لحظة في الحكم، اذا وجدت ان هذا الحكم، يعالج الامور المصيرية بالخفة التي تعالج بها الامور. ما من قضية تحسم. كل القضايا تدور. بعدما نفدت اموال الخزينة او تكاد، وهي التي كانت تحمل لقة التدوير. لا قضية المتعاقدين حسمت، ولا القضايا الاجتماعية والحياتية توضع لها حلول جذرية، ولا الامن استتب، ولا الخطط الامنية تنفذ. هل نبقى في الحكم لنشارك في الانهيار التام.

وقيل للرئيس الحص ان هناك استحقاقات مصيرية، فرد بان هذه الاستحقاقات لا تواجه بالهروب من مواجهة اي استحقاق. الاستحقاق


■ انفجار صيدا : رسالة واضحة الى الحكومة

الامني استسلمنا امامه، والاستحقاق المالي نستسلم تباعا امامه.. واستحقاق الجنوب يواجه بتفشيل خطة ارسال الجيش الى الجنوب.

هكذا قدمت الاستقالة الى رئيس الحكومة

كانت الساعة تشير الى الثامنة والربع من صباح امس الاول السبت، عندما رن الهاتف في منزل رئيس الحكومة المؤقت في ساقية الجنزير. اخذ مرافقه سماعة الهاتف ورفعها الى اذنه، وهو يفكر في من يطلب الرئيس كرامي في هذا الوقت المبكر. كان على الخط سكرتير الرئيس الحص السيد فاروق البربير، الذي طلب موعدا عاجلا من رئيس الحكومة ليسلمه رسالة على جانب من الاهمية كبير، من الرئيس الحص. تكلم الرئيس كرامي مع البربير ودعاه للحضور سريعا، لانه سيتوجه الى القصر الجمهوري. حضر بعد مدة قصيرة مستشارا الرئيس الحص السيدان محمود حطب وفاروق البربير، وسلما الرئيس كرامي رسالة الرئيس الحص. وعندما فض رئيس الحكومة الرسالة، وجدها كتاب استقالة مقتضبا، وغير معلل، فتداول في الامر مع حاملي الرسالة، وتمنى عليهما المساهمة في تطويق الاستقالة. ودع المستشاران رئيس الحكومة، فاتصل كرامي بالرئيس الجميل وابلغه النبا، وتواعدا على مناقشة الامر لدى وصوله الى بعبدا.

ناضل رئيس الحكومة لعقد جلسة مجلس الوزراء المقررة امس الاحد، وكان الرهان على معارضة الوزير بري للاستقالة امام استحقاق الجنوب، وعلى فصل موضوع الجلسة المخصصة لاقرار المقترحات التي ستقدمها جمعية المصارف، لكبح جماح الدولار، وتقوية الليرة اللبنانية. الا ان الوزير بري كان له موقف آخر. قال للرئيس الجميل وللرئيس كرامي، لا يجوز عقد الجلسة، اذا كنا نعمل لتطويق الاستقالة. الجلسة اذا ما عقدت – تابع بري – فستكون تحديا للرجل، فهو له موقف من الجلسة والذين سيتقدمون باقتراحاتهم لحل الازمة المالية. فنقع بعدئذ في ازمتين: سياسية واقتصادية. وتمنى وزير الجنوب تاجيل الجلسة، احتراما للرئيس الحص وللدور الذي يمثل في هذه المرحلة.

كان قرار الوزير في عدم حضور الجلسة كافيا لتاجيلها، فلا يصح عقد جلسة لمجلس الوزراء، مدعوة لاتخاذ قرارات مصيرية في غياب اربعة من اركانها على الاقل. وهكذا وجد الرئيس كرامي ان لا مناص من تاجيل الجلسة، واعلن التاجيل صباح امس، مراعاة لركن اساسي من اركان الحكومة كما قال.

استقالة الرئيس الحص خطفت الاضواء من حدثين كبيرين، وقعا في بداية الاسبوع الماضي. الاول هو الاشتباكات العنيفة التي وقعت في بيروت بين حركة «امل» و «المرابطون»، والتي استعملت فيها اسلحة ثقيلة لم يظهر نظيرها الا نادرا، فقد


■ الوفد اللبناني خلال الجلسة الاخيرة

بقيت بعض احياء المنطقة الغربية من العاصمة تحت وطاة تسع ساعات من الاشتباكات التي كانت متكافئة لاول مرة منذ السادس من شباط، تاريخ سقوط بيروت الكبرى، في قبضة القوى العسكرية لحركة «امل»، والحزب التقدمي الاشتراكي، والثاني هو استئناف المفاوضات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية في الناقورة برعاية الامم المتحدة. وقد بدا واضحا بعد المعركة بين «امل» و «المرابطون»، ان معادلات عسكرية برزت على الساحة تزامنت مع عودة القصف المدفعي من منطقة «قصقص» على بيروت الشرقية. وكانت هذه المعركة مفاجئة، بعدما توصل «المرابطون» الى عقد اجتماعات عمل للتنسيق في ضبط امن بيروت. والمعلومات التي وصلت الى الوزير بري، ان انصار السيد ياسر عرفات في المخيمات الفلسطينية، بداوا يتحركون لقلب المعادلة السياسية والعسكرية، ضد القوى المتحالفة مع سوريا. فدعي مجلس الوزراء الى جلسة استثنائية مساء الاثنين الماضي، لمعالجة هذا الامر، وتحديد الموقف اللبناني النهائي، عشية استئناف مفاوضات الناقورة، بعد مباشرة اسرائيل بانسحابها من محيط مدينة صيدا، في المرحلة الاولى من الخطة الثلاثية لانسحابها من الجنوب.

وفيما كان مجلس الوزراء مجتمعا لاقرار تقويم خطة بيروت بلغه نبأ تفجير البناية التي يقطن فيها المهندس مصطفى معروف سعد في عاصمة الجنوب، حيث اصيب هو وزوجته وطفلته نتاشا التي ما لبثت ان فارقت الحياة. كان الحدث كبيرا جدا، يحمل في ابعاده ومراميه اكثر من رسالة الى المسؤولين وهم يواجهون المضاعفات المحتملة للانسحاب الاسرائيلي. الخوف كان من حوادث في اقليم الخروب، فوقع الحادث الكبير في صيدا، واستنفرت كل طاقات لبنان الدولية، لنقل مصطفى سعد وزوجته الى بيروت، حيث تمكنت طوافة تابعة للامم المتحدة، من ايصاله الى العاصمة، بعدما عرقل الاسرائيليون هذه الخطوة اربع ساعات. نصح الدكتور صلاح سلمان طبيب العيون والوزير السابق، بنقل سعد وزوجته الى الخارج، بحثا عن بقية امل في اعادة البصر اليهما. فوضع السيد رفيق الحريري طائرة مجهزة بمستشفى حضرت فجر الثلاثاء الماضي الى بيروت ونقلته وزوجته الى باريس، ثم جرى نقلهما في اليوم نفسه الى بوسطن.

الاحداث تالبت بوجه الحكومة والمسؤولين

وهكذا تالبت الاحداث دفعة واحدة على المسؤولين: انهيار الوضع الامني في بيروت، محاولة اغتيال سعد في صيدا، تجاوز الدولار عتبة الـ ١٢ ليرة لبنانية. ويوم الاربعاء عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية، وهي التي شهدت اثارة موضوعات حساسة حملت الوزير الحص على المجاهرة برغبته في الاستقالة من الحكومة. الجلسة استمرت ست ساعات متواصلة، حتى ان الوزراء تضوروا جوعا، وامسكوا عن الحديث الى الصحافيين، «لانهم بعدهم بلا اكل».

والرئيس الجميل الذي صعد الى جناحه في الطبقة الثانية من قصر بعبدا، اكل «سندويش» صغيرا على الماشي، ليلتقي بالنواب في اجتماعه الدوري معهم. كان الرئيس على وشك ان يلغي الاجتماع، لولا انه الغى اجتماع الاسبوع الفائت، لان جلسة مجلس الوزراء امتدت حتى التاسعة ليلا.

دخل رئيس الجمهورية الصالة الكبيرة التي يستقبل فيها الضيوف، عندما يكون عددهم كبيرا، فوجد في انتظاره النواب «على احر من الجمر». جلس في صدر القاعة وتحلق حوله النواب، فجلس عن يمينه: رفيق شاهين، حبيب كيروز، مخايل ضاهر، الياس الهراوي، ميشال معلولي، طلال المرعبي، بيار حلو، محمد يوسف بيضون، علي الخليل وجبران طوق. وجلس عن يساره: بطرس حرب، سورين خان اميريان، عبدو عويدات، طارق حبشي، ملكون ابليغتيان، الياس الخازن، رينه معوض وادوار حنين.

بادر النواب الرئيس الجميل: يعطيكم العافية – فخامة الرئيس – من مجلس وزراء الى مجلس نواب، فرد بابتسامته المعهودة: نحن مش قاسمين. شو اجواء بيروت اليوم؟

النواب: هبة باردة، هبة ساخنة. هناك عرقلة سير، لكن الحمد لله لا اشتباكات اليوم. لاحظنا وجود دوريات اكثر من السابق في الشوارع.

وبعد ذلك طفق الرئيس الجميل يتحدث عن الموقف السياسي في هذه المرحلة. نحن نعمل جهدنا لنتوصل الى الحد الادنى على الاقل، من الامن في المرحلة الاولى من الانسحابات.

اضاف: لقد كثفنا الاجتماعات، وكلها منصبة على الوضع الامني. لقد غيرنا في منهجية العمل على الصعيد الامني. واعتقد ان الوضع لا بد ان يتحسن في بيروت. اعددنا جدولا زمنيا لمجموعة تدابير ستترجم على الارض قريبا، وسننطلق في الاسبوع المقبل بتدابير جديدة. نامل ان تفضي الى حلول عملية. لقد اصبح الوضع دقيقا في بيروت الغربية، ووضع القيادات هنا في حرج، وهذا ما يسهل فهمهم لنا، لانجاح التدابير.

وساله احد النواب عن الوضع في الاقليم، فرد بان التدابير المتخذة ارست قاعدة سليمة للعمل، والوضع تحسن كثيرا على ما اعتقد. وتابع: ينبغي ان احدثكم عن الوضع في الاقليم بدقة. فقد عقدنا العزم على مواجهة اية تطورات يمكن ان تحدث في الاقليم والجنوب. والقضايا تعود رويدا رويدا الى طبيعتها. في الجنوب الان ردة فعل ايجابية على حادثة صيدا، يحضر لها الدكتور نزيه البزري والمطران ابراهيم الحلو في المنطقة.

الصف اللبناني الموحد عدتنا لمواجهة اي طارىء

وقال الرئيس الجميل للنواب في معرض حديثه عن الانسحابات الاسرائيلية: كل همنا ان تاتي الترتيبات التي نعد لها، في حجم المخاطر المحدقة بنا، حتى اذا ما فوجئنا باي احتمال من الاحتمالات، يكون قرارنا وعملنا جاهزين، لكل طارىء، ومن هنا تركيزنا على توحيد الصف اللبناني لمواجهة كل طارىء بتضامن وطني، يكون صمام الامان للجنوب وللبنان. عندنا الان قوة جاهزة لتحل محل القوات الاسرائيلية، بمجرد اخلائها اي موقع. المخاطر موجودة في الجنوب، لكن هناك جهدا وجدية لمنع اي انفجار، او اي ابتزاز طائفي.

وعندما ساله احد النواب عن الاسباب التي تدعوه الى الاطمئنان قال الرئيس الجميل: اعتقد ان هناك عوامل لوقوع حوادث في الجنوب، اقل من العوامل التي كانت موجودة في الجبل، فالاقتتال المسيحي – الدرزي كان موجودا في تاريخ الجبل، لكن هذا العامل غير موجود في الجنوب. الجنوب اليوم مسرح طلق للقوات الاسرائيلية. هذه حقيقة لا يمكن تجاهلها، فاسرائيل وحدها هي التي تسرح وتمرح في الجنوب. لا تحرك سوريا في الجنوب. من هنا نكثف الاتصالات والجهود مع القيادات في الجنوب، هذه الاتصالات ما كانت ممكنة في الجبل، قبل الانسحاب الاسرائيلي وخلاله وبعده. الجو في الجنوب ايجابي، وهو طبعا غير الجو الذي كان سائدا في الجبل.

وخلال الحديث لفت الرئيس الجميل الى شيء وصفه بانه مهم، وهو محاولة تشغيل المخيمات الفلسطينية على خط الاحداث. لكن هذه المحاولات باءت بالفشل حتى الآن، شيخ الشباب (ابو عريضة) لم ينفع ...

وقال بعض النواب: فخامة الرئيس، هناك تحرك فلسطيني في بيروت وطرابلس وصيدا، واجاب الرئيس: في كثير ... لكننا نعالج هذا الموضوع.

وتطرق الحوار الى المفاوضات الجارية في الناقورة، فاكد الرئيس الجميل ان لبنان لم يتنازل عن شيء، وقال ان الحكومة قصدت ان تحمل اسرائيل المسؤوليات المترتبة عليها ازاء اي حادث يقع، ان ما يهمنا الان هو ان يكون موقفنا الدولي صحيحا، موقفنا واضح: لقد اكدنا موقفا كان في بعض جوانبه موضوع مزايدة، حتى لا تاتي الامم المتحدة واميركا لتقولا لنا فيما بعد: الحق عليكم، انتم تنازلتم عن دور الطوارىء، لقد اكدنا الموقف اللبناني لنرفع عنا المسؤولية الدولية.

وعلى رغم ان الرئيس الجميل تكلم مع النواب، من خلال عناوين عامة، فان الموقف اللبناني كان واضحا في رفض العودة الى المفاوضات، ما لم تجب اسرائيل على الاستيضاح اللبناني، الذي يشدد على ضرورة تحديد موعد انتهاء المرحلة الاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي. وعندما جاء الامين العام المساعد للامم المتحدة، الى بيروت، وعرض على الامين العام للخارجية السفير فؤاد الترك، ثم على الرئيسين الجميل وكرامي حلا وسطا يقوم على اساس تسلم القوات الدولية المواقع من القوات الاسرائيلية، على ان تسلمها بدورها الى الجيش اللبناني، كان الموقف اللبناني صارما لجهة ان تحدد اسرائيل ما اذا كانت تقوم الان بانسحابات، ام باعادة نشر قواتها، فاذا كان الاول هو الذي سيحدث، فعليها ان تعطي تاريخا نهائيا لانسحابها، واذا كان الامر الثاني، فلا محادثات مع اسرائيل على هذا الموضوع.

ومع ان اوركهارت غادر الى اسرائيل، ومن ثم الى نيويورك، فانه حرص على التاكيد بان المفاوضات لم تصل الى طريق مسدود.

قبل استئناف المفاوضات، وصل اوركهارت الى بيروت، وهو ات من اسرائيل، فاكتفى باتصال هاتفي اجراه مع السفير الترك، ثم غادر لبنان، على ان يعود اليه بعد عقد جلسة المفاوضات يوم الثلاثاء الماضي.

ويعتقد اوركهارت ان سفر وزير الدفاع الاسرائيلي الى واشنطن، مناسبة لتمارس الولايات المتحدة ضغوطا محدودة على الجنرال رابين صاحب خطة الانسحابات.

والمعلومات التي تملكها اوساط ديبلوماسية مطلعة، تقول ان الادارة الاميركية «المستقبلة» من اي تحرك الان على رقعة الاحداث اللبنانية، يهمها الا تحدث مجازر طائفية في الجنوب، وانها ابلغت حكومة شمعون بيريز ان وقوع مثل هذه الحوادث ستترتب عليه مواقف اميركية غير ايجابية بالنسبة الى المطالب العسكرية التي يحملها رابين، او بالنسبة الى المساعدات المالية التي تطلبها اسرائيل لمواجهة ازمة التضخم المالي فيها.

ويرى اوركهارت ان وجود مساعده جان كلود ايميه في المنطقة على مقربة من الاحداث، عنصر مكمل لتحركه في الامم المتحدة، وللمشاورات التي سيجريها مع الامين العام للامم المتحدة.

رافضاً اي حل سياسي مع الكتائب

شهيب: اسرائيل تحضر لمذبحة مسيحيي الجنوب بهدف تشكيل منطقة عازلة للشريط الحدودي

اكد المسؤول الاشتراكي السيد اكرم شهيب ان «الوضع في البلد في طريقه الى حرب او ما نزال في وسط او بداية معركة طويلة، وقال: نعتقد انه مع حزب الكتائب لا يمكن الوصول الى حل سياسي واعرب عن اعتقاده بان اسرائيل تحضر لمذبحة لمسيحيي الجنوب بهدف واضح هو جعل المسيحيين في الجنوب يشكلون منطقة عازلة في الشريط الحدودي. وحذر من حرب في الاقليم لن تكون محصورة في منطقة معينة بل انها ستشمل كل لبنان.

جاء ذلك في حديث لشهيب تنشره مجلة «مونداي مورننغ» في عددها الجديد صباح اليوم. وهنا ابرز وقائعه:

● بعد مرور حوالى عشر سنوات على الحرب اللبنانية، يقول الوزير وليد جنبلاط ان المعركة قد تكون في بدايتها. كيف تفسرون ذلك خصوصا ان هناك من يقول ان هذا تبرير للاستمرار في القتال؟

□ من حيث المبدأ، كان الذهاب الى جنيف على امل الوصول الى حل للازمة اللبنانية التي مر عليها عشر سنوات، وحضرنا جنيف ثم لوزان ثم الخلوات الوزارية ثم المبادرات التي حصلت، سواء اكانت مبادرة عودة المهجرين الى الجبل ام المشاركة في الوزارة، علما بان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الوطنية بالتفاهم مع حركة «امل» طالبوا جميعا بسقوط النظام لفترة زمنية، ثم قبلنا وساهمنا في الحكم، وكما يقول رئيس الحزب اصبحنا وزراء عند الشيخ امين.

ملذا حصل من لوزان حتى الساعة؟

او بالاحرى من جنيف مرورا بلوزان حتى الساعة؟ سياسيا، ما نزال في نقطة الصفر. لم يحصل اي تقدم. المشاكل حولت الى لجان واصبح هناك لجان مصغرة عن اللجنة الاساسية وما نزال ندور في الوضع نفسه. كلما يرتاح الوضع في بيروت الغربية يحصل خلل، اما بقصف اعلامي، او متفجرات او اغتيالات. فجبهة سوق الغرب لا تزال مشتعلة. الوضع في الاقليم على ما هو عليه، لا تقدم. انما مشاكل مستمرة على الصعيدين السياسي والعسكري. من هنا فان المرحلة بنظرنا لا تزال في البداية والمشكلة للان لم يحل منها شيء.

● من تحملون مسؤولية ذلك؟

□ نعتقد انه مع حزب الكتائب لا يمكن الوصول الى حل سياسي في البلد. وبالتالي، فنحمل المسؤولية الكاملة للقوات اللبنانية والكتائب، خصوصا اننا الان على مفترق طرق وفي مرحلة دقيقة للغاية نمر فيها نحن خلال ساعات معينة في لبنان كله. فخطة الساحل اما ان تكون طريقا للوفاق اللبناني او انها طريق لدمار لبنان بكامله. المعلومات الحاصلة حتى الان ان القوات اللبنانية ما تزال في نفس المواقع وفي نفس الوضع. لم يحصل اي التنسيق، والخلل الاساسي للخطة الامنية للساحل (وهي الوصول الى الجنوب) ما يزال موجودا وهو بقاء القوات اللبنانية في تلك المنطقة.

اذا، لم نتقدم سياسيا. فالوضع الاقتصادي كما هو عليه، البلد في حالة جنون ارتفاع الاسعار، وضع الدولار.. ازمة اقتصادية واجتماعية. من هنا فان الوضع في البلد في طريقه الى حرب او ما نزال في وسط او بداية معركة طويلة.

التفجيرات في الغربية

● التفجيرات مستمرة في الغربية وتكاد تكون حكرا عليها، لماذا؟ ثم ان الوزير جنبلاط يتهم باستمرار اجهزة معينة بوقوفها وراء هذه التفجيرات، هل هناك ادلة على ذلك؟

□ اولا، حينما يرتاح الوضع السياسي تبدا عملية التفجيرات. فهذا اصبح معروفا لدى الجميع. فعندما يرتاح الوضع يصبح هناك تقدم ملموس في امور معينة، تظهر التفجيرات، ان على مستوى صغير او كبير. نحن نعرف اننا مرت علينا قصة السيارات الملغومة فتجولت على معظم مناطقنا وحصدت الابرياء من راس المتن الى الشوف الى عاليه الى الشويفات الى بيروت الغربية. هذه السيارات المفخخة التي ارسلت الى المناطق الوطنية من يقف وراءها؟ فهي لم تنزل «بقفة» من السماء انها اعمال دقيقة، اجهزة معينة تستطيع تجهيز مثل هذه السيارات وارسالها. هناك ادلة واضحة على ان سيارة راس المتن، الشخص نفسه الذي جهزها او بالاحرى الجهاز، هو الجهاز نفسه الذي جهز سيارة عاليه وسيارة دار الطائفة الدرزية في بيروت. ان هناك اشياء دقيقة. هذا النوع من التفجير او تفخيخ السيارات لا تستطيع اجهزة محلية صغيرة ان تقوم بمثله. انها اجهزة مخابرات دول ولدينا اثباتات على ذلك، وهي ستكشف في الوقت المناسب. نحن ايضا نعرف من هو الشخص الذي يقف وراء هذه التفخيخات والتفجيرات وهذه الاجهزة مرتبطة كليا مع القوات اللبنانية وبلباس رسمي في معظمها بهدف ارباك الساحة الوطنية، بهدف اظهار القوى الوطنية الموجودة في بيروت الغربية انها غير قادرة على الامساك بالوضع الامني وان الفلتان لا يزال موجودا، من اجل هدف اخر وهو ازدياد حالة اليأس عند الناس في المنطقة الغربية.

ستقول لي، لم هذه الاعمال محصورة هنا فقط؟ انها محصورة هنا لانه لا يوجد قرار وطني لاستعمال هذا السلاح في وجه الناس الموجودين في المنطقة الشرقية. بالنهاية، فان الناس الموجودين في المنطقة الشرقية يعانون مثلما يعاني كل شخص، انهم عائشون في ظل جو عسكري وسياسي معين. فهناك ضغط ونوع من السيطرة والهيمنة عليهم. فعملية استعمال هذا السلاح، الذي نعتبره نحن سلاحا جبانا ويطاول الامنين والابرياء لن تكون في وجه المواطنين الابرياء في المنطقة الشرقية. انما نستطيع ان نؤكد ان مثل هذه الهدايا ترسل الينا عبر اجهزة معينة، وباشراف اجهزة رسمية.

المعلومات لدينا ان هذه السيارات تاتي من الشرقية، بالتحديد وراءها شخص يدعى خنيج والمكتب الثاني بالتحديد له ضلع اساسي فيها، بالتنسيق مع ايلي قسيس وغيره. لن ازيد على ذلك، انما المعلومات وافية واعتقد ان الدولة اذا لم تقلع عن هذا الاسلوب فانه «كالسيف ذو حدين» يطاول اكثر من ذلك.

وهذا الافعال (السيارات المفخخة) ضبطت في الجبل نتيجة عاملين: العامل الاول ان الجبل اصبح منطقة شبه نظيفة وقام الحزب بدور قوي جدا بالقاء القبض على من يشك بامره. وقد اعتقلنا اناسا واعدمنا اناسا ولن نرحم احدا له دور في هذه اللعبة. معظم مناطق الجبل هي تحت السيطرة التامة. ولكن في بيروت، هناك عدد كبير من اجهزة المخابرات وخروقات كبيرة ومجموعة من البشر غير المتجانسة باراء عديدة وان خرقها سهل.

فليس من الضرورة بمكان ان تكون هذه السيارات قد اتت اليوم في المنطقة الشرقية، ربما تكون قد اتت الى هنا قبل اشهر عدة او من سنين عدة وبواسطة تلفون صغير يحرك السيارة من مكان الى اخر. ان القرار وليس الضبط الامني، الذي يجعل المنطقة الشرقية اقل عرضة للتفجيرات والسيارات المفخخة. هناك اشياء عديدة تحصل في المنطقة الشرقية، لا تذاع، فان الاعلام لديهم متقدم اكثر بكثير من اعلامنا وبشكل كبير جدا انما هناك قرار بارسال سيارات الى الغربية وليس هناك قرار وطني بارسال سيارات الى الشرقية.

..بعد الانسحاب

● يقول الوزير مروان حمادة ان لا خوف من مجازر تحصل في الجنوب نتيجة انسحاب اسرائيل. هل هناك ضمانات حول هذا الموضوع، خصوصا ان هناك سابقة خطيرة حصلت في الجبل؟

□ اخونا الاستاذ مروان حماده هو طبعا داخل القصة السياسية بكاملها ... قلنا اذا ما تم تحرك القوات اللبنانية والكتائب من منطقة اقليم الخروب واصبحت المنطقة سياسيا نظيفة، فان اي انسان يستطيع، اذ ذاك، ان يعبر من والى الجنوب عبر الاقليم من دون ان يلقى القبض عليه او يقتل، فلن تحصل اي مشكلة في الاقليم نحن مع المحافظة على ديموغرافية ووضع الاقليم ونحن مع بقاء المسيحيين في الاقليم. فنحن لسنا ضد المسيحيين في الاقليم. انما ان تصبح الجية والرميلة كالدامور سابقا، فان هذا سيؤدي الى مشاكل لا يمكن الهروب منها. اما اذا تم سحب القوات والكتائب، واصبحت منطقة الاقليم نظيفة كدير القمر، فان الضمانات المحلية والعربية وبالتحديد ضمانة وليد جنبلاط والاخوة السوريين للاقليم كافية، وانه لن يحصل للاقليم اي شيء ولن تحدث المذابح لمسيحيي الجنوب بهدف واضح وهو جعل المسيحيين في الجنوب يشكلون منطقة عازلة لاسرائيل في الشريط الحدودي حتى تؤمن ممرا لها عبر الحدود. هذه ليس في استطاعتنا ان نتجنبها. انما نستطيع القول انه اذا ما تم سحب القوات فان ضمانات وليد جنبلاط وضمانة الاخوة السوريين كافية لمنع اي مجازر في الاقليم.

لم نحارب من اجل الدم ومن اجل ان نطرد المسيحيين، انما حاربنا دفاعا بعد قدوم القوات اللبنانية الى المنطقة، وما حدث في الجبل ليست مذابح من قبل الحزب الاشتراكي او الدروز بالتحديد ضد المسيحيين. انما ما حدث في الجبل كان ردة فعل على فعل الدبابات الاسرائيلية والقوات اللبنانية. وقد قطعوا طرقات الجبل وادوا الى مجاعة في الجبل والى مشاكل اجتماعية وقتل وخطف الخ... بعد هذا، كانت ردة فعل بحرب على القوات اللبنانية مما ادى الى بعض المذابح في بعض المناطق.

ان ٧٠ بالمئة من مسيحيي الجبل هاجروا قبل حرب تحرير بحمدون ومنطقة الجبل. هاجروا مباشرة بعد دخول القوات اللبنانية الى الجبل وبعدما قدم سمير جعجع بالتحديد الى الجبل، اي بعد قدوم قوات الشمال. الى الجبل، سمير جعجع لا يعلم ان للجبل وضعا جغرافيا معينا ولا يعرف شيئا عن التعايش المسيحي الدرزي في الجبل. كل ما يعرفه هو انه جاء لمهمة، وهي اقتلاع الدروز من جذورهم من منطقة الجبل. فهذا ادى الى ردة فعل شنيعة ضد القوات اللبنانية وبالطبع اصابت بعض المسيحيين الذين بقوا في مناطقهم. انما الهجرة حدثت قبل واثناء حرب بحمدون. فان بندقية القوات اللبنانية هي التي هجرت المسيحيين من الجبل. واذا ما استمرت هذه القوات على السياسة نفسها في الاقليم واذا اصرت على بقاء قواتها في اقليم الخروب، فمع كل احترامي لراي مروان حمادة، فان الاقليم سيكون عرضة لمشاكل اخرى.

● المتاريس والدشم توضع ثم تزال ثم توضع على خطوط التماس. هل هناك في رايك عودة الى تركيز خطوط التماس والى تبادل القصف العشوائي؟

□ ان ما يحدث على خطوط التماس مرتبط بخطة الساحل وبخطة الجنوب. فما يحدث لبيروت من وضع كونتنيرات ودشم مرتبط ارتباطا كليا بخطة الساحل حينما بقيت القوات ولم تنسحب ولم تفتح طريق الساحل في وجه الجيش وحينما وضعت عراقيل في وجه بعض ضباط الجيش لانهم ينتمون الى فئات دينية معينة، يعني ان القوات تهيىء لشيء ما في الاقليم. لقد اكدت هذه النظرية في عملية الدشم والسواتر في المنطقة من المرفأ الى بيروت. فهذا خلق نوعا من ردات الفعل واقامة المتاريس. فان هذا مرتبط بالوضع السياسي العام والوضع العسكري العام في البلد. واذا ما ابتدات الحرب في الاقليم او في الجنوب، فلن تكون، في رايي، محصورة في منطقة معينة، بل انها ستشمل كل لبنان من الجبل الى بيروت الى الجنوب والى الشمال. وهنا الخطورة. فان ناقوس الخطر الان قريب جدا. لذلك كانت الدعوة يوم الاثنين الفائت لمجلس وزراء استثنائي في الساعة الخامسة. نامل ان يتخذ هذا المجلس قرارا بسحب القوات والكتائب من الاقليم. وفورا حتى تسير خطة الساحل ويعبر الجيش من دون مشاكل الى الجنوب ليتولى هو الامن ويسد الفراغ الذي ستتركه القوات الاسرائيلية.

ان اسرائيل قامت بعملية سحب جزء من قواتها لكي تراقب ردة الفعل. فانهم يصنعون طبخة معينة لينظروا نتيجة عملهم. من هنا عملية الخطورة للوضع اللبناني.

الكانتونات

● يقال ان الكانتونات اخذة طريقها الى التنفيذ. فما هو قولكم؟

□ بالنسبة الينا، الكانتون الدرزي، كما قلنا في السابق، هو حلم اسرائيلي.. انتهى الى الابد: اي هل اننا سنعمل هذا الكانتون... في عقبه المدمرة او في عيتات او بيصور او في الشوف او المتن؟ فان مناطقنا مناطق لا تستطيع ان تقوم باي دور اقتصادي او اجتماعي متكامل لتكفي ذاتها بذاتها، ثم اننا جزء من هذا البلد. نحن ساهمنا مساهمة فعالة في بناء لبنان عبر التاريخ. غير اننا ... وحزب اشتراكي ... عربي - اسلامي وجذورنا العربية تاريخية وعملنا سوريا. ليس لنا طموحات ولن نقبل بكانتون وسنحارب من اجل لبنان الموحد الديمقراطي العلماني.

● الى متى سيبقى الوزير جنبلاط مقاطعا جلسات مجلس الوزراء؟

□ حتى نضمن سلامة وليد بك. هو وزير ويقوم بكامل دوره، الا حضور الجلسات. فيوقع على المعاملات ويشرف على وزاراته عن طريق مستشاريه ويتابع عمله بكل جد ودقة. فنحن لسلامة الوطن، حريصون جدا على سلامة وليد بك. انه ليس من السهل ازاحة وليد بك. فهو اساسا ليس بالمعادلة اللبنانية فقط بل بالمعادلة العربية ايضا.

● انتم متهمون بالازدواجية السياسية، بحيث تلعبون على خطين الاسرائيلي والسوري. ما هي صحة ذلك، وما هو ردكم على هذا الاتهام؟

□ ليس لنا تمثيل سياسي في القدس وليس لنا علاقة مع اسرائيل ولم نتلق الدعم المادي والمعنوي من اسرائيل ولم ندخل الجبل وراء الدبابات الاسرائيلية ولم نتعامل مع اسرائيل. كل الذي حدث في فترة زمنية معينة، هي ان بعض الدروز الذين عاشوا في اسرائيل، لظرف او لسبب اخر. بعد وصول الجيش الاسرائيلي الى بكفيا والى كل المناطق في الشرقية. عبر مناطقهم في الاجتياح الكبير سنة ١٩٨٢، ووصول بشير الجميل الى الحكم، قام بعض الدروز بزيارة الى لبنان. فهم بسجن منذ ٣٥ علما فلا يعرفون شيئا. وقد اتوا ليروا كيف هم دروز لبنان. العلاقة لم تتعد علاقة دروز لبنان بدروز اسرائيل... القربى والزواج وعلاقة العائلات.. هذه هي العلاقة، واسرائيل بالنسبة لنا دولة معتدية، وهي العدو التقليدي للعالم العربي منذ ولدنا وحتى اليوم وستظل كذلك. اما سوريا، فهي الحليف الطبيعي وهي العمق الطبيعي. تحالفنا مع سوريا ساعة الضعف لا ساعة القوة. تعاونا مع سوريا حينما كنا محاصرين في بيروت وبعض الجبل تحت سيطرة الكتائب والقوات اللبنانية. في تلك الفترة، قلنا لسوريا، على رغم الهزيمة، وعلى رغم الدمار، اننا حلفاء لك وسنبقى. ولقد ساعدتنا سوريا ووقفت الى جانبنا وما تزال. بالامس كان عمقنا سوريا واليوم علاقاتنا ممتازة والمستقبل سيظل كذلك.

● قال الوزير سكاف لـ «المونداي مورننغ» ان كانون الثاني وشباط شهران خطيران امنيا. فهل تؤيدونه في رايه هذا؟

□ ان معلومات وزير الداخلية جوزف سكاف دقيقة. انما في ظل انسحاب اسرائيلي مبرمج لمرحلة اولى ويظل استمرار التوتر في الجبل وفي ظل بنيان الدشم والمشاكل في بيروت الكبرى، والشيء الذي يحصل يوميا في بيروت، وخطة الساحل متوقفة، واسرائيل

(البقية على الصفحة ٨)

دعوة

يدعو مدير جمعية مالكي الحقوق المختلفة في العقار رقم ١٤١٥ ذوق مصبح، جميع المالكين المسجلة ملكيتهم قانونا الى حضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد في القسم ١٩ من البناء في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة الواقع في ٨/ ٢/ ١٩٨٥ وذلك لاقرار جدول الاعمال الموضوع خصيصا لهذه الغاية.

الادارة

القوات التزمت بتنفيذ الخطة

ابو ناضر يدعو الى اخراج الاقليم من سوق المزايدات

رد قائد القوات اللبنانية الدكتور فؤاد ابو ناضر على التصريحات التي تتهم القوات بعرقلة تنفيذ الخطة الامنية لاقليم الخروب. فاكد التزام القوات تنفيذ الخطة هذه بجدية تامة بشهادة اعضاء اللجنة الامنية ودعا الى اخراج الاقليم من «سوق المزايدات وجعله جسرا للحمة اللبنانيين». وحذر من ان الاقليم بات «شعرة معاوية» ما بين القوات والجنبلاطيين.

تحدث ابو ناضر الى «صوت لبنان» بعد ظهر امس فقال: «بالنسبة الى الاتهامات التي تطلق فانها نابعة وخصوصا من الذين يطلقونها الاشتراكيين ووليد جنبلاط ووفق معايير معينة كي يبقوا في الواجهة السياسية. موقفنا كقوات لبنانية واضح جدا من هذا الموضوع. ليس في اقليم الخروب الا ابناء الاقليم وشبابه. وكذلك الامر بالنسبة الى فتح المعابر والطرق بين الاقليمين السني والمسيحي موقفنا واضح ونصر على الاسراع في تنفيذ هذه الخطوة للتوصل الى مناخ طبيعي حتى متى وصلنا الى استحقاق الانسحاب الاسرائيلي من صيدا وحتى الليطاني نكون وفقنا في توفير امن الامن للاقليم كجسر للعبور الهادىء للجيش في طريقه الى الجنوب. وليد جنبلاط متضايق جدا من تنفيذ الخطة الامنية لاقليم الخروب ومتضايق من تجاوب القوات اللبنانية بالنسبة الى تنفيذ هذه الخطة وانسحاب القوات الغريبة من المنطقة كما انه متضايق من فتح الطرق. لم تعد لجنبلاط سوى منطقة واحدة لفرض سياسته العسكرية او حتى البقاء على الساحة السياسة من خلالها بعدما فقد القوة والزخم اللذين كان يتمتع بهما سابقا وهو متضايق ايضا من فتح المعابر واستكمال الخطوات السياسية في أن معا هناك. لان ذلك سيفقده السيطرة السياسية الفعلية على الاقليم السني وفي الوقت نفسه، السيطرة التي كان يتمتع بها عند حاجز باتر من جراء عبور المواطنين ستزول والموارد المالية المهمة التي يحصل عليها ستتوقف وستتحول الى مصدر قلق مهم له..

ولا بد لي هنا من التوجه بكلمة الى الوزير بري وهي في ان يرى الامور من زاويتين. يجب ان يرى ويصرح بان مندوب «امل»، اوقف في منطقة الدامور واطلقت عليه النار، وبان منازل المسيحيين في منطقة الناعمة احرقت، وبان الوجود المسلح في الاقليم السني لا يزال قائما. وبان الثلاثين جنديا من الجيش المتمركزين في شحيم لاطين ويطلبون السترة، وبان التحصينات على تلة حصروت والدبابات المتمركزة في بلدة بسابا لا بد من الاعلان عنها. ليس من حقنا ان نلوم دائما طرفا واحدا، اي القوات اللبنانية للمحافظة على نوع من الجاذبية والمصداقية في الشارع الذي نتحمل مسؤوليته.

لقد برهنا الاسبوع الماضي وبشهادة اللجنة الامنية ولا سيما منها الفرقاء الاشتراكيين و «امل» والجيش اننا قمنا بتنفيذ الخطة الامنية للاقليم بجدية تامة وكلية. اقليم الخروب بات «شعرة معاوية» بيننا وبين وليد جنبلاط. انه يعني الكثير للمسيحي في الجنوب وللمسيحي في اقليم الخروب وللمسيحي في المنطقة الشرقية. ولا بد للجنبلاطي وللوزير جنبلاط بالذات ان يعرف ان الاقليم هو شعرة معاوية في ما بيننا وبينه.

على الوزير جنبلاط ان يفهم ايضا انه متى لم يعد هناك من مسيحي في لبنان او حتى يفقد المسيحي وجوده السياسي والحر في لبنان، فان الدرزي سيلحق به على الفور وسيعد حقائبه للمغادرة الى اوستراليا وافريقيا واميركا. اليوم لم يعد لنا الحق في هدر كل هذه الطاقات من اجل تدمير بعضنا ومحاربة بعضنا. ان المستقبل المقبل علينا سيقرر مصير لبنان وهويته. وكلنا مسؤولون وقيمون على لبنان. واذا كان لا بد من التطلع الى المستقبل فعلينا بدءا ان ننظر الى كيفية اخراج اقليم الخروب من سوق المزايدات وكيفية جعله جسر اللحمة ما بين كل الاطراف على الساحة اللبنانية».

مستشفيا صيدا وجوارها لحد يؤكد ملء مواقع الانسحاب اذا تعذر على الجيش

مرجعيون - «من دريد كبوره»:

شدد اللواء انطوان لحد قائد الجيش الجنوبي امس على ان الامن والاستقرار في المناطق التي سيخليها الجيش الاسرائيلي سيكونان على عاتق الجيش الجنوبي وان الامكانات العسكرية متوفرة والترتيبات والتدابير قد خطط لها ليكون الجيش جاهزا في كل «ثغرة امنية».

وعن التطورات المستقبلية ومباحثاته مع وزير الدفاع الاسرائيلي بصدد مستقبل المناطق التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية قال: علام هذه الضجة وكان الدنيا قد خربت وتهدمت، فالجيش الجنوبي جاهز لكل تغطية امنية تحصل اذا لم يستطع جيش الشرعية الانتشار وتامين مستلزمات الامن. على اننا نتصرف بطريقة شرعية للحفاظ على شرعية الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

وعن منطقة صيدا قال: جهزنا مواقعنا في نقاط تشرف على صيدا ومنطقتها. ولكن الاسرائيليين لم يوافقوا معنا بل طلبوا منا التراجع الى قطاعات بعيدة عنها اي عن صيدا حتى لا يكون لها دخل في الملاحكات الامنية التي قد تحصل هناك. ولكنني اعتقد سنبقى في قطاع يشكل حزاما امنيا حول صيدا وصولا الى جزين، لان هناك امانة في اعناقنا يجب ان نرعاها. وهي الحفاظ على امن وحياة مئات الآلاف من المواطنين من جميع الطوائف.

وبصدد الانسحابات المرتقبة في البقاع ووادي التيم قال: علام هذه الضجة والاضطرابات النفسية وكان كل شيء قد تخرب «فلم تخرب المسكونة»، ولم نزل في مواقعنا واطمئن الجميع: ان لاعودة بعد الان للسوري والفلسطيني الى منطقة عملنا ومن يعش ير. واضاف: اني اطلب بنزع الوسواس من نفوس وعقول المواطنين بان جبهة البقاع لن تكون على غرار منطقة صيدا، فالمواجهة هناك مع السوري والفلسطيني تقتضي ترتيبات امنية وتامين البديل ولا اعتقد ان جنديا اسرائيليا واحدا يتزحزح قبل ان يتسلم مواقعه قبل ان تؤمن اسرائيل القوة الامنية البديلة التي اتوقع ان تكون قوات دولية.

وعن الاشاعات القائلة بتسليم الامن للحزب الاشتراكي في منطقة راشيا بعد الانسحاب قال: لا علم لي بهذه الاشاعات ولا صحة لها اطلاقا. وتوقع لحد ان تبقى منطقة حاصبيا تابعة لمنطقة الشريط الحدودي وان يطبق عليها ما يطبق على منطقة مرجعيون.

وحول بعض «التصرفات الامنية» الحاصلة في المنطقة قال: اني اترك امر معالجتها للفاعليات الدرزية كي لا يقال ان اللواء لحد يتصرف باستبداد كامبراطور ولاوضح سياستي بعدم التفرقة بين طائفة واخرى. علما انه يحق لقيادة الجيش الجنوبي بالتصرف كيفما تشاء في منطقة عملنا ولكنني ولابراز حسن النية من قبلي اتصرف لا طائفيا كي اثبت لاصحاب النفوس الضعيفة انني اؤمن بالتعايش الطائفي في لبنان وفي المقدمة التعايش الدرزي - المسيحي، وليفهم الجميع ان لا مكان للدروز والمسيحيين خارج لبنان، كما انه لا لبنان بدون الدروز والمسيحيين وهذا ايمان قاطع عندي بديمومة هذه المعادلة. واضاف: انني افرق بين الدروز الاشتراكيين والطائفة الدرزية، وبين المسيحيين الكتائب والطائفة المارونية. فليس كل درزي اشتراكيا كما انه ليس كل كتائبي مسيحيا. فليفهم الجميع هذه المعادلة وليعودوا الى تاهيل وتجديد التعايش الدرزي - المسيحي في هذا البلد.

في الذكرى التاسعة لحركته الخطيب يطالب بحقوق عناصر جيشه المفصولين

احتفل «جيش لبنان العربي» في بهو الجامع المنصوري الكبير بطرابلس قبل ظهر امس بالذكرى التاسعة لقيامه ولمناسبة ذكرى ولادة الرئيس جمال عبد الناصر.

وتحدث خلال الاحتفال عيسى الايوبي باسم الاحزاب والقوى الوطنية، وابو الشهيد باسم حركة التوحيد الاسلامي.

كما تحدث قائد «جيش لبنان العربي» احمد الخطيب فاتهم الحكم بالتنكر لحقوق العسكريين الوطنيين خصوصا في صفوف جيش لبنان العربي الذين ما فتئوا يتحملون عبء التحرير وقدموا قافلة من الشهداء في مواجهة الاحتلال من ارنون الى بيروت مرورا باقليم الخروب وقدموا قافلة من المفقودين والمخطوفين تبخروا بين مخيم انصار وسجون القوات.

وقال: من هنا كان موقفنا المبدئي برفض العودة الى الثكنات وعدم مصافحتنا للايدي...



■ احمد الخطيب يتكلم ■

وتابع: في هذه الايام التي يشتد فيها اوار المؤامرة وتستعر فيها نار التقاتل بدا الثوب ينحسر عن جسم الدولة فبدت معالم التقسيم جلية واضحة ويكاد لبنان ان يهوى بسبب انعكاس

(البقية على الصفحة ٨)

ثكنات صيدا والجوار مستنفرة لملء فراغ الانسحابات المفاجئة

عمليات مقاومة جديدة ومزيد من المعتقلين



■ ملالات اسرائيلية على طريق النبطية امس ■

■ جثمان ناتاشا سعد على الاكف اثناء التشييع ■

صيدا - من نزيه نقوزي:

اكدت مصادر امنية لبنانية ان قوات الجيش اللبناني المتواجدة في ثكنات صيدا والجوار، وضعت في حالة استنفار وتاهب، وان الاوامر صدرت الى هذه الوحدات لاقامة تجمعات عسكرية لها في المناطق التي سيتم اخلاؤها من القوات الاسرائيلية في منطقة صيدا لملء اي انسحابات محتملة قد يلجا اليها العدو الاسرائيلي بهدف ارباك الشرعية واحداث فتن بين ابناء المنطقة.

وذكرت هذه المصادر ان خطة عسكرية متكاملة تم وضعها للتحرك السريع لقوى الجيش اللبناني المتواجدة على امتداد الطريق الساحلية للتوجه الى صيدا وملاقاة التجمعات العسكرية التي انشاها الجيش اللبناني للعناصر المتواجدة في ثكنات محمد زغيب (صيدا)، تجمع الصالحية ومعسكر كفرفالوس التابعة للجيش اللبناني. واكدت هذه المصادر ان عناصر وحدات الجيش اللبناني في ثكنات صيدا والجوار قد حجزوا داخل الثكنات ترقبا لاية انسحابات مفاجئة.

جاءت هذه التطورات اثر اعلان اسرائيل نقلا عن لسان احد مسؤولي وزارة الخارجية ان اسرائيل لم تعد تجد اية جدوى من اجتماعات الناقورة وانها ستواصل تنفيذ خططها بشان اعادة انتشار قواتها بصورة منفردة كما اقرها مجلس الوزراء الاسرائيلي.

ومن جهة ثانية رات فاعليات صيدا ان الاسرائيليين يعملون حاليا على اتخاذ قرارات مفاجئة على صعيد انسحاب قواتهم من منطقة صيدا، وذكرت مصادر فاعليات صيدا ان ما يقوم به العدو الاسرائيلي على الارض لا يوحي بالاطمئنان. ومن هذا المنطلق يقول النائب الدكتور نزيه البزري ان فاعليات المنطقة توجه دعوة الى الحكم المركزي ان يهيىء جيشا لبنانيا شرعيا ليحل في كل الاراضي التي ستخليها اسرائيل، وسيكون الشعب الجنوبي بكل فئاته العون والظهير لهذا الجيش، وان لا «يخشى المسؤولين» قلة عدده وعدته لان الجنوبيين سيكونون عديده وعدته.

وكانت صيدا قد برهنت بكل طوائفها واحزابها وفئاتها عن وعي تام ويقظة كبيرة حين احبطوا المحاولة الدنيئة التي لجا اليها الاسرائيليون وعملاؤهم لزرع الفتنة بين ابناء المنطقة بتوزيعهم بيانات مدسوسة كشفها المواطنون فورا، وكانت ردة فعلهم العفوية تلك الشعارات التي اطلقوها في حقل تشييع الشهيدة ناتاشا مصطفى سعد وهي: «لا مسيحي ولا مسلم بل وحدة وطنية»، كما ... ترتيل القرآن الكريم التي كانت تنبعث من ... مع صرخات الله اكبر.

عمليات مقاومة

على صعيد العمليات العسكرية، فقد تواصل تصاعد عمليات رجال المقاومة الوطنية بشكل بارز خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية حيث سجل هجوم بالصواريخ والرشاشات ضد دورية اسرائيلية عند مفترق بلدة السماعية الى الجنوب من صور. كما تعرض موقع اسرائيلي لسقوط قذيفة صاروخية الى الشرق من صور، وهوجمت دورية اسرائيلية واخرى ضد قوات جيش لبنان الجنوبي.

وكانت ردة الفعل الاسرائيلية تجاه تصاعد العمليات مزيدا من حملات الدهم والاعتقال، واعمال التنكيل بالمواطنين. وادت حملات الدهم الى اعتقال اكثر من عشرين شخصا من القليلة والعباسية والسماعية وعيتيت، عرف منهم كلا من حسين علي سالم، سالم علي سالم، احمد فؤاد حسن، جهاد امين شبلي، شوقي رائف ابو خليل، حسن منعم ابو خليل، محمد جعفر ابو خليل، محمد فواز، محمد طعمة.

كما عمد الاسرائيليون امس الى قطع معظم الطرق المؤدية بين صيدا وصور من جهة وصيدا والزهراني - النبطية من جهة ثانية، وذلك من ضمن تامين عمليات اخلاء الاسرائيليين لمواقعهم العسكرية في منطقة صيدا. ولوحظ ان الاسرائيليين يعمدون الى اقامة مواقع جديدة لهم في منطقة ابو الاسود على الطريق الساحلية. كما عمدوا الى تعزيز المواقع العسكرية المنتشرة حول معتقل انصار. ويستمر الاسرائيليون بالعمل على اقامة تجمعات عسكرية لهم في منطقة انان - صفاريه.

وتحدثت مصادر عسكرية اسرائيلية عن عملية انتشار جديدة لقوات جيش لبنان الجنوبي في المنطقةولم تعط هذه المصادر معلومات عن المواقع الجديدة لهذه القوات. وما اذا كانت ستكون متواجدة في منطقة صيدا بعد تنفيذ الانتشار الجديد للقوات الاسرائيلية في المنطقة. وقد جاءت هذه المعلومات على اثر قيام اللواء الركن انطوان لحد بجولة ميدانية على مواقع قواته في منطقة صيدا - جزين، واجتماعه مع كبار معاونيه في تلك المواقع.

وفي المقابل يتواصل تحرك فاعليات المنطقة الجنوبية على اكثر من صعيد، وتجري سلسلة لقاءات واتصالات هدفها تامين الاجواء المناسبة والهادئة لتامين دخول الجيش اللبناني الى كل منطقة تخليها القوات الاسرائيلية. وفي هذا المجال التقى النائب الدكتور نزيه البزري مع رئيس بلدية المية ومية الدكتور سمعان بو سابا، ورئيس بلدية عبرا السيد انور سليمان، كما واصل رئيس اتحاد بلديات صيدا - الزهراني لقاءاته مع فاعليات المنطقة لهذا الغرض.

استمرار التعازي

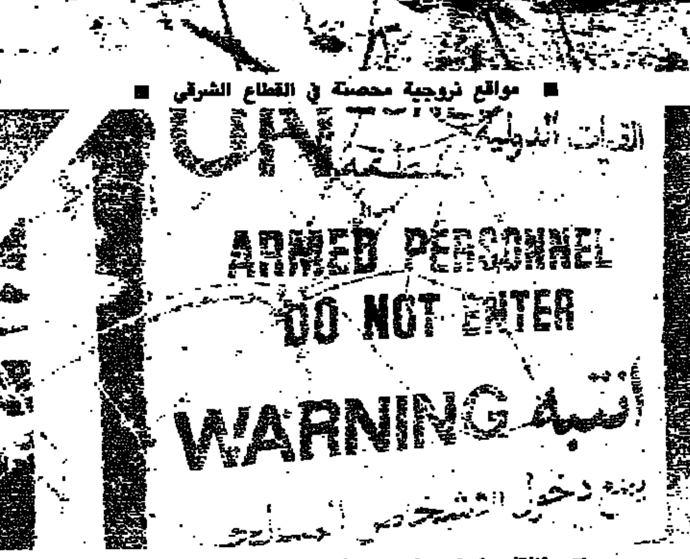
وفي دار رعاية اليتيم في صيدا تواصل امس تدفق المعزين لتقديم التعازي لآل سعد والتنظيم الشعبي الناصري بوفاة ابنة المهندس مصطفى سعد ناتاشا، كما اجرى الدكتور اسامة سعد شقيق المهندس مصطفى سعد اتصالا مع التنظيم الشعبي الناصري وعائلة سعد طمانهم فيه على صحة المهندس سعد التي باتت لا تدعو للقلق.

دورية اسرائيلية تقتل ٦ متسللين الى البقاع الغربي





■ مواقع نروجية محصنة في القطاع الشرقي



■ لافتات تحذر دخول المسلحين الى القطاع الشرقي ■

البقاع الغربي - «الانوار»:

طوقت دورية اسرائيلية مجموعة من المسلحين المتسللين عن طريق النبي ايوب قرب باتر الشوف باتجاه مشغرة بالبقاع الغربي وقتلت ستة منهم.

اعلنت ذلك مصادر في قيادة جيش لبنان الجنوبي في مرجعيون.

واضافت: ان المسلحين الستة كانوا من الشيعة وان القوات الاسرائيلية كمنت لهم في عائق طبيعي على طريق النبي ايوب باتجاه البقاع الغربي في سفح جبل تومات نيحا وقتلتهم.

من جهة اخرى تستعيد القوات الدولية دورها وزخمها في القطاع الشرقي كل يوم زيادة عن يوم بتكثيف التحركات والدوريات وزيادة عدد نقاط المراقبة والدقة في التفتيش وضبط التحركات على جميع محاور منطقة عملها.

كما انها زادت لافتات التحذير من دخول منطقة القوات الدولية بالسلاح واللباس العسكري وحذرت تحت طائلة المسؤولية كل من يخالف هذه التعليمات والقوانين واصدرت قرارات بتحديد ساعات منع التجول ليلا للحؤول دون وقوع مشاكسات امنية في القرى التابعة لها.

وقد جهزت الكتيبة النروجية غرفة اتصالات عالية في مقر قيادتها في ابل السقي كما انشات لاقطات صوتية.

«لاقطتين» عالية جدا في ابل السقي تستطيع ان تجري اتصالات مع مقر القيادة الدولية في الناقورة والعواصم الشرق اوسطية والنروج ومقر الامم المتحدة في نيويورك لتبقى هذه العواصم المختصة والتي لها علاقة بالوجود الدولي في جنوبي لبنان على اتصال دائم وفي جو الاحداث والمستجدات الطارئة في جنوبي لبنان.

القوات اللبنانية تنفي منع المرور الى برجا

اعلن مصدر مسؤول في القوات اللبنانية «ان الخبر الذي بثته بعض وسائل الاعلام عن حاجز للقوات اللبنانية قرب بناية داوود العلي، منع دخول السيارات العابرة من طريق الساحل في اتجاه برجا، عار من الصحة جملة وتفصيلا».

واكد المصدر «ان اشاعة مثل هذه الاخبار تستهدف جر القوات اللبنانية الى الدخول في حرب اعلامية مع الجنبلاطيين عبر تكذيب دائم لاخبارهم، مشددا على ان القوات

(البقية على الصفحة ٨)

بري يطلب ملاحقة لحد

ذكرت مصادر قضائية في قصر العدل انه تم ابلاغ القضاء العسكري نص كتاب وزير العدل المحامي نبيه بري الذي يطلب فيه ملاحقة اللواء المتقاعد انطوان لحد بجرم التعامل مع العدو وخلافه من الجرائم الواقعة تحت طائلة قانون القضاء العسكري اللبناني.

وكان الوزير بري قد وجه كتابه هذا الى النيابة العامة العسكرية عبر النيابة العامة التنفيذية بصفته وزيرا للعدل.

في الذكرى العشرين لتأسيسه
الشعب العامل يعارض الفرز الطائفي للالوية وقبلان يطالب الحص بتأجيل استقالته


■ المفتي قبلان ■

■ الحضور ■


■ المحامي مطر ■

■ جهاد يوسف ■

■ الجوزو ■

اقامت اللجنة المركزية لاتحاد قوى الشعب العامل قبل ظهر امس احتفالا شعبيا في الذكرى العشرين لتاسيس الاتحاد في قاعة جمال عبد الناصر ـ جامعة بيروت العربية .

حضر الاحتفال النائب الدكتور زكي مزبودي ممثلا رئيس مجلس النواب ، والدكتور حسين القوتلي مدير عام دار الافتاء ممثلا مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، وحشد من الشخصيات الدينية والسياسية والاجتماعية ، اضافة الى اعضاء قيادة الاتحاد ، وجمهور من المواطنين .

استهل الاحتفال بالنشيدين اللبناني ونشيد الاتحاد . ثم تحدث الدكتور حسن السحمراني عن دور الاتحاد ، وشدد على وحدة الصف الاسلامي والوطني ، ودعا الى وقف التجاوزات في بيروت ، مشيرا الى اهمية المرحلة الراهنة وضرورة تكثيف الجهود لمواجهة الاستحقاقات المصيرية لا سيما تلك التي تجري على ارض الجنوب .

قبلان

ثم القى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان كلمة استهلها بالحديث عن بيروت . فقال : اني اهتز عندما ارى مسلحا او مخالفا او شاذا او متطفلا او خارجا عن القانون . ولكن ما ذنب هذا المتطفل ، اذا لم يردعه دين ولا قانون ولا ضمير . فالبلد السائب يعلم اولاد الحلال الحرام . فكيف اذا كانوا اولاد الحرام .

نحن نعيش في بيروت منذ الاربعينات وخصوصا في الطريق الجديدة ، في بيت متواضع ، كنت لاجئا فيه ومستوطنا ومقيما من اهله ومن جذوره ، لانني اعتبر الطريق الجديدة هي السلاحة والعزة لمن سكن فيها ، طريق الجديدة ، هي عاصمة بيروت هي السند الحقيقي لها . فمن يقبل على اهانتها ونحن عشنا في ظلالها . لذلك فالشواذ مرفوض من القريب ومن البعيد . ولكن احب ان الفت الراي والنظرة والعواطف . انا اعتبر نفسي عنصرا في اتحاد قوى الشعب العامل ، ونائب عنصر في حركة « امل » . واعتبر نفسي شخصا عاديا من اهل بيروت والضاحية والجنوب والاقليم وكل لبنان . الاتحاد يتبنى مبدأ التوحيديين ، فلماذا نحن اليوم في الذكرى العشرين لتاسيسه . وهناك اناس في الضاحية يعتبرونني مرشدا لاتحاد قوى الشعب العامل . قلت لهم ان يغضب مفتي الجمهورية او المفتي الجوزو اذا انتخبت مرشدا لهم . لذلك سابقى احشر نفسي معكم وسابقى في عداد صفوفكم ولا اغضب وانا كثير الغضب في بعض الاحيان .

قال : لماذا لا تكون هناك حملة او دعوة لاجتماعات متكررة في دار الفتوى ونتبنى من جديد الثوابت الاسلامية وندعمها ونطالب بها .

لماذا تعيش المنزلقات ، انا اشعر مع اهل بيروت ، لذلك علينا ان نحارب موجة الشعارات بحكمة وروية . انا ارفض ان تصنف حركة « امل » شيعية ، و « المرابطون » والاتحاد سنة . لا يجوز ان نضع هذه الحركات والاحزاب في موضع طائفي ، مع العلم ان في حركة « امل » سنة ، وفي الاتحاد و « المرابطون » شيعة ، فكيف نميز ونفرق بين سني لهذه الفئة وشيعي لهذه الفئة . هناك شواذ من جميع الفئات . فعلينا ان نضع ايدينا على الجرح ونحاسب كل انسان ينزلق ويعامل الاخرين معاملة سيئة ، لان المسلم اخو المسلم ونحن كمسلمين علينا ان نساعد بعضنا ، وان نتكاتف . فكيف نظلم بيروتيا ولحمنا تربى في بيروت . من هنا ، علينا ان نلاحق بذور الفتنة . هناك مخابرات اسرائيلية دخلت من جديد . تريد ان تفرق بين الطائفة والطائفة . اليوم بالذات قبل مجيئي الى هنا ، جاءني من اهل الضاحية من يقول لنا نحن لم نعد نتحمل الوضع ، اصبحنا غرباء في الضاحية .. هناك حساسيات وتجاوزات ليست فقط على فريق . نحن اليوم نطالب الجيش اللبناني بان يتسلم ، قوة امنية تردع المخالفين وطلبنا من الاحزاب ان ترفع الغطاء عن الحزبيين . جاء خبر بان ضابطين قد خطفا من عرمون . وهناك جنود القي القبض عليهم ، لماذا ؟.. هذا مرفوض ، نحن نريد تحرير الجنوب . نريد جيشا وطنيا ، وان يتحكم بعقل وروية وبعدل لا ان يحكم بظلم . نحن رفضنا الجيش عندمااستباح المخيمات والمناطق ، وما زلت حتى الان اطالب بفلسطينيين في سجون الدولة ، فنحن لا نفرق بين مسلم ومسلم ، وبين وطني ووطني . نحن ندافع عن الابرياء اما الذين يظلمون الناس فنحن براء منهم ، سواء كانوا اقارب او بعيدين .

نحن نطالب اليوم الاخوة جميعا ، ان نعيش الوعي وان نتحرك من جديد لاقامة ندوات لتوعية الشعب لمنع تصدع هذه الوحدة ، نحو التوجه الصحيح لتحرير الجنوب .

استقالة الحص

اما بالنسبة لاستقالة الدكتور سليم الحص ، والجميع يحترمون الدكتور الحص ، وهو في الواقع ضمانة للحكم وللحكومة وللناس . وكل الاسباب التي جعلته يستقيل معه حق فيها ، ولكن يجب ان توقف الاستقالة بعد دخول الجيش الى صيدا ، لاننا اليوم بحاجة الى دخول الجيش الى صيدا .

لقد جاءتني معلومات ان هناك عملية تطويق للمخيمات ، وهناك عملية تقوم من المخيمات ضد القرى المجاورة ، فاذا لم يدخل الجيش ستقع الكارثة ، لذلك انا مع الدكتور الجوزو بدعم موقف الدكتور سليم الحص ولكن اتمنى ان يدعم موقفنا ويؤجل الاستقالة لحين وصول الجيش الى صيدا خوفا من ان الحكومة والحكم يعيدان الاوراق من جديد ويلتبس الامر على الجميع ونعيش في ظلمة جديدة . من هنا نطالب من هذا النادي ، نادي قائد الامة العربية المرحوم جمال عبد الناصر ، نطالب الرئيس الحص بالعودة عن الاستقالة ، واذا اصر على الجميع ان يستقيلوا ، بل على رئيس الوزارة رشيد كرامي والوزراء ان يقدموا الاستقالة .

اما بالنسبة للجنوب ولتحريره وللخطة الامنية ، فما دامت الثقة مفقودة بين المسؤولين ، والثقة اساس كل عمل صحيح ، فاننا نطالب الحاكم والحكومة باعادة النظر في كل الحسابات القديمة لبناء لبنان الوطن المتاخي السليم الصحيح . فنحن نرفض جميع الميليشيات والاحزاب ، نريد الدولة ان تتواجد على الارض ، وان تلاحق المجرم والسارق ، وهناك لوائح كثيرة موضوعة على لائحة الاغتيالات . هناك مخابرات عديدة على الارض (٢٢ جهاز

(البقية على الصفحة ٨)

المجلس الشعبي للمتن الشمالي يهدد باعلان الادارة الشعبية

اختتم المجلس الشعبي لمنطقة المتن الشمالي خلوته المنعقدة في دير مار يوحنا الخنشارة بمؤتمر صحافي اذاع خلاله السيد صياح هاني رئيس المجلس الشعبي البيان النهائي مع القرارات والتوصيات ، بحضور نواب المنطقة السادة : فؤاد لحود ، اوغست باخوس وممثلي الاحزاب الوطنية ورؤساء البلديات والمخاتير .

قال السيد هاني : ان منطقة المتن الشمالي محاصرة بالاهمال الخدماتي ، ولو كان هذا الاهمال شاملا جميع المناطق لارتضيناه ضريبة متساوية الاداء ، لكن هذا الاهمال متعمد ومقصود بالاهمال الرسمي .

وتابع : ان بلدياتنا مشلولة ومياهنا ملوثة ومواردنا تسرق موازناتها . ولقد طال هذا الحصار في الآونة الاخيرة مؤسسات انسانية كالكاريتاس وهيئة الاغاثة . وبعض هذه المؤسسات تجبي اموالها من منطقتنا .

واضاف : انهم يوجهون لنا نصائح تقشف في الوقت الذي يوافقون فيه على انشاء شبكة للمجارير في انطلياس كلفتها ١٤٠ مليون ليرة .

وختم بدعوة رؤساء البلديات المتغيبين عن المنطقة الى العودة واخذ مسؤولياتهم في تنشيط بلدياتهم فورا .

وكشف عن امكان اتخاذ قرار معين في حال عدم رفع الحصار عن المنطقة عن طريق اعلان الادارة الشعبية في منطقة المتن خلال ستة اشهر .

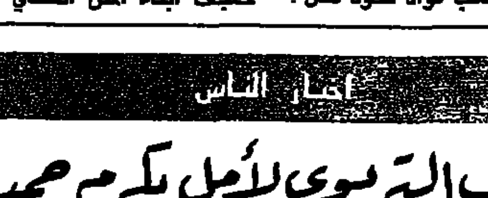
ثم تحدث النائب فؤاد لحود فقال : اننا لا نستطيع التحرك من خلال موازنة ١٩٨٥ ، لانها لم تلحظ اية مشاريع انمائية .

واكد موافقته على قيام اتحاد لبلديات المتن على اسس جغرافي .

ثم تلاه النائب باخوس فركز على الخدمات التي تم تنفيذها في المنطقة قبيل الاجتياح الاسرائيلي مثل طريق المروج ـ عينطورة وطرقات المتن .

وتحدث ايضا السيد بولس بطرس باسم الاحزاب الوطنية فدعا الى انشاء قلم للنفوس اضافة لانشاء مكتب للكهرباء والمياه .

ومن توصيات المجلس الشعبي : تقديم عريضة لوزارة الصحة العامة تدعو الى تعزيز مستشفى ضهور الشوير كونه الوحيد في المنطقة وتشكيل لجنة متابعة مع نواب المنطقة لمتابعة كافة المطالب ، مثل اقامة مركز للدفاع المدني ودائرة لقلم النفوس وتامين « كاتب عدل » والسعي لاقامة مركز ثقافي وآخر رياضي ورفض اية عملية توظيف لا تاخذ بعين الاعتبار حاجات ابناء المتن الشمالي الملحة .


اخبار الناس

المكتب التربوي لأمل يكرم حميد


اقام المكتب التربوي لحركة «امل» حفلة عشاء تكريما للدكتور ايوب حميد مدير عام الاعلام الجديد خلفا للدكتور مناف منصور ، وقد حضرها السيد محمد بيضون رئيس مجلس الجنوب .

قزحيا ابو صاقي

رزق السيد ميشال ابو صاقي وعقيلته تريز مولودا سمياه قزحيا تيمنا باسم جده ـ وهو الثاني بعد الياس ـ مبروك .

المغتربون يحتاجون الى غطاء الدولة
سلامه : الجامعة اللبنانية الثقافية نجحت بالمحافظة على وحدة صفها

اعلن الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المحامي رشاد سلامة ان وجود الجامعة «ضرورة لان تقوم بما تعجز الحكومة اللبنانية عن ادائه من حيث التصدي للمؤسسات الاغترابية المخربة والمحافظة على حقوق اللبنانيين المغتربين» ، واعتبر انها «خلافا للدولة لم تتشرذم صفوفها وحافظت على وحدة الصف الاغترابي» .

استهل سلام حديثه قائلا: «ان الجامعة تعمل بالتنسيق مع وزارة الخارجية والمغتربين رغم كونها مؤسسة مستقلة لها فروعها في العالم ولها مجلسها الذي يمثل القيادة الادارية . وقد خضعت لانواع من التقييم والتقدير حتى ان الدولة اللبنانية قالت عنها في احد الاوقات وبكل اعتزاز انها الممثل الوحيد للانتشار اللبناني في الخارج . طبعا هناك مقتضيات لهذا القول اهمها وجود مؤسسات اغترابية مسيسة ومتطرفة وممولة من جهات لا شان لها في الشؤون اللبنانية . من هنا اعلنت الدولة بلسان وزير الخارجية فؤاد بطرس في ولايته الاخيرة ان الجامعة لها وحدها حق الكلام عن اللبنانيين المنتشرين والمتحدرين من اصل لبناني ردا على الحرب التي شنت على لبنان في الخارج والتي استهدفت هوية اللبنانيين اذ ان عمر الاغتراب اللبناني يناهز الاجيال الخمسة او الستة . في البرازيل مثلا مضى على الاغتراب اجيال عدة ، وبالتحديد نحن اليوم في الجيل الخامس او السادس . وفي استراليا عمر الهجرة ١٣٠ سنة تقريبا . لقد كانت هدف المؤسسات المسيسة والمتطيفة والممولة من الخارج المس ليس فقط بالهوية اللبنانية وانما الجذور اللبنانية في بلاد الاغتراب» .

● كيف يمكن مقاومة هذه التيارات عبر الجامعة اللبنانية الثقافية؟

□ الجامعة الثقافية تتلقى مساعدة متواضعة جدا من الدولة اللبنانية وفي احسن الحالات ٤٠٠ الف ليرة لبنانية تصرف على ٣٢ دولة اغترابية في القارات الخمس في العالم . واذا كان تقديرنا ان عدد المغتربين في العالم وعدد المتحدرين من اصل لبنان يبلغ ٦ ملايين ، فان مراسلة ٥٠٠ الف تكاد لا تكفيهم الـ ٤٠٠ الف ليرة ثمن طوابع بريدية .

الجامعة اللبنانية كانت تقوى وتضعف بسبب انتسابها الى الشرعية اللبنانية . وهي تعتبر نفسها انها ليست حزبا سياسيا او حزبا عقائديا تنظيميا . انها في حالة تحزب طبيعي ودائم للشرعية اللبنانية . وهذا سر قوتها وسر ضعفها في خلال المراحل المختلفة من تاريخنا الحديث ومنذ نشاتها عام ١٩٦٤ . اذا هذا هو الاطار التنظيمي والقناة التي تمر عبرها الاتصالات وتوجهات الدولة اللبنانية الى الانتشاراللبناني عامة ليس بنية احتوائهم وانما «بنية تنظيمهم» فنحن نحترم هوية كل مغترب في البلد الذي استضافه واصبح يحمل هويته . ومن الضروري ان يكون وفيا لهذه الهوية .

● في حجم هذه الامكانيات التي تضعها الدولة في تصرف الجامعة الثقافية من غير الممكن اذن اجتراح الاعاجيب؟

□ في هذا البلد لم تؤت المعجزات . وليس مطلوبا من الجامعة اللبنانية اجتراح معجزات من كون عملها استقطاب المغتربين اللبنانيين . في المقابل تستطيع ان تقوي موقع الدولة من خلال المغتربين في الخارج فمن الضروري تقوية المؤسسة التي ينتمي اليها المغتربون من جانب الدولة .

الجامعة حتما لا تمثل الدولة اللبنانية في الخارج ولكنها صلة الوصل بين الدولة والجاليات على الصعيد التنظيمي .

● ماذا قدم المغترب للبنان؟

□ الجواب في سؤال اخر . ماذا فعل لبنان لمغتربيه . هناك مغتربون في بلاد اقامتهم يحتاجون رغم نجاحهم المادي والمعنوي الى رعاية الدولة اللبنانية وحمايتها وخصوصا في افريقيا . اذ متى جردت الدولة غطاءها عنهم يصبحون مكشوفين فيجردون من اموالهم ومن هويتهم ومن ارزاقهم ومن جهدهم ويصبحون حقيقة من دون هوية . انهم في حاجة الى حماية الدولة والى الاعتزاز بوجود دولة تحميهم وتسهر عليهم حتى لو لم يحتاجوا اليها .

وانتقد سلامة «غياب السياسة الخارجية التي تعنى بالمغتربين وترسم لهم ادوارا محددة . اللبناني يعمل من ضمن عقلية منفردة» . وقال: «نستطيع ان نطلب من المغترب الافريقي دورا اقتصاديا يخدم مصلحة الوطن . لكننا لا نستطيع الطلب نفسه من المغترب اللبناني في اميركا اللاتينية لان امكاناته اقل انتاجا وزخما . وجل ما يمكن الطلب منه هو المساعدةوالمساندة المعنوية» .

وانتهى الى القول: «ان الجامعة اللبنانية مؤسسة ضرورة الوجود ومن الضروري دعمها . بل من الخطأ جدا التعرض لها او التشكيك فيها او حتى اضعافها .

واذا لم تستطع القيام بمعجزات فعلى الاقل قامت بمعجزة لم تقدر عليها الدولة على القيام بمثلها وهي انها لم تتشرذم صفوفها وبقيت المؤسسة الوحيدة الى جانب مجلس النواب التي تتمثل فيها كل العائلات الروحية في لبنان وكل الفاعليات وكل الاتجاهات من دون تنافر . واستطاعت هذه المؤسسة ان تحافظ برغم ضآلة امكانياتها على وحدة الصف الاغترابي .

خريش رأس قداس «احد الكاهن»

لمناسبة «احد الكاهن» راس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش صباح امس القداس الالهي في كنيسة الصرح في بكركي في حضور نائبيه المطرانين نصر الله صفير ورولان ابو جودة وكهنة الصرح .

وبعد القداس اقام «صلاة البخور» لراحة نفس الكهنة المتوفين الذين خدموا الله والشعب . وطلب رفع الصلوات لراحتهم ولخلاص لبنان وعودة المخطوفين والمهجرين والسلام الدائم الى ربوع لبنان .

مقتل نقولا تيني بحادث سير

قتل الدكتور نقولا تيني في حادث سير على طريق الجديدة في قضاء زغرتا بينما كان متوجها في سيارته من منزله في طرابلس الى اهدن لحضور مؤتمر اندية الروتاري . وبوصوله الى محلة الجديدة واجهته سيارة «مرسيدس» واصطدمت بسيارته مما ادى الى وفاته .

وكان الدكتور تيني شارك في مؤتمرات طبية عالمية باسم لبنان . وعمل على تاسيس اندية روتاري في لبنان ومصر والبحرين . وهو حائز على وسامي الاستحقاق اللبناني والفرنسي . ونجل الدكتور وهيب تيني حاكم المنطقة الروتارية ٢٤٥ واحد اعضاء المجلس العالمي للنادي الروتاري .

المطران خوري يرقي الشماس ابو رجيلي الى رتبة الكهنوت

■ المطران اسبيريدون خوري مترئسا القداس ■

■ الكاهن الجديد الاب انطون ابو رجيلي ■

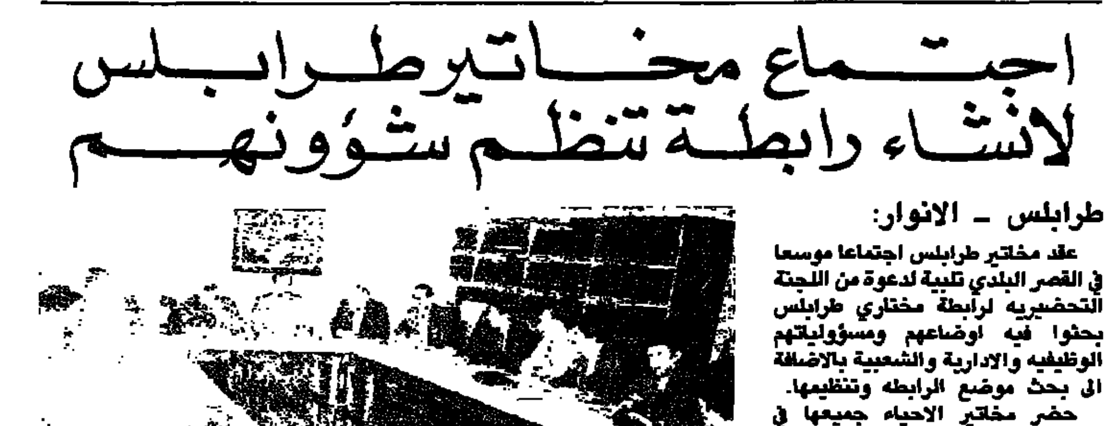
زحلة ـ « انوار » :

رئس قبل ظهر امس ، راعي ابرشية زحلة للروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري قداسا احتفاليا في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في المعلقة ، حيث رقي الشماس انطوان ابو رجيلي الى رتبة الكهنوت . وعاونه في القداس النائب الاسقفي الارشمندريت نقولا الشامي وكهنة الابرشية . وقدمت الذبيحة الالهية على نية الكاهن الجديد وكاهن رعية المعلقة الاب حنا ابو عديلة .

حضر القداس محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون ، والنائب الاسقفي السرياني الخوراسقف نعمان اوسي ، ورئيس اقليم زحلة الكتائبي غبريال الصايغ ، ومفوض الاقليم غسان المر ، ورئيس مجلس انماء المعلقة كمال

(البقية على الصفحة ٨)

اجتماع مخاتير طرابلس لانشاء رابطة تنظم شؤونهم


■ مخاتير طرابلس اثناء اجتماعهم امس ■

طرابلس ـ الانوار:

عقد مخاتير طرابلس اجتماعا موسعا في القصر البلدي تلبية لدعوة من اللجنة التحضيريه لرابطة مختاري طرابلس بحثوا فيه اوضاعهم ومسؤولياتهم الوظيفيه والادارية والشعبية بالاضافة الى بحث موضع الرابطه وتنظيمها.

حضر مخاتير الاحياء جميعها في طرابلس، وهم: من الحدادين: رفيق الرفاعي، فاضل ضناوي، شعبان بدره، انور الشعار، رضوان حامد. ومن الميناء: خالد الجسم، فؤاد الحلبي، ميشال غانم، سمير غندور، ادوار روحانا، خيرالله شمسي باشا. ومن القبه: نورالدين البقار، وغازي جلول. ومن السويقه: احمد الحداد، عباس نجم. ومن الحديد: عبداللطيف كما. ومن التبانة: فاروق فخرالدين، عبدالجليل عيش، ومختار الرمانة عزت العصراني، ومختار الزهرية عبدالله السنكري، ومختار ابي سمراء باسم عساف، ومن النوري محمد حسون، وعبدالكريم جبلخنجي.

تكلم في بداية الاجتماع بعد التعارف مختار الحدادين رفيق الرفاعي واعرب عن تقديره لهذه الدعوة التي تجمع المخاتير الذين هم الاداة الفاعلة في المجتمع، وهم الركيزة الاولى لعلاقة الدولة بالمواطن وبالعكس، وان المختار هو المسؤول الاول في منطقته حسب القوانين والصلاحيات المعطاة له، وان مسؤولياته ليست عابره بل هي اساسية في تنظيم الشؤون الحياتية والادارية للمواطن.

ودعا الى ان ينبثق من الاجتماع مجلس تاسيسي يتابع اعمال ونشاطات الرابطه والعمل للحصول على ترخيص لها رسميا.

تكلم بعده مختار ابي سمراء باسم عساف وشرح الهدف الاساسي في هذه الدعوه والمقترحات المتوجبه لانشاء رابطة تضم كل المخاتير في طرابلس وقضائها ثم تلا المختار عساف مواد القانون الاساسي والنظام الداخلي وشرح اهم المطالب التي ستقوم الرابطة بملاحقتها، ومن اهمها:

١ ـ تجهيز غرفة خاصة بالمخاتير في

(البقية على الصفحة ٨)

اقتراح تعديل المرسوم ١١٣ المتعلق بتمليك الاجانب في لبنان ولافادة شركات النقل الجوي

كتب وزير الاشغال العامة السيد وليد جنبلاط مقترحا تعديل الفقرة ٥ من المادة ١٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١١٣ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ ، والمتعلق بتمليك الاجانب في لبنان لجهة شمول احكامها شركات النقل الجوي اللبناني للركاب .

وجاء في الكتاب :

لما كانت المادة ٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٣ بتاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ المتعلق بتمليك الاجانب في لبنان تجيز الترخيص لبعض الشركات وضمن بعض الشروط باكتساب مساحة تتجاوز الحد الاقصى المنصوص عليه في المرسوم الاشتراعي المذكور ، ولم تلحظ هذه المادة شركات النقل الجوي النظامي الدولي اللبنانية للركاب ، وبما ان اعمالها قد تضاعفت منذ زمن بعيد ، وتتطلب اكتساب مساحة اضافية ، خاصة وان هناك اسبابا جوهرية تبرر الترخيص لها بتملك هذه المساحات الاضافية ، وهي:

١ ـ ان هذه الشركات تؤمن تسيير مرفق عام هو النقل الجوي النظامي الدولي بين لبنان والخارج وتتمتع بحقوق نقل جوي للركاب من والى لبنان .

٢ ـ انها وان تكن شركات خاصة ، انما تعمل تحت اشراف الدولة المباشرة بالنسبة لحقوق النقل التي تمنحها الدولة دون سواها . نظرا لكون الدولة تساهم في شركة تملك اسهما في راسمالها .

٣ ـ بالرغم من ان بعض اسهم الشركة مملوكة من غير لبنانيين . بات معلوما ان ادارة الشركة الفعلية وتسيير شؤونها في لبنان والخارج هي بين اللبنانيين دون سواهم .

وبما ان الحكومة تتمتع بتاريخه بصلاحيات تعديل المراسيم الاشتراعية .

ـ لذلك ـ

فان هذه الوزارة تعرض على مقام مجلس الوزراء مشروع تعديل الفقرة ٥ من المادة ١٨ من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١١٣ بحيث تصبح كما يلي:

المادة ١٨:

يستثنى من تطبيق احكام المادة ـ ١ ـ من هذا المرسوم الاشتراعي اكتساب الحقوق العقارية في الحالات التالية:

ـ عند تطبيق احكام المادتين ٣٧ و ٥٣ من قانون الاستملاك (المرسوم الاشتراعي رقم ٤ تاريخ ٥٤/٢١/٣٠ وتعديلاته) .

ـ وفي حال انتقال الارث للورثة الشرعيين .

ـ عند وجود هبة معقودة او وصية جارية بين غير اللبنانيين اذا كان المستفيدون يدخلون في عداد ورثة الواهب او الموصي عند وفاته .

ـ لجهة المصارف التي تبقى خاضعة لقوانينها الخاصة .

ـ في حال تملك شركات الاسمنت اللبنانية وشركات النقل الجوي الدولي النظامي للركاب كما هو محدد بالمادة ٦ من مرسوم صناعة الطيران بتاريخ ١٩٦٥/٧/٨ لاجل تنفيذ غايات موضوعها فقط على ان يقترن هذا التملك بموافقة مجلس الوزراء .

ـ اللبنانيو الاصل الذين اهمل قيدهم اثناء احصاء ١٩٣١ ولهم قيود في السجلات السابقة .

ومع مراعاة احكام المادة التاسعة من هذا القانون رعايا الدول العربية في حال تملكهم عقارات مبنية او مخصصة للبناء لا تزيد مساحتها في جميع الاراضي اللبنانية على ٥٠٠٠ م م شرط ان لا تزيد المساحة في محافظة بيروت على ٢٠٠٠ م م وان يصار الى انجاز تشييد بناء على العقار موضوع التملك في مهلة اقصاها ٥ سنوات من تاريخ التسجيل في السجل العقاري تحت طائلة بيع العقار لحساب صاحب العلاقة بالمزاد العلني وفق اصول تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء .

مشروع مرسوم لتعديل بعض احكام قانون تقسيط الديون للمتضررين

اعدت وزارة العدل مشروع مرسوم يتعلق بتعديل المادة الخامسة من المرسوم الرقم ٤٤٠٨ تاريخ ٨١/١٠/١٢ المتعلق بتحديد دقائق تطبيق بعض احكام القانون الرقم ٨١/٨ تاريخ ٨١/٤/٢ (تقسيط ديون التجار والمتضررين بسبب الاحداث).

وهنا مشروع المرسوم مع اسبابه الموجبه وراي مجلس شورى الدولة بالتعديل:

المادة الاولى ـ يلغى نص الفقرة الرابعة من المادة الخامسة من المرسوم رقم ٤٤٠٨ تاريخ ٨١/١٠/١٢ ويستبدل بالنص التالي:

يسلف مصرف لبنان على مجمل السندات الموقعة من مدين واحد مبلغا يوازي على اقصى حد اصل الدين مضافا اليه الفوائد حتى تاريخ صدور قرار اللجنة اما السندات التي تمثل الفوائد المحتسبة من تاريخ صدور قرار اللجنة وصاعدا فيمولها المصرف المعني بالذات.

والباقي دون تعديل.

المادة الثانية ـ ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور نشره في الجريدة الرسمية.

الاسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة:

تبقى الفقرة الرابعة من المادة الخامسة من المرسوم رقم ٤٤٠٨ تاريخ ١٩٨١/١١/١٩ المتعلق بتحديد دقائق تطبيق بعض احكام القانون رقم ٨١/٨ تاريخ ٨١/٤/٢ (تقسيط ديون التجار المتضررين بسبب الاحداث) على ان مصرف لبنان يسلف على مجمل السندات الموقعة من مدير واحد مبلغا يوازي على اقصى حد اصل الدين مضافا اليه الفوائد حتى تاريخ توقيعها، اما السندات التي تمثل الفوائد المحتسبة من تاريخ توقيع السندات وصاعدا فيمولها المصرف المعني بالذات.

يستفاد من هذا النص انه يقتضي تنظيم نوعين من السندات:

الاول: عن الدين وفائدته حتى تاريخ توقيع السندات القابلة للحسم لدى مصرف لبنان.

الثاني: عن الفوائد المترتبة من تاريخ توقيع السندات حتى استحقاق كل قسط ويمولها المصرف الدائن.

وبما ان المهلة المعطاة للمدين لتوقيع السندات هي، عملا باحكام المادة ١٧ من القانون ٨١/٨ خمسة عشر يوما، تبدا من تاريخ اتمام معاملات نشر قرار اللجنة وانتهاء مهلة الاستئناف.

وبما ان تاريخ توقيع السندات غير معروف عند صدور قرار اللجنة ولذلك يتعذر وضع جدول بالسندات قبل معرفة تاريخ توقيعها. فاذا حضر المدين الى قلم اللجنة خلال المهلة المعطاة له لتوقيع السندات لا يستطيع ذلك طالما ان جدول السندات لم ينظم بعد.

وبما ان هذا الوضع يؤدي الى اضطرار المدين لاجراء مراجعات عديدة وتاخير معاملات توقيع السندات وقد يتعذر عليه التقيد بالمهلة المحددة بالمادة السابعة عشرة المشار اليها.

لذلك

نقترح تعديل الفقرة الرابعة المذكورة باستبدال عبارة تاريخ توقيع السندات بعبارة تاريخ صدور قرار اللجنة.

وجاء في رد مجلس الشورى:

ان مجلس شورى الدولة (الغرفة الادارية)

بعد الاطلاع على كتاب وزير العدل رقم ٢٧٧/ق تاريخ ٨٤/٩/٢٦، والذي يطلب بموجبه ابداء الراي بشان مشروع مرسوم بتعديل المادة الخامسة من المرسوم رقم ٤٤٠٨ تاريخ ١٩٨١/١١/١٢ المتعلق بتحديد دقائق تطبيق بعض احكام القانون رقم ٨١/٨ تاريخ ١٩٨١/٤/٢ الخاص بتقسيط ديون التجار المتضررين بسبب الاحداث.

وبعد الاطلاع على مشروع المرسوم المشار اليه، وعلى تقرير المستشار المقرر،

وبعد المذاكرة حسب الاصول،

لا يرى ما يحول دون الموافقة على مشروع المرسوم المقترح، على ان تحذف من البناءات الاشارة المتعلقة بالمرسوم ٨١/٤٤٠٨. وان تاتي عبارة بعد استشارة مجلس شورى الدولة بعد عبارة بناء على اقتراح وزيري العدل والمال. وان يعدل التاريخ المذكور للمرسوم رقم ٤٤٠٨ بحيث يصبح ٨١/١٠/١٢.

٣٦ مليون ليرة لمؤسسة ضمان الاستثمارات ينتظر صرفها اكتمال عقد مجلس الادارة

صدر مرسوم باعطاء المؤسسة الوطنية لضمان الاستثمارات مساعدة مالية بقيمة ٣٦ مليون ليرة لبنانية لتمكينها من مواجهة التزاماتها المالية تجاه المؤسسات المضمونة لديها والتي منيت باضرار تستوجب التعويض عليها .

وعلم ان هذه المساعدة التي جاءت بعد مداخلات متعددة وطويلة ستبقى مجمدة في ادراج المؤسسة بحيث ان المؤسسات المضمونة . والمتضررة لن تتمكن من الحصول على قيمة التعويض المستحق لها من الاضرار وذلك بسبب غياب مركز السلطة الذي يمكنه البت بدفع قيمة الاضرار المتوجبة والمتمثل في مجلس الادارة في المؤسسة حيث ان الاخير غير موجود عمليا منذ اكثر من عام ونصف العام بنتيجة استقالة معظم اعضائه . في حين ان القانون المراعي لاحكام عمل المؤسسة لا يخول مديرها العام دفع مبالغ التعويضات للمؤسسات المضمونة وان عملية الدفع تنتظر تعيين مجلس ادارة جديد .

هذا وعلم بان قيمة الاضرار المضمونة لدى المؤسسة الوطنية لضمان الاستثمارات والمتوجبة الدفع هي في حدود الـ ٦٠ مليون ليرة ويشمل هذا الرقم قيمة الاضرار والخسائر التي لحقت بعدد من المؤسسات المضمونة لدى المؤسسة منذ تاريخ الاجتياح الاسرائيلي للبنان صيف عام ١٩٨٢ ، مرورا باحداث شباط ١٩٨٤ وحتى نهاية العام الماضي .

رئيس جمعية الصناعيين الوضع الاقتصادي والاجتماعي صعب لكن فرص الانقاذ مازالت متاحة

رأى رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح بأن فرص معالجة الازمة الاقتصادية الاجتماعية الراهنة ما زالت ممكنة شرط أن نعرف حقيقة الداء وان نتحرك بسرعة لمعالجة اسبابه .

وقال الدكتور ابي صالح ان المؤشرات الاقتصادية الاخيرة مشجعة نسبيا وان ازمة الليرة مبالغ فيها وان سعرها في السوق هو مغاير لسعرها العلمي والموضوعي .

وقال رئيس الصناعيين : لقد سبق لنا وقبل نحو ثلاثة اعوام ان حذرنا من الوصول الى الانهيار الاقتصادي في ظل استمرار الازمة اللبنانية من جوانبها السياسية والامنية . ودقينا ناقوس الخطر يومها مطالبين المعنيين العمل على اقفال الملف السياسي للازمة والاهتمام بالشان الاقتصادي ـ الاجتماعي تداركا لخطر بلوغ الانهيار .

واضاف : ومع الأسف فان ما توقعناه قد حصل نسبيا في ظل استمرار مسببات الازمة اللبنانية واستمرار ضغطها ، وبثقل على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية كان ان اقفلت مؤسسات عدة وان زاد حجم البطالة وحجم التضخم وتراجع مستوى الانتاج بشكل كبير مما ادى الى تراجع ملحوظ ومثير في قيمة الصادرات اللبنانية . وفي المقابل زادت مصاريف الدولة ، وارتفع حجم دينها الداخلي ، وزادت نسبة الاستيراد من الخارج مما ادى الى حدوث خلل في الميزان التجاري كان من نتائجه العجز الذي بدانا نراه منذ العام ١٩٨٣ في ميزان مدفوعاتنا .

وتابع : وقد ساهمت كل النتائج المدمرة المنوه عنها اعلاه في تضخيم وزيادة حدة الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية وولدت ضغوطات هائلة على سعر صرف الليرة الوطنية فكان هذا التراجع المخيف في سعر صرف الليرة تجاه الدولار الاميركي والعملات الاجنبية الاخرى . فكان ان دفع الاقتصاد اللبناني ضريبة عدم الوفاق السياسي وكانت الازمة وبداية الانهيار .

ويضيف رئيس الصناعيين بالقول : ولكن وعلى رغم كل المؤشرات الاقتصادية السلبية فاننا نامل بان لا نكون اصبحنا عند نقطة اللارجوع حيث ان سبل الانقاذ ما زالت ممكنة ومتوفرة شريطة ان نعرف كيف نطرحها وكيف ننفذها وبالسرعة المطلوبة . وانا ارى ان اول ما يجب القيام به لدرء خطر الانهيار الاقتصادي الذي يهددنا عمليا اليوم هو الآتي :

١ ـ الحد من الاستيراد .

٢ ـ تحسين وضع الانتاج والتصدير . كون هذا الامر سيؤدي بالنتيجة الى التخفيف من العجز الحاصل في ميزان المدفوعات ودعم سعر صرف الليرة اللبنانية .

٣ ـ الحد من الانفاق العام غير المجدي واعتماد سياسة تقشفية من قبل الحكم والشعب على السواء .

٤ ـ زيادة الرسوم الجمركية لتامين واردات اضافية للخزينة في سبيل الحد من العجز الحاصل في الموازنة .

٥ ـ ضبط الجبايات (الرسوم والضرائب) الخ... وضبط العمل في المرافىء الشرعية .

٦ ـ التوجه نحو الدول العربية لتامين تحصيل القروض التي اقرها مؤتمر القمة العربي في تونس .

.. والى كل ذلك فهناك تدابير اخرى وعديدة يمكن اتخاذها لمواجهة الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية يبقى من ابرزها الاسراع في معالجة الوضع السياسي والأمني وصولا الى اقفال ملف الازمة اللبنانية وتحييد الاقتصاد عن الازمة السياسية واتخاذ بعض الاجراءات المصرفية والنقدية ولكن في اطار المحافظة على النظام الاقتصادي الحر الذي كان ولا يزال العامل الرئيسي وراء صمود الاقتصاد اللبناني .

وختم رئيس الصناعيين بالقول : اذاً ان فرص الانقاذ ما زالت قائمة وانه لا داعي لهذا التشاؤم الذي يعتري البعض فلبنان لا يزال يملك من امكانات الصمود الكثير .. والكثير .

رأي توضيحي لوزارة العمل: يستفيد من زيادة الاجور من ترك العمل بعد المرسوم

اكدت وزارة العمل على حق الاجراء الذين تركوا العمل بعد صدور المرسوم الرقم ١٩٧٥ تاريخ ٨٤/١١/٢٣ المتعلق بتعيين الحد الادنى الرسمي للاجور ومعدل غلاء المعيشة من احكام المرسوم المذكور .

وجاء في راي توضيحي للوزارة بهذا الشان :

طرح على هذه الوزارة سؤال حول حق الاجراء الذين تركوا العمل في مؤسستهم قبل صدور المرسوم ١٩٧٥ تاريخ ٨٤/١١/٢٣ المتعلق بتعيين الحد الادنى الرسمي لاجور المستخدمين والعمال ومعدل غلاء المعيشة فيما اذا كان هؤلاء يستفيدون من الزيادة المحددة في المرسوم المذكور ام لا .

وترى هذه الدائرة على ضوء ما ورد في نص المادة السادسة من المرسوم الذي قضى بانه :

(يستفيد من الزيادة المحددة في المادة الثانية من هذا المرسوم الاجراء الذين تعود عقود عملهم الى ما قبل ٨٤/١/١) .

ان هذه الزيادة تشمل جميع الاجراء الذين كانوا يعملون في المؤسسة عند صدور المرسوم او كانوا قد سبق لهم ان تركوا المؤسسة قبل صدوره شرط ان تعود عقود عملهم الى ما قبل ٨٤/١/١ وان يكون تركهم العمل بعد العمل بهذا المرسوم ، اي بعد ١٩٨٤/١/١ .

ومما يؤيد هذا النهج في التفسير هو ما تلاحظ هذه الدائرة وهو ان المراسيم المماثلة المتعلقة بتعيين الحد الادنى للاجور كانت تنص في مادتها الثالثة على استفادة جميع الاجراء الذين تعود عقود عملهم الى ما قبل تاريخ العمل به ، وتشترط ان يكون الاجراء لا يزالون يعملون فعليا بتاريخ صدور هذا المرسوم في المؤسسة نفسها فلما صدرت المراسيم اللاحقة وخصوصا المرسوم ٨٤/١٩٧٥ حرص المشترع على حذف الفقرة الاخيرة من المادة الثالثة المذكورة المتعلقة بشرط بقاء الاجير يعمل في ذات المؤسسة بتاريخ صدور المرسوم واكتفي بالنص على الاستفادة من الزيادة لجميع الاجراء دون اي تقييد لجهة بقاء الاجير عاملا في المؤسسة . الامر الذي يدل على ان المشترع كان في نيته ان يستفيد من هذه الزيادة الاجراء الذين تركوا العمل خلال فترة العمل بالمرسوم بالاضافة الى الاجراء الذين لا يزالون يعملون في المؤسسة .

التدبير الذي اقره المشترع ينسجم مع مبدأ العدالة الاجتماعية والمساواة بين الاجراء . اذ يكون من حق الاجير الذي ترك العمل ان يستفيد من الزيادة عن الفترة التي كان يعمل بها لانه في الواقع تاذى من غلاء المعيشة وعاش الفترة المذكورة براتب معلوم طرأ عليه زيادة فيما بعد عن ذات الفترة الذي عمل خلالها . فاستفاد منها زملاؤه فكان من

(البقية على الصفحة ٨)

باخوس: الحل الاقتصادي.. سياسي

قال النائب اوغست باخوس ، امس انه ليس هناك تشريعات من شانها المساهمة في حلحلة عقد الحالة الاقتصادية ، لان التشريعات الموجودة كافية ويبقى ان نقتنع بان الحالة الامنية والسياسية تنعكس على الاقتصاد . بمعنى انه لو اطل اعضاء الحكومة مجتمعين ، بما فيهم الوزير وليد جنبلاط . وصرحوا بانهم توافقوا على ايجاد الحلول السياسية والامنية لخلاص لبنان ، فان هذا الموقف ، من شانه وحده ان يرفع مستوى الليرة اللبنانية بمقدار معين .

وبطبيعة الحال يجب ان يلي ذلك اتخاذ اجراءات لتقوية الانتاج المحلي والحد من الاستيراد خصوصا بالنسبة للكماليات ، وعصر النفقات وتامين الجباية وبرمجة شؤون البلاد ولا سيما لجهة الهيكلية الوظيفية . وتجميد التوظيف لفترة معينة . الى ما هنالك من مواقف يتوجب على الحكم ان يتخذها بعد الازمة التي عصفت ببلادنا .

اختتام اجتماعات شركة الخدمات المالية العربية

اختتمت الجمعية العمومية لشركة الخدمات المالية العربية اعمالها امس في البحرين. بعدما حضرها ممثلون عن ٥٦ مصرفا عربيا يساهمون في هذه الشركة برأسمال مقداره ٢٠ مليون دولار اميركي. وقد بدأت تصدر شيكات سياحية عربية محررة بعملات اجنبية. وقال السيد انور الخليل رئيس اتحاد المصارف العربية: ان بيروت ستكون سوقا مهما لتسهيل هذه الشيكات لما لهذا السوق من اهمية كبرى في الاسواق العربية والعالمية.

واضاف: ان اتحاد المصارف العربية هو من اقترح اقامة مثل هذه الشركة لجهة اصدار شيكات سياحية عربية تسهيلا للاعمال والمصارف العربية.

الوضع الاقتصادي بين الواقع والمرتجى حسن منلا: الظروف لا تبرر الارتفاع الجنوني لاسعار الدولار

طرابلس ـ الانوار:

الوضع الاقتصادي في لبنان بين الواقع والمرتجى ، عنوان محاضرة القاها الدكتور حسن منلا مستشار غرفة التجارة والصناعة بطرابلس وعضو الهيئة الاقتصادية العليا ، بدعوة من الحركة الثقافية ، وبحضور عدد من رجال الاعمال والاقتصاديين والصناعيين .

واستهل د . منلا محاضرته بالحديث عن الاوضاع الاقتصادية واشار الى وجود رأي اجمالي بان لبنان يمر بظروف صعبة على الصعيدين الاقتصادي والمالي وانعكاس ذلك على الاوضاع الاجتماعية من جراء الحرب الطويلة التي عانى منها لبنان والتي كانت بنتيجة مؤامرة اشعلت الفتنة والانقسامات في ارجائه .

وتوقف عند انعكاسات حرب الخليج على الاوضاع في لبنان وقال: بمعزل عن الازمات التي يمر بها لبنان هناك انعكاسات للركود الاقتصادي في منطقة الخليج الذي يعود الى اسباب منها التراجع في سعر البترول ، والتراجع في الصادرات النفطية من دول الخليج ، وكان من تاثير ذلك اضعاف توظيف الايدي العاملة المتخصصة . وتراجع توظيف الرساميل اللبنانية في هذه الدول ، والتوظيف العربي المالي في لبنان .

واشار الى الركود الاقتصادي المماثل الذي يعاني منه الاردن الذي كان يعتمد بشكل اساسي على الازدهار الذي كان قائما في دول الخليج .

وتناول الحلول التي يجب توفرها لاعادة التوازن الى الاقتصاد اللبناني عن طريق تقوية وتعزيز القطاعات الصناعية والانتاجية وخاصة الزراعية منها . بعد ان ثبت ان قطاعات الخدمات في لبنان لا يمكن لها ان تعود الى ازدهارها السابق في وقت قريب . وقال: من خلال تنمية القطاع الزراعي يمكن تنمية الصادرات وتعزيز الميزان التجاري وبالتالي زيادة حجم الواردات المالية للبنان من العملات الصعبة وتعزيز ميزان المدفوعات .

كما تناول اهمية ايجاد اسواق خارجية لاستيعاب الصادرات اللبنانية الصناعية والزراعية منها ، والتوجه نحو اوروبا في هذا المجال ، وقال: لا يمكن في هذه الظروف الصعبة وما آلت اليه الاوضاع في الدولة ان نعتمد فقط على الدولة بل يجب ان تكون هناك مبادرات فردية وتعاون بين الهيئات والفعاليات الاقتصادية في كل المناطق وبين الادارات الرسمية والضغط عليها حتى تقوم بدورها ، كوزارة الزراعة حيث القليل من العاملين فيها ياتون الى وظائفهم بينما نحن كمكلفين ندفع الرواتب لهم ، بينما باستطاعة هؤلاء ان يساهموا بتنمية القطاعات الزراعية .

وقال: حاليا نحن نعتمد بصورة اساسية على الاسواق السورية لتصدير الانتاج الزراعي اللبناني ، ولكن هذه الاسواق قادمة الى اكتفاء ذاتي ، مما يستوجب التفتيش عن اسواق اخرى ، وهي ممكنة ، شرط توفر بعض الامور ومنها التقيد بالمواصفات وتامين مراكز للتعليب والتوضيب وهي شروط اساسية بالنسبة للاسواق الاوروبية .

وتابع: الشمال كان ينعم باوضاع صناعية مزدهرة غير ان هذه الصناعات قد تراجعت بسرعة ، ومنها صناعة النفط ، وهي من الصناعات الثقيلة ، فمصفاة النفط بطرابلس قد تعرضت للدمار بسبب مشاكل عربية مما يشير الى المسؤولية العربية المباشرة في مجال اعادة اصلاحها ، وتعزيز المصافي فيها حتى يمكن تكرير النفط في المصفاة وتوفير مبالغ ضخمة على الخزينة من جراء شراء المشتقات النفطية حاليا مكررة .

واشار الى الصعوبات الاخرى التي تعاني منها الصناعات الكبيرة في الشمال ومنها معامل الاترنيت والاسمنت بالاضافة الى الصناعات التحويلية الاخرى التي توقفت عن العمل لاسباب شتى ناجمة عن الاحداث اللبنانية .

وتوقف عند القروض المالية التي حصل عليها الصناعيون ومنها قرض الـ ٢٠٠ مليون ليرة الذي لم يستفد منه الصناعيون في الشمال الا بنسبة ٢٠ مليون ليرة ، وهم لا يتجاوزون عدد اصابع اليد الواحدة .

وتناول مسالة ارتفاع اسعار الدولار وانخفاض قيمة الليرة اللبنانية مشيرا الى ان ما راج من تدابير ستلجا اليها الدولة في مجال منع التحويلات الى الخارج بالعملات الصعبة ، هي اشاعات غير وارد تنفيذها على الاطلاق ، وقال: بوصفي عضوا في الهيئة الاقتصادية العليا استطيع ان اؤكد ان هذه التدابير غير واردة على الاطلاق وان الدولة حريصة على التمسك بكل قواعد النظام الاقتصادي الحر .

واكد ان لبنان يمر بظروف اقتصادية صعبة سواء على صعيد القطاع العام او على صعيد القطاع الخاص وقال: انما ليس هناك من مبرر على الاطلاق ان يقفز سعر الدولار خلال يومين ، حوالى الثلاث ليرات .

وقال: هناك عمليات مضاربة مكشوفة تجري بالاضافة الى اعمال تمويل لحروب تجري ، بواسطة الارتفاعات التي يحققها سعر الدولار ، واستطيع ان اؤكد انه بالامكان اذا تقيدت المصارف بالتعاميم والقرارات الصادرة

(البقية على الصفحة ٨)

■ الدكتور منلا خلال محاضرته ■

بشارة يطرح خطة لانقاذ الوضع الاقتصادي

طرح السيد انطوان بشارة ، رئيس الاتحاد العمالي العام ، خطة لانقاذ ما يمكن انقاذه على الصعيد الاقتصادي جاءت في ١٥ بندا تبدأ بوضع سياسة لحماية المستهلك ومنع الاجانب من العمل في لبنان وتمر باعادة النظر في الرسوم الجمركية وتنتهي بوضع سياسة مالية للدفاع عن الليرة اللبنانية .

وقال بشارة ، في تقويمه للخطة ، دان علينا ان لا نستسلم لليأس بل ان نناضل في سبيل البناء لاجتياز المرحلة الصعبة .

في هذه المرحلة نحن احوج من اي وقت مضى لوحدة في الموقف السياسي والاقتصادي على مستوى الحكم ، وانه لم يعد جائزا بعد الان ان نعالج الازمة بطريقة مجتزأة . بل علينا ان ناخذ بعين الاعتبار الواقع الاقتصادي بشكل متكامل ، وان اية خطوة يجب ان تتخذ يجب ان تكون ضمن اطار تخطيط كامل ، يعني تخطيطا انقاذيا .

وقال بشارة: المطلوب في المرحلة الراهنة ليس التلهي في وضع التخطيط انما اتخاذ اجراءات سريعة تؤكد للمواطن عمل الحكم السائر ضمن اطار تخطيط متكامل . وانه بات مطلوب من المواطن ان يتحسس بمسؤولياته الوطنية ، وان يتجاوب مع الواقع الذي يعيشه لانه لم يعد يكفي ان نطلب كل شيء من الحكم ، بل علينا ان نطلب انفسنا ، وان نتفاعل مع المؤسسات التي نتمثل فيها .

واضاف: ان المرحلة الحاضرة تتطلب رباطة جاش ومواجهة الحقيقة ، وهذا ما يجب على الحكم ان يعلم كل انسان به ، وان لا نستسلم لليأس ، بل علينا ان نناضل في سبيل البناء ، وان نشارك في الانقاذ كلما دعت الحاجة ، وليس فقط من خلال لجان بل في صنع القرار ، وان هذه المشاركة سوف تؤدي ولا ريب الى خلق موجة طمانينة وتجاوب حتى نجتاز المرحلة الصعبة التي نعيشها .

وتابع بشارة: انطلاقا من هذا الواقع يمكننا العمل بسرعة على تخفيف الضغط على الليرة اللبنانية من الداخل . والعمل تدريجيا على التخفيف من الضواغط الخارجية . ضمن هذا الاطار يمكن اعتماد فورا ، وبدون ابطاء ، حصر مشتريات الحكومة والمؤسسات العامة والمختلطة من السلع والخدمات التي تحتاجها

(البقية على الصفحة ٨)



الاداري

كانون الثاني (يناير) ١٩٨٥ المجلد ١١ العدد ١

اسعار الاشتراك السنوي (بما فيه اجور البريد)
لبنان ٢٠٠ ل.ل. ـ سوريا: ٢٥٠ ل.س ـ العراق ٢٥ دينارا ـ السودان ٤٠ جنيها ـ الكويت ٢٠ دينارا ـ مصر ٤٥ جنيها ـ الاردن ٣٠ دينارا ـ البحرين ٣٥ دينارا ـ الامارات العربية المتحدة ٣٥٠ درهما ـ سلطنة عمان ٣٥ ريالا ـ قطر ٣٥٠ ريالا ـ المملكة العربية السعودية ٣٥٠ ريالا ـ ليبيا ٣٥ دينارا ـ عدن ٤٠ دينارا ـ الجمهورية العربية اليمنية ٤٠٠ ريال ـ تونس ٤٥ دينارا ـ المملكة المغربية ٤٠٠ درهم ـ الجزائر ٥٠٠ دينار ـ الولايات المتحدة الاميركية ١٢٥ دولارا ـ كندا ١٢٥ دولارا ـ اوستراليا ١٢٥ دولارا



الحريات النقدية والمصرفية التي التزم الحكم بعدم مسها

تغطية الليرة بالذهب لا زالت كما كانت قبل حوادث ١٩٧٥ لكن التغطية بالدولار نفدت فتوقف البنك المركزي عن دعم الليرة

بعدما تجاوز سعر الدولار الاميركي عشر ليرات لبنانية ووصل في بعض ايام الاسبوع الماضي الى ١٢ ليرة ، وهذا سعر لم يسبق ان وصل اليه الدولار تجاه الليرة في تاريخ البلاد ... ركزت الحكومة وخاصة الرئيس رشيد كرامي والرئيس كميل شمعون وحاكمية البنك المركزي وركزت جمعية مصارف لبنان ، على التاكيد الشديد ويوميا بان الحكم اللبناني لن يمس حرية النظام النقدي والمصرفي المعمول بها منذ الخمسينات وحتى الان . والتي لا شبيه لها في العالم .

غاية هذا التركيز الاعلامي من جانب الحكومة على عدم مس النظام النقدي والمصرفي الحر ، هي تبديد الاشاعات التي راجت ،همسا، في صفوف بعض الناس ، وتبديد الاشعات التي روجتها بعض وسائل الاعلام عن سوء نية او عن حسن نية او عن جهل والتي زعمت بان الحكم اللبناني قد يلجا الى تعديل في الانظمة النقدية والمصرفية للحد من الحرية . لاجل الحد من تدني سعر صرف الليرة تجاه العملات الاجنبية وخصوصا تدنيها تجاه الدولار الاميركي .

لقد تعمدت الحكومة وحاكمية البنك المركزي ومعها جمعية المصارف . التاكيد الصارم على عدم مس الحريات النقدية والمصرفية . لان الاشاعات التي راجت بشان احتمال .:تضييق هذه الحريات . خلقت موجة ذعر في نفوس كبار المتمولين وفي صفوف صغار المودعين وفي صفوف المستوردين والمصدرين .

وادت حالة الذعر النفسي هذه الى مزيد من تحويل الاموال من العملة اللبنانية الى العملات الاجنبية خلال الايام الماضية . الامر الذي ساهم بالطبع في المزيد من التدني بسعر الليرة .

فما هي هذه الحريات النقدية والمصرفية المعمول بها في لبنان ، والتي خشي بعض الناس بان يطرا عليها تقييد في هذا الجو النفسي الضاغط الذي تعانيه الحكومة .

هذه الحريات يعرفها بالطبع كل المصرفيين . ويعرفها بالتاكيد كل رجال الاعمال . ويعرفها ايضا كل المتعاطين بالشؤون المالية . لكن المواطن العادي قد لا يعرفها .

وبما ان مسالة تدني سعر الليرة لم تعد تعني رجال المصارف ورجال الاعمال وحدهم بل هي صارت الهم اليومي الذي يقلق بل كل مواطن مهما كان وضعه الاجتماعي وايا كانت مهنته . وهذا امر بديهي لان تدني الليرة الذي يعبر عنه اختصارا بارتفاع الدولار، يعني ارتفاع اسعار كل الحاجيات المعيشية وارتفاع اسعار كل الخدمات . سواء كانت مستوردة او وطنية .

لذلك سنوضح بشكل مختصر ، وباسلوب مبسط قد يصل الى حد توضيح ما هو معروف وواضح لدى رجال الاعمال ، اهم الحريات النقدية والمصرفية المعمول بها في لبنان . والتي لا شبيه لها في اية دولة عربية اخرى ، بما فيها الدول العربية ذات الانظمة الاقتصادية الليبرالية جدا .

الحريات الإساسية الـ ١١

اولا: يسمح لاي مسافر مهما كانت مهنته وجنسيته . ان يخرج معه من لبنان الى اية دولة من دول العالم ، اي مبلغ مالي يشاء . سواء كانت هذه الاموال الخارجة من لبنان عملة لبنانية او كانت عملات اجنبية .

بمعنى ان خروج الاموال من لبنان لا يخضع الى اي قيد ولا اي شرط ، ولا تستوفى عن خروجه اية ضريبة حكومية . وحتى لا يحق للجمارك ولا يحق للامن العام . ان يسال المسافر من لبنان مجرد سؤال عما اذا كان يحمل معه اموالا .

ثانيا: دخول الاموال من كل دول العالم ومع جميع المسافرين الى لبنان ، مسموح بدون قيد ولا شرط ، ومهما كان نوع العملة الداخلة الى البلاد ، ومهما كانت كمية العملة الداخلة ، ولا يوجد اية ضريبة على دخول الاموال الى لبنان .ولا يحق للجمارك وللامن العام مجرد سؤال عن الاموال التي يحملها المسافرون القادمون الى لبنان من الخارج .

في حين يتوجب على الجمرك والامن العام تفتيش كل بضاعة داخلة الى البلاد ، واخضاع البضاعة الى الرسم الجمركي حسب تعرفة الجمرك على كل صنف من اصناف البضاعة .

ثالثا: ايداع الاموال في مصارف لبنان هو حر تماما وباية عملة من العملات . وبوسع اي كان ان يودع في اي مصرف اي مبلغ مالي باية عملة من عملات العالم دون قيد ولا شرط . ولا ضرائب على الاموال المودعة في المصارف ، بل هناك ضريبة دخل بسيطة على ربع الفوائد المصرفية تدفعها المصارف ولا يحس بها المودعون .

رابعا: بوسع اي مودع في اي مصرف باي وقت ، ان يحول ودائعه من عملة الى عملة اخرى مع ابقاء هذه الودائع في نفس المصرف . دون اية ضريبة حكومية على هذا التحويل .

خامسا: بوسع اي كان في اي وقت ان يحول امواله من مصرف يعمل في لبنان الى مصرف يعمل خارج لبنان ، مهما كان المبلغ المحول وايا كانت العملة المحول بها . ولا يخضع هذا التحويل الى الخارج لاية ضريبة .

سادسا: كل انواع الحسابات في مصارف لبنان يفرض عليها سرية تامة . فلا يحق لاي شخص ولا يحق لاية مؤسسة ولا يحق لاية سلطة حكومية ، الاطلاع على اي حساب من الحسابات المصرفية ويحظر القاء الحجز على الودائع المصرفية مهما كانت التهم الموجهة الى المودعين .

لكن يتوجب على المصارف ابلاغ مصلحة المخاطر المصرفية في البنك المركزي عن حسابات التسليفات فقط الى الزبائن ، اذا كانت السلفة الواحدة للزبون الواحد تفوق ٥٠ الف ليرة . وهذه المعلومات عن التسليفات تبقى سرية ولا يجوز ان يطلع عليها الا مدراء المصارف وحدهم فقط . اما حسابات الودائع فلا يجوز لاحد ان يطلع عليها . بما في ذلك سلطات البنك المركزي نفسها .

سابعا: يحق لاي كان بان يودع امواله في مصارف لبنان تحت رقم معين ، دون الافصاح عن اسم المودع . ويتم السحب من هذا الحساب السري على اساس رقم الحساب دون الاشارة الى اسم صاحبه .

ثامنا: يحق لمجموعة اشخاص او لمجموعة مؤسسات ان تودع في اي مصرف حسابا مشتركا . ويحق لواحد من هذه المجموعة ان يسحب من هذا الحساب دون موافقة شركائه الاخرين . وهذا ما يسمى بالحساب المصرفي المشترك .

تاسعا: اسعار كل العملات الاجنبية والعربية تجاه الليرة اللبنانية هي حرة تماما . ولا تخضع لاية تسعيرة حكومية ، ولا لاية تسعيرة مصرفية . اذ تتقلب اسعار العملات تجاه العملة اللبنانية حسب العرض والطلب ، ومثل اسعار الخضار والفاكهة ومثل اسعار اسهم الشركات .

وكل ما تستطيع السلطة الحكومية ان تفعله لاجل الحد من ارتفاع اسعار العملات الاجنبية تجاه الليرة اللبنانية ، هو الدخول في السوق كمنافس فقط . وحتى منافسة السلطة الحكومية تقتصر على وسيلتين فقط .

الامر الاول هو زيادة سعر الفائدة على سندات الخزينة ، اي زيادة سعر الفائدة على اقتراضات الدولة اللبنانية من المصارف .

والامر الثاني هو اقدام البنك المركزي على بيع كمية كبيرة من الدولارات في السوق اللبناني للحد من ارتفاع الدولار في السوق الحر .

اما نشرة اسعار العملات التي تصدرها بورصة بيروت يوميا والتي ينيعها البنك المركزي يوميا ، فهي لا تؤثر بشيء اطلاقا على اسعار العملات .

فهذه النشرة اليومية هي عبارة عن متوسط الاسعار الرائجة للعملات في السوق اللبناني الحر خلال اليوم السابق . والنشرة هي مجرد علم وخبر للراي العام عن الاسعار المتداولة في السوق الحر خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية . ولا علاقة لها باسعار العملات في المستقبل .

عاشرا: بوسع اي كان ان يصرف العملات لدى المصارف ولدى الصيارفة ، سواء من الليرة اللبنانية الى العملات الاجنبية . او من العملات الاجنبية الى الليرة اللبنانية ، او من عملة اجنبية الى عملة اجنبية اخرى ، دون اي قيد ولا شرط . وبدون اي ضريبة على هذا الصرف .

حادي عشر: الودائع المودعة بالعملات الاجنبية في مصارف لبنان والعائدة لاشخاص غير مقيمين في لبنان ، معفاة من ضريبة الدخل على الفائدة المصرفية . ومعفاة ايضا من رسم مؤسسة ضمان الودائع المصرفية البالغ ٢ بالالف ومعفاة كذلك من الاحتياطي الالزامي الذي يتوجب على المصارف ايداعه لدى البنك المركزي ، والبالغ حاليا ١٧ بالمئة من مجموع ودائع كل مصرف .

حيث غاية هذا الاعفاء المعروف باسم ،المنطقة المصرفية الحرة، هي تشجيع الاجانب والعرب على ايداع اموالهم في مصارف لبنان .

خطورة زيادة الفائدة

يبقى السؤال ، لماذا لا يستخدم البنك المركزي سلاح المنافسة للحد من تدني سعر الليرة . اي لماذا لا يزيد سعر الفائدة على سندات الخزينة (اقتراضات الدولة من المصارف) . ولماذا لا يبيع البنك المركزي الدولارات في السوق اللبناني لاجل محاولة تخفيض سعر الدولار في السوق الحر . بعدما وصل سعره مؤخرا الى ١٢ ليرة لبنانية .

الجواب بايجاز وببساطة . هو ان وزير المالية زاد سعر الفائدة على اقتراضات الدولة من المصارف الى ٥ر١٥ بالمئة منذ حوالى ثلاثة اشهر . وهذه اعلى فائدة على اقتراضات الدولة بتاريخ لبنان . لان السعر الحقيقي للفائدة على السندات يصل عمليا الى ١٧ و ١٨ بالمئة ، كون الفائدة تحسم سلفا ...

لكن برغم هذه الفائدة الفاحشة لم يتوقف تدني الليرة . فرفع سعر الفائدة المصرفية لوحده فقط لا يكفي لتحسين سعر العملة ، في ظل اضطراب الاوضاع الامنية والسياسية وتردي النشاط الاقتصادي . وبريطانيا مع عظمتها عاجزة حاليا عن وقف تدني سعر الجنيه عن طريق زيادة الفائدة المصرفية عليه الى ١٢ و ١٣ بالمئة .

ناهيك عن ان ارتفاع اسعار الفوائد على الودائع وعلى التسليفات المصرفية له اضرار وله مخاطر كبيرة ومعروفة . اقلها ركود في الاشغال والاعمال في البلاد . وتعاظم الفوائد على المدينين للمصارف .

باع ٧٠٠ مليون دولار

كما انه لا نكشف سرا ولا نسجل سبقا صحفيا ، اذا قلنا بان البنك المركزي اقدم خلال سنة ١٩٨٤ على بيع كميات كبيرة جدا من الدولارات في السوق اللبناني . وخصوصا خلال الخريف الماضي بالذات .

ولدرجة ان البنك المركزي باع حوالى ٧٠٠ مليون دولار خلال سنة ١٩٨٤ وحدها ، وباع حوالى ٢٠٠ مليون دولار خلال شهر تشرين الاول الماضي وحده ، لاجل محاولة الحد من ارتفاع سعر الدولار تجاه الليرة .

لكن كل ذلك لم يلجم ارتفاع الدولار . بل استمر صعوده الجنوني تجاه الليرة . بسبب تردي الاوضاع الامنية والسياسية والاقتصادية في لبنان بالدرجة الاولى . وبسبب ارتفاع الدولار نفسه تجاه كل عملات العالم دون استثناء بالدرجة الثانية .

وما يجب الاعتراف به ولو كان امرا غير سار وغير مفرح . هو ان الكميات الهائلة من الدولارات التي باعها البنك المركزي اللبناني في السوق خلال سنة ١٩٨٤ لاجل محاولة لجم ارتفاع الدولار ... ثم التسليفات المالية الضخمة التي سلفها البنك المركزي الى خزينة الدولة والتي وصلت الى حوالى ١٢ مليار ليرة ... ادت الى تدني الاحتياطي النقدي لدى البنك المركزي الى ادنى مستوى له بتاريخ لبنان .

التغطية الذهبية لم تمس لكن التغطية بالدولار نفدت

اذ معروف ان الاحتياطي لدى البنك المركزي الذي يسمى شعبيا ،تغطية العملة اللبنانية، يتكون من الذهب بالدرجة الاولى ومن الدولارات بالدرجة الثانية .

والتغطية الذهبية البالغة ٩ ملايين و ٢٢٢ الف اونصة تماما لم يبع منها اية اونصة حتى الان ولا تزال التغطية الذهبية على حالها كما كانت منذ سنة ١٩٧٤ قبيل اندلاع الحوادث .

لكن التغطية بالدولارات قد هبطت الى حوالى ٣٥٠ مليون دولار فقط . وهذه التغطية الباقية آخذة بالتناقص شهرا بعد شهر . اذا استمرت الدولة في الاقتراض من البنك المركزي لاجل دفع رواتب موظفي الدولة .

علما ان كمية تغطية العملة اللبنانية بالدولار تماوجت وتراوحت خلال سنوات الحوادث الخمس الماضية ، كما يلي:

مليار و ٥٨٠ مليون دولار في اخر سنة ١٩٨٠ .

ومليار و ٥١٧ مليون دولار باخر سنة ١٩٨١ .

ومليار و ٦٠٠ مليون دولار باخر سنة ١٩٨٢ .

ومليار و ٨٨٢ مليون دولار باخر سنة ١٩٨٣ .

ومليار و ٧٦٠ مليون دولار في اخر اذار ١٩٨٤

(البقية على الصفحة ٨)

جورج بشير

قانون سرية الحسابات المصرفية

في ما يلي نص نظام سرية المعاملات المصرفية في مصارف لبنان ، وهو القانون الصادر بتاريخ ٣ ايلول ١٩٥٦ . والذي لا شبيه له حتى في سويسرا نفسها :

المادة ١ ـ تخضع لسر المهنة ، المصارف المؤسسة في لبنان على شكل شركات مغفلة والمصارف التي هي فروع لشركات اجنبية ، شرط ان تحصل هذه المصارف اللبنانية والاجنبية على موافقة خاصة يعطيها وزير المال لهذه الغاية . ويستثنى من احكام هذا القانون مصرف التسليف الزراعي والصناعي والعقاري .

المادة ٢ ـ ان مديري ومستخدمي المصارف المشار اليها في المادة الاولى . وكل من له اطلاع بحكم صفته او وظيفته باية طريقة كانت على قيود الدفاتر والمعاملات والمراسلات المصرفية ، يلزمون بكتمان السر اطلاقا لمصلحة زبائن هذه المصارف ، ولا يجوز لهم افشاء ما يعرفونه عن اسماء الزبائن واموالهم والامور المتعلقة بهم لاي شخص ، فردا كان ام سلطة عامة ادارية او عسكرية او قضائية . الا اذا اذن لهم خطيا صاحب الشان ، او ورثته او الموصي لهم ، او اذا اعلن افلاسه ، او اذا نشات دعوى تتعلق بمعاملة مصرفية بين المصارف وزبائنها .

المادة ٣ ـ يحق للمصارف المشار اليها في المادة الاولى ان تفتح لزبائنها حسابات ودائع مرقمة لا يعرف اصحابها غير المدير القائم على ادارة المصرف او وكيله .

ولا تعلن هوية صاحب الحساب المرقم الا باذنه الخطي او باذن ورثته او الموصى لهم او اذا اعلن افلاسه . او اذا نشات دعوى تتعلق بمعاملة مصرفية بين المصارف وزبائنها .

ويحق ايضا لهذه المصارف ان تؤجر خزائن حديدية تحت ارقام بالشروط ذاتها .

المادة ٤ ـ لا يجوز القاء اي حجز على الاموال والموجودات المودعة لدى المصارف المشار اليها في المادة الاولى الا باذن خطي من اصحابها .

المادة ٥ ـ يجوز الاتفاق مسبقا على اعطاء الاذن المنوه عنه في المواد السابقة في كل عقد من اي نوع كان ، ولا يجوز الرجوع عن هذا الاذن الا بموافقة جميع المتعاقدين .

المادة ٦ ـ يجوز للمصارف المشاراليها في المادة الاولى صيانة لتوظيف اموالها ، ان تتبادل فيما بينها فقط وتحت طابع السرية المعلومات المتعلقة بحسابات زبائنها المدينة .

المادة ٧ ـ لا يمكن للمصارف المشار اليها في المادة الاولى ، ان تتذرع بسر المهنة المنصوص عليه في هذا القانون ، بشان الطلبات التي توجهها السلطات القضائية في دعاوى الاثراء غير المشروع المقامة بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٣٨ تاريخ ١٨ شباط سنة ١٩٥٣ وقانون ١٤ نيسان سنة ١٩٥٤ .

المادة ٨ ـ كل مخالفة عن قصد لاحكام هذا القانون يعاقب مرتكبها بالحبس من ثلاثة اشهر حتى سنة . والشروع بالجريمة معاقب عليه بنفس العقوبة . ولا يتحرك الحق العام الا بناء على شكوى المتضرر .

المادة ٩ ـ تعتبر ملغاة كافة النصوص القانونية المخالفة لهذا القانون او غير المتفقة مع مضمونه .

المادة ١٠ ـ يعمل بهذا القانون بعد مرور شهرين من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

قانون فتح الحساب المصرفي المشترك

في ما يلي نص قانون جواز فتح حساب مشترك في مصارف لبنان. وهو قانون صادر في ١٩ كانون الاول ١٩٦١:

المادة الاولى ـ يمكن للمصارف الخاضعة لقانون سرية المصارف ان تفتح لزبائنها حسابا مشتركا يستعمل بتوقيع احد اصحاب هذا الحساب منفردا.

المادة الثانية ـ يجب ان يوقع طلب فتح الحساب المشترك من اصحابه، وان تتوفر في كل منهم الاهلية للتعاقد.

المادة الثالثة ـ عند وفاة احد اصحاب الحساب المشترك يتصرف الشريك او الشركاء بكامل الحساب مطلق التصرف. وبهذه الحالة ليس على المصرف اعطاء اية معلومات لورثة الشريك المتوفي، ولا يشذ عن هذه القاعدة الا اذا تضمن عقد فتح الحساب نصا صريحا بهذا المعنى.

ويجب ان تدرج احكام هذه المادة بحرفيتها في عقد فتح الحساب المشترك

المادة الرابعة ـ بحالة اعلان افلاس احد اصحاب الحساب المشترك يعتبر رصيد الحساب المشترك الدائن بكامله للشريك المفلس ما لم يثبت العكس.

المادة ـ الخامسة ـ بحالة حصول دعوى بين اصحاب الحساب المشترك يتوجب على المصرف تجميد الحساب من تاريخ تبلغه الدعوى الى حين البت بها بحكم قابل التنفيذ.

المادة السادسة ـ لا يجوز للمصرف اجراء المقاصة بين الحسابات المختلفة الخاصة بلحد اصحاب الحساب المشترك، بدون موافقة باقي الشركاء الخطية.

المادة السابعة ـ لا تكون المأذونيات المنصوص عنها بقانون سرية المصارف صالحة الا اذا صدرت عن جميع اصحاب الحساب المشترك.

المادة الثامنة ـ تعتبر ملغاة كافة النصوص القانونية المخالفة لهذا القانون او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة التاسعة ـ يعمل بهذا القانون فور نشره بالجريدة الرسمية.

نظام "المنطقة المصرفية الحرة" في لبنان

في ما يلي نص نظام انشاء المنطقة المصرفية الحرة في لبنان. وهو نظام صادر بمرسوم رقم ٢٩ بتاريخ ٥ شباط ١٩٧٧:

المادة ١ ـ تعفى الودائع وسائر الالتزامات المصرفية بالعملات الاجنبية العائدة لغير المقيمين في المراكز الرئيسية للمصارف .

ا ـ من ضريبة الدخل المفروضة على الفوائد بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢.

ب ـ من الاحتياط الالزامي المفروض بموجب الفقرة من المادة ٧٦ من قانون النقد والتسليف.

ج ـ من رسم ضمان الودائع المنصوص عليه في المادة ١٥ وتعديلاتها من القانون رقم ٦٧/٢٨ تاريخ ١٩٦٧/٥/٩.

المادة ٢ ـ يعتبر غير مقيم، لتطبيق احكام هذا المرسوم كل من الاشخاص الطبيعين والاشخاص المعنوين المذكورين فيما يلي:

● يعتبر مقيمين الاشخاص الطبيعيون من الجنسية اللبنانية الذين يقيمون عادة في لبنان، والاشخاص الطبيعيون من الجنسية الاجنبية الذين الفوا الاقامة في لبنان.

ويعتبر غير مقيمين الاشخاص الطبيعيون من الجنسية الاجنبية الذين يقيمون عادة في الخارج، والاشخاص الطبيعيون من الجنسية اللبنانية الذين الفوا الاقامة في الخارج.

وبناء عليه يعتبر غير مقيمين السواح والمسافرون الاجانب الذين يمرون في لبنان. ويعتبر مقيمين السواح والمسافرون اللبنانيون في الخارج.

يستثنى من هذه القاعدة اعضاء السلك الديبلوماسي والقنصلي الاجنبي في لبنان الذين يعتبرون غير مقيمين.

ويعتبر كذلك اعضاء السلك الديبلوماسي والقنصلي اللبناني في الخارج مقيمين. واخيرا يعتبر في هذا المجال العمال الاجانب في لبنان كمقيمين.

● تعتبر من المقيمين المؤسسات الموجودة في لبنان التي تخص مصارف وشركات غير مقيمة، او اشخاص طبيعيين او معنويين غير مقيمين (مدارس ومستشفيات...) باستثناء السفارات والقنصليات والمصالح الحكومية الاجنبية التي تعتبر من غير المقيمين.

لذا تعتبر من غير المقيمين المؤسسات الموجودة في الخارج التي تخص مصارف وشركات مقيمة او اشخاص طبيعيين او معنويين مقيمين، باستثناء السفارات والقنصليات والمؤسسات الحكومية اللبنانية التي تعتبر من المقيمين.

تعد المنظمات الدولية (منظمة الامم المتحدة وصندوق النقد الدولي) من غير المقيمين.

الميثاق بين المستشفيات قد يقر اليوم وتبقى جداول اجور العمليات والاسرة.

من المقرر ان تستانف صباح اليوم الاثنين في الطابق السادس من مبنى وزارة الصحة، المفاوضات بين ادارة الضمان الاجتماعي من جهة وبين نقابة اصحاب المستشفيات من جهة ثانية، بشان وضع مشروع ميثاق ينظم حقوق وواجبات المستشفيات تجاه المضمونين والضمان.

ومن المامول اذا لم تستجد مفاجات ان يتوصل الفريقان المتفاوضان في اجتماع اليوم الى اقرار الصيغة النهائية لمشروع الميثاق. لانه في الاجتماعات السابقة امكن اقرار معظم بنود المشروع.

لكن تبقى مسالة اساسيةيستبعد ان يتفق عليها في اجتماع اليوم وهي ملاحق الميثاق. اي جداول تعرفات اجور العمليات الجراحية واجور الاقامة في المستشفيات واجور سائر الخدمات الاستشفائية الاخرى.

وسيقتضي عقد عدة جلسات اخرى بين وفدي ادارة الضمان ونقابة المستشفيات لاجل اقرار هذه الجداول المالية، التي هي عمليا اهم المهم وبيت القصيد في مشروع الميثاق، سواء بالنسبة للمضمونين او بالنسبة للمستشفيات.

وبعد اقرار مشروع الميثاق وملاحقه وجداول التعرفات من قبل الوفدين المفاوضين، سيعرض المشروع على مجلس ادارة الضمان الاجتماعي لمناقشته بندا بندا. وذلك على نمط ما حصل ويحصل بالنسبة لمشروع الميثاق بين ادارة الضمان وبين نقابة اطباء لبنان.

ويتالف الوفد الذي يتفاوض بشان مشروع الميثاق، من الدكتورين راوول زنانيري وعفيف طباره والسيد نبيل عكاوي عن ادارة الضمان، ومن الدكتور فوزي عضيمي نقيب المستشفيات والسادة ربيع ابيض وعبد الحفيظ اللاذقي عن مستشفى المقاصد والاب جورج ديماس وانطوان بواري عن مستشفى الروم وشوكت خوري عن مستشفى الجامعة الاميركية وفؤاد واكيم عن مستشفى سيدة لبنان.

ربط الاشتراكات بالزيادات

ويظهر ان ادارة الضمان الاجتماعي ستحاول كل جهدها ان تربط بين اقرار مشروعي الميثاق مع نقابتي الاطباء والمستشفيات وبين مشروع زيادة اشتراكات الضمان الصحي على اصحاب العمل والعمال كصفقة متكاملة وشاملة.

وذلك بحجة انه لا يمكن للضمان زيادة تعرفة اجور الاطباء والمستشفيات بهذه النسبة العالية التي تطلبها نقابتا الاطباء والمستشفيات، ما دام اشتراك الضمان الصحي البالغ ٧ بالمئة يستوفى عن الـ ٧٥٠ ليرة الاولى فقط من الاجر الشهري للعامل.

وستقترح ادارة الضمان زيادة الحد الاقصى للاجر الشهري الخاضع للاشتراك الصحي الى ٢٥٠٠ ليرة. وستقترح زيادة الاشتراك الصحي المخفض والمقطوع عن العامل لدى صاحب العمل الصغير عن فئة الحرفيين الى ٤٩ ليرة شهريا. وستقترح زيادة الاشتراك الصحي المقطوع على الطالب الجامعي الى ١٣٥ ليرة سنويا.

وذلك بدل تعرفة الاشتراك المعمول بها منذ تاسيس الضمان الصحي في اواخر الستينات وحتى الان والبالغة: ٧ بالمئة عن الـ ٧٥٠ ليرة الاولى فقط من الاجر الشهري للعامل لدى صاحب العمل العادي، و٧ ليرات فقط شهريا عن العامل لدى صاحب العمل من فئة الحرفيين، و٢٧ ليرة سنويا عن كل طالب جامعي.

عرض اصحاب العمل والعمال

لكن محاولة ادارة الضمان عدم اقرار زيادة اجور الاطباء والمستشفيات قبل زيادة تعرفة اشتراكات الضمان الصحي، قد تشكل مشكلة حقيقية وقد تهدد بتاخير اقرار زيادة اجور الاطباء والمستشفيات.

ذلك لان ممثلي اصحاب العمل والعمال في مجلس ادارة الضمان يلتقون معا على معارضة زيادة اشتراك الضمان الصحي في هذا الظرف العصيب، وبالنسبة المرتفعة التي تطلبها ادارة الضمان.

ويسلمون بزيادة الحد الاقصى للاجر الشهري الخاضع لاشتراك الضمان الصحي الى ما يوازي الحد الادنى الرسمي للاجر الشهري في لبنان. وقد يسلمون بزيادة الاشتراك الصحي على العامل الحرفي الى ٢١ ليرة شهريا. ويسلمون دون تحفظ بزيادة الاشتراك على الطالب الجامعي الى ١٣٥ ليرة في السنة وفق ما تقترحه ادارة الضمان.

علما ان تسليم ممثلي اصحاب العمل والعمال باخضاع الـ ١٥٠٠ ليرة الاولى من الاجر الشهري لاشتراك الضمان الصحي، يعني عمليا مضاعفة الاشتراك الصحي الذي يستوفى حاليا عن الـ ٧٥٠ ليرة الاولى فقط.

وتسليمهم بزيادة الاشتراك المقطوع على العامل في المؤسسة الحرفية الى ٢١ ليرة شهريا يعني مضاعفة الاشتراك ٣ مرات.

وتسليمهم برفع الاشتراك على الطالب الجامعي الى ١٣٥ ليرة يعني مضاعفة الاشتراك ٥ مرات.

العمل المشتركة: نعمل لايجاد قواسم مشتركة بين اصحاب العمل والعمال

في حديث صريح ، كشف نائب قائد القوات اللبنانية واحد رئيسي لجنة العمل المشتركة التابعة للجبهة اللبنانية المحامي ايلي اسود عن التصور الحقيقي للازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية ، والابعاد الحقيقية للتفجير الاجتماعي الذي يسعى اليه البعض .

وفي ما يلي الحديث :

● يعيش لبنان اليوم هاجس الوضعين الاقتصادي والاجتماعي ، ما هو السبيل للخروج من ذلك ؟

□ يجب التفرقة الفورية بين الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية وما بين التحضير الذي .يهيىء له اطراف معروفون في المنطقة الغربية بقيادة شيوعية وفق هرم بشري يحوي كامل الطاقم العرفاتي الذي يضم فلول الحركة الوطنية التي اندثرت اثر الاجتياح الاسرائيلي ، وهم يسعون للعمل عبر خطين ، الاول سياسي ـ عسكري والثاني عن طريق تفجير الوضع الاجتماعي برمته .

● كيف تفسر العمل الذي يقومون به على خطين ؟

□ الخط السياسي العسكري لتفشيل مجمل الخطط الامنية ولارجاع خطوط التماس في العاصمة . وذلك بوضع العراقيل في وجه الدولة كمثل تحريك قضية المخطوفين واقفال المعابر . اما الخط الثاني فهو ما .يهيىء له الشيوعيون عبر حملات اعلامية مكثفة لمؤتمر اسموه مؤتمر مكافحة الغلاء الذي سيعقد في المقر النقابي الشيوعي في المنطقة الغربية . وسيحضره كامل الطاقم الذي اشرت اليه .

● الى ماذا سيؤدي هذا المؤتمر برايك ؟

□ انه مدروس للغاية لجهة توقيته واهدافه . فتوقيته يتزامن مع رغبة عرفات في اعادة احياء وجوده في الغربية ، اما اهدافه فهي تنفيذ الخطة الشيوعية المزمنة التي تقضي بالتازيم الاجتماعي وتفجير الجو المشحون الى حركات عصيان وتمرد وثورة تطيح بالنظام القائم . هذا هو الهدف الرئيسي وقد حددوا يوم ١٧ شباط لتنفيذ خطة ، المساء الكبير ، التي تقضي بالاطاحةبكل شيء .

● اليس هنالك ما يردع هذه الاعمال او السعي لمنعها ؟

□ للاسف ان قيادات كثيرة في المنطقة الغربية غير واعية لهذا الامر وهي تنجر غرائزيا في تيارات الفوضى مخافة ان يتجاوزها الشارع . وهنا تكمن المصيبة . فالشارع يتحكم هناك وليس الحكمة ولا العقل . كما ان انجراف ممثلين لقيادات معروفة ونواب خبروا العمل السياسي في هذاالوضع الخطير وتشجيعهم له عبر مشاركتهم في التحضير لهذا المؤتمر هو مدعاة استغراب وتساؤل وحيرة .

● ولكن المحضرين لهذا المؤتمر يقولون انه لمحاربة الغلاء ؟

□ في الظاهر فقط ، والا فلماذا تجاوز هؤلاء اطار الاتحاد العمالي العام الذي ينتمون اليه ، وضربهم عرض الحائط بالاصول النقابية ، وركوبهم المركب الطائفي لتجميع الطوائف المحمدية حول سياستهم وخططهم التفجيري . فهم جمعوا ما تبقى من الحركة الوطنية ، فاستمالوا الى مؤتمرهم مزيجا من الشيوعيين ومنظمة العمل الشيوعي ، والجنبلاطيين والحركات السنية والشيعية المتطرفة وفق سيناريو يحركه لهم اليوم كما حركه في الماضي التيار العرفاتي .

● اشرت الى مساندة اعلامية لهم ؟

□ في صحفهم المعروفة . ولكن المؤسف ان تعطى لهم القناة ٧ في تلفزيون لبنان وان تستغل النشرات الاخبارية فيها ابشع استغلال مع العلم ان سيطرة فريق ،امل، عليها كان يفترض فيه التنبه لهذه المخاطر وعدم الانزلاق فيها ، هذا اذا كان حقيقة معارضا لاجواء الفوضى التي يعمل لها هذا التيار .

● في هذا الجو المشحون ، الف مجلس الوزراء لجانا تعمل لمعالجة الوضع الاقتصادي ؟ .

□ المطلوب تحرك رسمي يتجاوز الروتين الى حلول سريعة تاتي عبر استحداث مراسيم وقرارات تطبيقية تنفيذية من الوزراء المختصين . ان الامور المطلوبة معروفة ، ولكن ما يلزم هو قرار الحسم في الاتجاه الذي ذكرت .

● ماذا تفعل الوزارات المختصة لمعالجة هذه الاوضاع ؟

□ الوزارات المعنية مباشرة هي وزارات الصناعة والاقتصاد والعمل والمالية والصحة والشؤون الاجتماعية . بشان الاولى ، فوضعها يلزمه ترميم اساسي و ، الاقتصاد ، غائبة عمليا وكذلك ، العمل ، عن مواكبة التطور العصري والعملي المطلوب . اما وزارة ، المالية ، فتتحرك بعد تلقيها مقترحات بهذا الشان وهي مستعدة لذلك .

● ما هي الاقتراحات التي تراها مناسبة للحد من هذه الازمة الخانقة ؟

□ اردت في حديثي ان ابين الاهداف التي يستغلها الشيوعيون للتفجير وهي امور لم يجر الكلام حولها بل تكلم الجميع حول المقترحات العلمية التي اضحت منشورة ومعروفة . كما اود ان الفت الى نشوء جمهوريات اسلامية في بعض المناطق لها قواعدها وانظمتها وهي تساهم الى حد بعيد في تغيير النمط المعيشي والاجتماعي للمواطنين فيها . انها متغيرات لم يلحظها احد ، والكل يرجم الدولة . ماذا تستطيع الدولة ان تفعل وهي في حالة لا تحسد عليها . فالادارات باكملها تسودها روح من اللامبالاة رهيبة والكل يسن سلوك التعامل وفق مصالحه فلا رادع اخلاقيا ولا مسلكيا ولا قانونيا يضع حدا لموجة عارمة من الفلتان وسوء استعمال الانظمة والقوانين والاعراف من قبل المتعاملين في الميادين الاقتصادية ـ الاجتماعية.وكذلك الوضع الامني المترجرج بشكل مدروس للغاية ووجود مناطق مقفلة تماما امام سلطة الدولة . ان الاختصاصيين يعلمون تماما ما اقول . لقد كشفت جزءا مستترا من الازمة، دوافعها وغاياتها . يبقى ان تحصد اللجان المعنية النتائج بسرعة وان تطبق الاقتراحات بحزم وتاكيد .

● بصفتك احد المسؤولين الرئيسيين عن القطاع الاجتماعي ، كيف تتعامل مع الازمة التي يمر فيها هذا القطاع ؟ وما هي نظرتكم الى الاجهزة الرسمية ؟

□ منذ انشاء لجنة العمل المشتركة وهي الجهاز الاجتماعي التابع للجبهة اللبنانية . ونحن نعمل على خط ايجاد قواسم مشتركة بين اصحاب العمل والعمال والتقليل من اضرار الحرب بالتفاوض والاتفاق بشكل معقول . نحن لم نسع يوما للحلول مكان الدولة في حل الخلافات الناشئة . ولكننا لا نستطيع ان نسمح للناس بان تاخذ حقها بيدها في غياب الاجهزة الرسمية . دورنا امن نوعا من الطمانينةللمتعاطين بالشانين الاقتصادي والاجتماعي ، وطموحنا لم يتعد هذا الاطار في يوم من الايام .

● طرحت دائما امكانية تمثيل القوى العمالية في الحكم ؟ ما رايك في ذلك ؟

□ شرط النضوج الكافي . تجربتنا تجعلنا متهيبين هذا الامر . ربما لاننا ناخذ الامور الوطنية على محمل من الجدية القصوى .

● كيف تفسر الضياع الذي يعيشه المتعاملون بالوضع الاقتصادي والاجتماعي ؟

□ لكل منهم افكاره وتوجهاته ورغباته . ان الدولة تبقى الاطار العام لجمعهم واستخلاص آرائهم شرط ان تحزم امرها . اذ عبثا محاولة الحلول مكان الدولة ، فالجميع جرب وخاب ظنه . ولكن اهتراء المفاصل الذي تعانيه المؤسسات الرسمية لا يسمح كثيرا بالتفاؤل.المطلوب ثورة على الذات ودفع من التجرد المسؤول كاف لوضع العربة في مكانها الصحيح . اذ لا مفر من ذلك ، لان الغوص في المجهول تصيب شظاياه الجميع .

● والغلاء ، ما علاجه برايك ؟

□ نحن مع وجوب وضع حد علمي له فكلنا متاثرون به . ولكن ان يكون مطية لتحريك مشاعر المواطنين للتخريب والفوضى فهذا امر لا يقره عقل ولا منطق . كما لا يغيب عن بالكم اننا كنا وما زلنا دائما دعاة حوار عقلاني بعيد عن التهور والمزاجية . فبهكذا اسلوب تبنى الاوطان وبالتحاور الذي ذكرت نستطيع ايجاد حلول لكافة المشاكل التي تواجهنا .

تفاصيل زيادة رسوم الاشتراكات بالهاتف ورسوم المخابرات داخل لبنان

اوضحت المراجع المسؤولة نسب زيادة تعرفة الاشتراكات بالهاتف ونسب زيادة تعرفة اجور المخابرات الهاتفية . كما يقترحها مشروع المرسوم الذي رفعه وزير الهاتف السيد جوزف الهاشم الى مجلس الوزراء لاقراره . فقالت ان مشروع المرسوم الذي اقترحه وزير الهاتف يقضي بزيادة التعرفات على النحو التالي :

رسوم التركيب

● رسم تركيب الخط الهاتفي لاول مرة في بيوت السكن ، اي الرسوم التاسيسي ، سيصبح ٦٠٠ ليرة . بدلا من الرسم الحالي المعمول به منذ اب ١٩٨١ والبالغ ٤٠٠ ليرة . اي سيزاد الرسم بمعدل ٥٠ بالمئة .

● رسم تركيب الخط الهاتفي لاول مرة في غير منازل السكن مثل المكاتب والمتاجر والمصانع والمطاعم والفنادق ... اي الرسم التاسيسي ، سيصير ١٢٠٠ ليرة . ذلك بدل الرسم الحالي المعمول به منذ اب ١٩٨١ والبالغ ٦٠٠ ليرة . اي سيزاد الرسم بمعدل مئة بالمئة .

الرسوم الفصلية

● الرسم الفصلي على الاشتراك الهاتفي . اي الرسم الذي يستوفى مرة كل ثلاثة اشهر . سيصير ٩٠ ليرة عن كل ثلاثة اشهر. وذلك بدل الرسم الحالي المعمول به منذ اب ١٩٨١ والبالغ ٦٠ ليرة عن كل فصل اي ان الرسم الفصلي سيزاد بمعدل ٥٠ بالمئة .

● الرسم الفصلي على الاشتراك الهاتفي الاضافي بالنسبة للمشترك باكثر من خط هاتفي واحد (اكثر من نمرة واحدة)، سيصير ٦٠ بالمئة من الرسم على الاشتراك الهاتفي الاول . اي سيصير ٥٤ ليرة عن كل ثلاثة اشهر على كل اشتراك اضافي . مثال ذلك فالمؤسسة التي تشترك بخمسة خطوط هاتفية سيصير اشتراكها الفصلي ٣٠٦ ليرات .

رسوم المخابرات

● رسم المخابرة الهاتفية داخل ، منطقة التخابر الواحدة ،، اي داخل محافظتي بيروت وجبل لبنان . وداخل كل محافظة من المحافظات الثلاث الاخرى ، سيصير ٣٣ قرشا . وذلك بدل رسم المخابرة الحالي المعمول به منذ اب ١٩٨١ والبالغ ٢٢ قرشا . اي سيزاد رسم المخابرة داخل المنطقة الواحدة بمعدل ٥٠ بالمئة .

علما ان المخابرة الهاتفية داخل ، منطقة التخابر الواحدة ، لا مدة محددة لها ، ويستوفى عنها ٣٣ قرشا مهما طالت فترة المخابرة ، وسواء كانت ٥ ثوان او كانت دقيقة او كانت ١٠ دقائق .

وعلما ان محافظتي بيروت وجبل لبنان تعتبران منطقة تخابر واحدة. في حين تعتبر كل محافظة من المحافظات الثلاث الاخرى منطقةتخابر واحدة .

● رسم المخابرة الهاتفية بين ، منطقة تخابر ، وبين ، منطقة تخابر ، اخرى ، اي بين محافظة وبين محافظة اخرى ، سيصير ٣٣ قرشا ايضا . وتعتبر مخابرة كل تخابر هاتفي لا يتجاوز دقيقة واحدة . وما يزيد عن دقيقة يصير مخابرة ثانية ، وما يزيد عن دقيقتين اثنتين يصير مخابرة ثالثة ، وما يزيد عن ٣ دقائق يصير مخابرة رابعة ... وكل مخابرة رسمها ٣٣ قرشا .

وذلك بدل التعرفة الحالية المعمول بها منذ اب ١٩٨١ والبالغة ٢٢ قرشا عن كل مخابرة لا تتجاوز دقيقة واحدة. اي ان رسم المخابرة بين منطقة ومنطقة اخرى سيزاد بمعدل ٥٠ بالمئة ايضا .

● رسم تركيب خط هاتف دولي سيصير ٣ الاف ليرة .

تاريخ التطبيق

ويقضي مشروع المرسوم المقترح من وزير الهاتف بان يبدا تطبيق كل هذه التعرفات الجديدة ، بدءا من اول الشهر الذي يلي تاريخ صدور مرسوم زيادة الرسوم . فاذا صدر هذا المرسوم خلال كانون الثاني الجاري تطبق التعرفات الجديدة من اول شباط المقبل . واذا صدر هذا المرسوم خلال شباط تطبق التعرفات الجديدة من اول آذار .

والمقصود بتاريخ صدور المرسوم هو تاريخ نشره في الجريدة الرسمية . بعد توقيعه طبعا من وزير الهاتف ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية .

وكانت قد اعدت هذا المشروع المرسوم لجنة فنية الفها الوزير منذ عدة اشهر برئاسة مدير علم الاستثمار في الهاتف السيد ادوار ابو جودة ، وعضوية بعض المدراء ورؤساء المصالح في مديرية الهاتف العامة .

لماذا الزيادة

ومشروع زيادة رسوم اشتراكات الهاتف ورسوم المخابرات الهاتفية ، هو مثل مشروع زيادة تعرفة الطاقة الكهربائية على المستهلكين الذي رفعته مؤسسة كهرباء لبنان مؤخرا الى مجلس الوزراء .

ومبرره ان الرسوم الهاتفية الحالية المعمول بها منذ صيف ١٩٨١ ، لم تعد تتناسب مع الارتفاع الهائل باسعار المعدات والاجهزة الهاتفية . ولم تعد تتناسب مع زيادة اجور الموظفين والعمال .

ولا تسمح الرسوم الحالية بتوسيع وبتطوير سنترالات وشبكات الهاتف ، لاجل استجابة طلبات الاشتراكات الجديدة التي هي بعشرات الالوف . ولاجل تخفيف الضغط عن الخطوط الحالية . اي لا جل ، تقوية حرارة ، خطوط الهاتف .

الخطيب : ـ تتمة

الاحداث على الاقتصاد اللبناني وتدهور قيمة الليرة امام بقية العملات الاجنبية .

وقال: صحيح ان موجة الغلاء ترتبط ارتباطا وثيقا بالوضع الامني الداخلي وبسبب تدهور قيمة الليرة اللبنانية امام العملات الاجنبية . ولكن هذا التدهور الخطير تتحمله السلطة ايضا بسبب عدم جديتها في معالجة الوضع الامني وتسييس الامن لصالح القوات وبسبب عدم اتخاذ الدولة للتدابير المصرفية المطلوبة التي يمكن ان تساهم في لجم تدهور الاقتصاد الوطني . وكان الحل دائما على حساب المواطن فهو مكسر عصا الحكم .

وكان مهرجان مجيش لبنان العربي، قد جرى في الجامع المنصوري الكبير بعد ان كان مقررا في احدى قاعات السينما بطرابلس . دون ان يشار الى توضيح حول اسباب نقل مكان الاحتفال .

مخيبر : ـ تتمة

الدور السوري

● على الصعيد السياسي . للبنان علاقات بحكم اواصره الجيدة مع سوريا والبلاد العربية . ما هي برايك مسؤولية سوريا والدور الذي يجب ان تضطلع به ازاء لبنان في هذه الفترة الصعبة من تاريخه ؟

□ لقد اعلنت سوريا بكل صراحة انها تضع امكاناتها بتصرف السلطة اللبنانية . لاعادة الامن الى كل لبنان . واود ان اخذ بكلامها ماخذ الجد . سوى ان المواطن اللبناني يتساءل عن ضالة النتائج . فالمواطن العادي ينتظر على الاقل هدوءا في القصف العشوائي على الاماكن السكنية لوقف النزف والموت الذي يجعله يكفر بكل شيء .

الوعود لا تشبع جوعا

● ما هو واجب الدول العربية . خصوصا وان وضعنا الاقتصادي اللبناني في مرحلة نزاع ؟

□ ان العواطف الاخوية . حتى ولو كانت ساخنة . لا تشبع جوعا . فالوعود العربية وقرارات القمم بقيت حبرا على ورق باستثناء المملكة العربية السعودية التي دفعت قسما من المبالغ المرصودة للبنان .

نحن اليوم في وضع مالي واقتصادي في حالة انهيار كلي . فاذا لم تبادر الدول العربية الى مد يد العون للبنان وامداده بما يحتاج من معونات مالية . ولو بشكل قروض . اجبرتنا على التوجه شطر غيرها . وهذا ليس من مصلحة لبنان ولا من مصلحة الدول العربية . والتاريخ سيقسو عليها .

واريد ان انكر جميع المفكرين في الدول العربية . ان الانهيار المالي والاقتصادي في لبنان سيؤدي حتما الى نزاعات ايديولوجية والى تغييرات بنيوية وتيارات شعبية لا تلبث ان تصل الى الانطلاق في اشعال الفتنة في المنطقة ككل .

المطران خوري ـ تتمة

الخراط . ورئيس رابطة الشباب الارثوذكسي في زحلة والبقاع المحامي ناصيف التيني . وحشد كبير من الاهالي .

وخلال القداس . احتفل المطران خوري بالرتبة المقدسة لترقية الشماس ابو رجيلي الى الكهنوت . مقدما الكاهن الجديد الى الاهالي ورعايا الابرشية .

وبعد القداس . اقيمت حفلة كوكتيل في صالون الكنيسة . حيث قدمت التهاني للمطران اسبيريدون خوري والكاهن الجديد الأب انطوان ابو رجيلي .

لبنان يعرض ـ تتمة

اساسا ومنطلقا لاي بحث يتعلق بمستقبل المخيمات الفلسطينية والوجود الفلسطيني في لبنان .

وكان من المتوقع ان يغادر السفير ابو الحسن بيروت امس متوجها الى تونس لتمثيل لبنان في المؤتمر الذي ستعقده اللجنة العربية يوم غد الاثنين لدرس ورقة العمل اللبنانية التي اعدت حول هذا الموضوع . الا انه نزولا عند سياسة حصر النفقات تقرر ان يمثل سفير لبنان في تونس السيد سامي قرنفل لبنان في هذا الاجتماع الذي يعقده ممثلون عن الاردن والكويت ومنظمة التحرير والامانة العامة للجامعة .

وقد ابرقت وزارة الخارجية الى السفير قرنفل بنص الدراسة الحرفي الذي اعدته اللجنة اللبنانية برئاسة السفير ابو الحسن وذلك لعرضه على اللجنة العربية غدا . وتجدر الاشارة هنا الى ان اللجنة العربية ستضع صيغة نهائية تستوحي فيها الافكار اللبنانية التي وردت في الدراسة بحيث تصبح هذه الصيغة التي ستقرها اللجنة العربية هي الدراسة المعتمدة للنظام الاسلي للصندوق المالي لاعادة تعمير المخيمات بحيث ترفع الى الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية الذي عليه ان يدرسها ويقرها نهائيا ثم ترفع الى قمة الملوك والرؤساء العرب لكي تعطي الصفة التنفيذية . والدورة العادية لمجلس الجامعة التي كانت مقررة في اذار المقبل قد ارجئت الى ايلول المقبل كما ان القمة العربية المرتقبة لم يحدد مكانها او زمانها بعد .

بشارة : ـ تتمة

بالانتاج الوطني والخدمات الوطنية كلما توافر هذا الانتاج مع الخدمات .

الحلول الممكنة

وقال: والحلول الممكنة لانقاذ ما يمكن انقاذه هي على النحو الاتي:

١ ـ وضع سياسة عامة للطاقة اخذة بعين الاعتبار الواقع الانتاجي وحماية مصلحة المستهلك وتامين وسائل النقل العام .

٢ ـ تفعيل المرافىء الشرعية صونا لحقوق الخزينة .

٣ ـ منع عمل الاجانب في لبنان منعا قطعيا .

٤ ـ مراقبة الاسعار بواسطة مفتشي وزارة الاقتصاد والتجارة وبواسطة مكاتب تدقيق الحسابات .

٥ ـ تفعيل المحاكم .

٦ ـ اعادة النظر بالرسوم الجمركية وجعلها متحركة من خلال لجنة مشتركة يشترك فيها الاتحاد العمالي العام تهدف قبل كل شيء الى حماية المستهلك اللبناني والانتاج الوطني على حد سواء .

٧ ـ وضع المكتب الوطني للدواء في حيز التنفيذ .

٨ ـ انشاء المركز التعاوني وتمكينه من استيراد السلع الاساسية .

٩ ـ اعادة النظر في اولويات التوظيف وتخصيصه في حقل الانتاج والسكن والنقل العام .

١٠ ـ توجيه الانفاق غير المجدي على مستوى الخزينة في حقل الانتاج والخدمات الضرورية .

١١ ـ تفعيل وزارات الدولة وبخاصة التي تعني بالخدمات العامة (تعليم . صحة . نقل علم . عمل) .

١٢ ـ الغاء الموجودات في الليرة اللبنانية في الخارج لدى المصارف لمنع مواقع المضاربة .

١٣ ـ العمل على التخفيف من الارباح الهامشية لمنع تصاعد التضخم .

١٤ ـ توجيه المستهلك نحو الانتاج الوطني للتخفيف من الضغط على الليرة اللبنانية .

١٥ ـ وضع سياسة مالية متكاملة للدفاع عن الليرة اللبنانية .

القوات اللبنانية ـ تتمة

اللبنانية لن تتورط فيها . وهي تؤكد في شكل جازم عدم صحة كل ما يشاع عن عرقلتها لاي تدبير يؤمن سلامة المناطق في الساحل الجنوبي واقليم الخروب واهلها .

كذلك تؤكد مجددا التزامها البيان الصادر عنها في هذا المعنى » .

واشار المصدر الى « ان الاخبار الملفقة ترمي الى تحقيق هدفين : الأول تشويه الحقائق والثاني تغطية الممارسات الجارية على يد المسلحين الجنبلاطيين » .

اجتماع مخاتير ـ تتمة

سراي طرابلس لتكون مركزا للرابطة اسوة بالمحامين

٢ ـ منح المخاتير الضمان الصحي والضمان الاجتماعي والتعويضات العائلية اسوة بالموظفين

٣ ـ تحديد رسم خاتم المختار ووضع تعرفة رسمية لكل معاملة تتناسب والحد الادنى للاجور

٤ ـ مساهمة الدولة في تجهيز ومكننة مكاتب المخاتير واعتبارها من الدوائر الرسمية.

٥ ـ التشديد على اخذ الصلاحيات القانونية كاملة في اعمال المختار التنظيمية.

٦ ـ اعطاء المختار بطاقة شخصية صادرة عن وزارة الداخلية مع شارة خاصة به. وبعدها تداول المخاتير المجتمعون بالمقترحات المقدمة واتخذوا المقررات التالية:

أ ـ الموافقة على القانون الاساسي والنظام الداخلي للرابطة وملاحقة المطالب التي قدمت من اجل تحسين وضع المختار ورفع معنوياته ومكانته الرسمية.

ب ـ تاليف لجنة تاسيسية من المخاتير: فاضل ضناوي، باسم عساف فاروق فخرالدين، عبدالله السنكري، نورالدين البقار، مهمتها متابعة اعمال الرابطة وملاحقة منحها الترخيص الرسمي.

ج ـ تاليف لجنة خاصة بالاحوال الشخصية وتنظيم شؤون النفوس مؤلفة من المخاتير غازي جلول، فاروق فخرالدين سمير غندور، باسم عساف ادوار روحانا، نورالدين البقار، مهمتها المساهمة في تنظيم اعمال دائرة نفوس طرابلس وتسهيل المعاملات والاجتماع الى رئيس الديوان في مديرية الاحوال الشخصية.

د ـ القيام بزيارات الى المسؤولين في طرابلس وبيروت لشرح اهداف انشاء الرابطة والاعلام عنها وعن مطالبها والتنسيق الكامل مع رابطة مختاري بيروت.

الوضع الاقتصادي ـ تتمة

عن مصرف لبنان والتي لم تحترمها . ان تقل كثيرا اعمال المضاربة هذه وتضعف بالتالي الاسعار الحالية للدولار لتصل الى المستوى المعقول بالمقارنة مع اسعار صرف الدولار في الاسواق العالمية .

وقال: انني الفت النظر ان هذه المسالة تخلق ذعرا ليس فقط في اوساط المودعين اللبنانيين انما هناك مودعون عرب يملكون ودائع كبرى بالليرة اللبنانية . الذين كانوا الى امد قريب يخزنون الليرة اللبنانية مع الذهب . باعتبار ان هناك ثقة لديهم بهذه الليرة بنتيجة التغطية الذهبية الكبيرة على الليرة اللبنانية .

واضاف د . منلا: لا بد من وضع اجراءات سريعة لوقف المضاربة وان يطال ذلك كل الذين يقومون بهذه الاعمال مهما علت مراكزهم في الدولة .

ودعا الى عصر النفقات غير المجدية على صعيد الدولة . وقال: لقد ارتكبت اخطاء كثيرة في الماضي على هذا الصعيد . ومنها عدم تحرك مصرف لبنان الى توفير احتياط كبير من العملات الاجنبية والدولار بشكل خاص . كما حصل في عام ٨٢ عندما كانت الليرة اللبنانية معززة . وفي دول اخرى كان يجب ان يحاكم المسؤولون عن هذه الاخطاء .

واضاف: هناك ما يقارب الاربعة مليارات من الدولارات لدى المودعين اللبنانيين في الداخل بالاضافة الى ما لا يقل عن ٣٠ مليار دولار في الخارج للبنانيين . هذه الرساميل هربت بنتيجة الاوضاع الامنية . فلماذا لا نحاول اعادة بعض هذه الرساميل ،وتوظيفها من خلال اعطائها الضمانات .

وختم: نامل ان ينتهي لبنان بسرعة من محنته لان تحقيق الحل السياسي والامني هو المدخل الاساسي لحل كافة الازمات الاقتصادية والمالية واذا طالت هذه الازمة لا سمح الله . فعلى الاقل يجب الاهتمام بجدية اكثر لمحاولة تنظيم اوضاعنا وتحسين القضايا المعيشية وزيادة انتاجنا وتوظيف امكاناتنا لتجاوز هذه المرحلة باقل قدر من الماسي التي يتخبط بها اللبنانيون .

الحريات النقدية ـ تتمة

وهبطت الى ٦٨٠ مليون دولار فقط في اخر تشرين الثاني ١٩٨٤ .

ثم هبطت الى حوالى ٣٥٠ مليون دولار فقط في اواخر كانون الثاني ١٩٨٥ .

لم يعد يستطيع التدخل

اي بكلام بسيط وواضح ولو كان كلاما جارحا . لم يعد بمقدور البنك المركزي ان يتدخل في السوق لمحاولة الحد من ارتفاع الدولار .

وبكلام اوضح واصرح . لم يعد بمقدوره بيع الدولارات في السوق اللبناني لاجل كبح جماح ارتفاع الدولار تجاه الليرة وذلك لان الاحتياطي المتبقي لدى البنك المركزي والبالغ ٣٥٠ مليون دولار لا يكفي للتدخل اكثر من عدة ايام .

وبالتالي لانه اذا جرى بيع هذه الكمية المتبقية من احتياطي البنك المركزي . سوف يصبح البنك المركزي عاجزا عن اعطاء سلفات مالية جديدة الى الدولة لاجل دفع رواتب موظفي القطاع العام . علما ان تسليفات البنك المركزي للدولة وصلت الى ١٢ مليار ليرة حتى الان .

ولعل تدني الاحتياطي النقدي بالدولار لدى البنك المركزي الى هذا الحد . وتوقف البنك المركزي عن بيع الدولار في السوق للحد من ارتفاع سعره تجاه الليرة . هو سبب من بين اسباب صعود الدولار الى ١٢ ليرة يوم الجمعة الماضي .

نتائج سباق الخيل ليوم الاحد

الشوط الأول

(شوط مبيع فئة ب) للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح .
المسافة ١٦٠٠ م.
الجائزة ٩٠٠٠ ليرة .
١ ـ طال عمرك (الطاف ٥١) ١٣ ليرة .
٢ ـ جعيتني (قاسم ٥٢)
٣ ـ ماهر (جمال ٥٤)
٤ ـ مهيب (بيطار ٥١)
ربح : طول وبعيد .
الوقت : دقيقتان و٣ ثوان .
صاحبه : جورج نصار .
مضمره : كامل رباب .
المسحوبة : ـ

الشوط الثاني

لخيل الدرجة الثالثة المسنة التي ربحت سباقا واحدا .
المسافة ١٦٠٠ م.
الجائزة ١٥٨٠٠ ليرة .
١ ـ سامر (دانيال ٥٣) ١٢٠ ق.
٢ ـ فياض (عيد ٥٣)
٣ ـ ميرميران (فاروق ٥٣)
٤ ـ هالو بوي (صالحاني ٥١)
ربح : طول وبعيد .
الوقت : دقيقة و٥٧ ثانية.
صاحبه : بيار فرعون .
مضمره : علي سيف الدين.
المسحوبة : ـ

الشوط الثالث

للخيل المسنة التي لم تربح .
المسافة ١٦٠٠ م.
الجائزة ١٤٣٠٠ ليرة .
١ ـ هب الريح (الطاف ٥٣) ٣٨٠ ق.
٢ ـ ميدان (زعتري ٥٠)
٣ ـ مماليك (عيد ٥٣)
٤ ـ هشام الثاني (فاروق ٥٣)
ربح : بعيد ونصف طول .
الوقت : دقيقتان .
صاحبه : الياس صليبا .
مضمره : شبلي حسلوي .
المسحوبة : ـ

الشوط الرابع

للخيل التي عمرها خمس سنوات فقط ولم تربح .
المسافة ١٠٠٠ م.
الجائزة ١٤٣٠٠ ليرة .
١ ـ حامي العلم (زياد ٥٣) ١٧٠ ق.
٢ ـ سنار (حمادة ٥٢)
٣ ـ عربية (الطاف ١/٢ ٥١)
٤ ـ اسوارة (قاسم ١/٢ ٤٩)
ربح : طول ونصف ونصف طول .
الوقت : دقيقة و٩ ثوان .
صاحبه : فكتور فرح.
مضمره : الياس عساف.
المسحوبة : كدعان .

الشوط الخامس

لبونية الدرجة الثالثة المسنة .
المسافة ١٦٠٠ م.
الجائزة ١٥٨٠٠ ليرة .
١ ـ وحيد الميدان (قاسم ٥٣) ١٣٠ ق.
٢ ـ ملكة سبا (الطاف ١/٢ ٥١)
٣ ـ محبوبة زينة (كريم ١/٢ ٥٣)
٤ ـ فرح (حماده ٥٢)
ربح : نصف طول وطول .
الوقت : دقيقة و٥٩ ثانية .
صاحبه : مفيد دبغي .
مضمره : الياس عساف.
المسحوبة : ـ

الشوط السادس

لخيل الدرجة الثالثة المسنة .
المسافة ١٤٠٠ م.
الجائزة ١٥٨٠٠ ليرة .
١ ـ شط الغرام (جمال ٥٧) خارج المراهنات .
٢ ـ ذهبي (ادمون ٥٥) ١٧٠ ق.
٣ ـ ارزة (الطاف ١/٢ ٥١)
٤ ـ اكرمهم (قاسم ٥٤)
ربح : بعيد و٣ اطوال .
الوقت : دقيقة و٤٤ ثانية .
صاحبه : امين رعد .
مضمره : حسين .
المسحوبة : مظفر . الرشيدة . بنت الريح .

الشوط السابع

هنديكاب لخيل الدرجة الثانية .
المسافة ١٦٠٠ م.
الجائزة ١٨٠٠٠ ليرة .
١ ـ نعمان (ع قاسم ٤٧) ٢٨٠ ق.
٢ ـ تاج النصر (بلال ١/٢ ٥٠)
٣ ـ عنيف (غسان ١/٢ ٥٣)
٤ ـ سر من راى (خضر ١/٢ ٤٧)
ربح : بعيد وطول .
الوقت : دقيقة و٥٧ ثانية .
صاحبه : مفيد دبغي .
مضمره : الياس عساف .
المسحوبة : قمر الزمان . امير النصر . ابو السعد . فوزي . ذلخال .

الثنائية (تون ـ توت)

الشوط الأول :
طال عمرك (٨) على جعيتني (٣): ٣٧٠ ق.
الشوط الثاني :
سامر (٧) على فياض (٣): ٣٢٠ ق.
الشوط الرابع :
حامي العلم (٣) على سنار (٥): ٩٥٠ ق.
الشوط الخامس :
وحيد الميدان (٥) على ملكة سبا (١١): ٥١٠ ق.
الشوط السادس :
ذهبي (٤) على ارزة (١١): ٣٢٠ ق.
الشوط السابع :
نعمان (٦) على تاج النصر (١٠): ١٥٧ ليرة .

الدوبليه

الشوط الثالث على الرابع :
هب الريح (٢) على حامي العلم (٣): ٩٨٠ ق.

من إعداد
منصور شعبان

الشعب العامل ـ تتمة

مخابرات في لبنان) مموّلها الاساسي قد تكون اسرائيل . التي كلفت اناسا لتجعل تنظيمات لبنانية وفلسطينية تغتال وتفجر وتقتل المواطنين .

وقال : نحن لسنا طلاب مراكز نحن نريد الجنوب والبقاع الغربي وراشيا . ونريد الاقليم لاسكن فيه واكون مفتي جبل لبنان في الاقليم . اقليم الاسلام وليس السني او الشيعي . لماذا التفرقة بيننا . سامزق الهوية . ساكون من دون هوية اذا بقيت هويتي شيعي وانت سني .

الجوزو

والقى مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو كلمة جاء فيها :

واليوم . والاستحقاقات على الابواب . والجنوب يتطلع الينا والى موقفنا هنا . وصيدا تتطلع الينا. والاقليم يتطلع الينا . خيانة كبرى ان نقسم الصف . وان نضرب الصف وان نتسابق على المكاسب ونحن ما زلنا في اول الطريق . خيانة كبرى ان ياخذنا الغرور ببعض الانتصارات . ثم نحاول بعد ذلك ان نمارس هذا الغرور على انفسنا . انها خيانة لدماء الشهداء ان نتصارع هنا من اجل المكاسب الشخصية . على كل واحد منا ان يعرف دوره . واذا كان ينتمي الى هذا الحزب او ذاك فعليه ان ينتمي اولا الى امته وشعبه ومجتمعه الى بيروت والضاحية والجنوب .

ابو فاضل

وجاء فيها: بعد ذلك القى السيد جهاد يوسف كلمة نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل في غمرة الظروف المصيرية التي يواجهها بلدنا اليوم وما يعانيه اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا . من تعسف وقهر وقتل وتشريد من جراء الاحتلال الاسرائيلي البغيض وممارساته اللاانسانية ضد اللبنانيين . حري بنا ان نستلهم من هذه المناسبة ومثيلاتها التصميم على صون صيغة عيشنا المشترك ونبذ كل ما من شانه التفرقة والخلاف في ما بين العائلات الروحية اللبنانية التي بتضامنها وتعاونها وتعايشها المثالي تشكل واحدا من ابرز عناوين حضارة شعبنا وتقدمه .

وتابع: ولبنان الذي كان سباقا في الدفاع عن قضايا العرب في اطار اقصى ما يملكه من طاقات سياسية وديبلوماسية وفكرية ومادية . ما زال وسيبقى سباقا في العطاء والبذل والتضحية لصون كرامته واستقلاله وسيادته . بل دفاعا عن شرف العرب .

الاتحاد

واخيرا القى المحامي حسن مطر كلمة الامين العام لاتحاد قوى الشعب العامل . فاستهلها بالحديث عن مسيرة الاتحاد وانجازاته منذ تاسيسه وعلى مختلف الصعد . ومما قال: اننا نفاخر بان الاتحاد قوة اعتراضية لمشروع التقسيم . واملا : توحيديا لكل المتطلعين الى وحدة لبنان في كل المناطق . نفاخر بقوتنا التوحيدية في الساحة الوطنية في ظل وجود حركات تمتهن التعصب المذهبي وتسيء الى وحدة الساحة الوطنية .

..«والاخرون» ـ تتمة

ولا يبقى ـ والحالة هذه ـ سوى بابين للخروج من المأزق . فتح اي منهما شبيه بالمعجزة . ان لم يكن المعجزة عينها:

فاما ان تلهم العناية الالهية اهل البيت اللبناني . وخصوصا القادرين والفاعلين فيه . بوجوب العدول عن نهج اتبعوه فلم تجد البلاد فيه ومنه سوى الخراب والعذاب . الى اتباع نهج آخر قويم . توصي به الكرامة . والوطنية . فضلا عن القيم الانسانية والروحية .

وهذا ما لا يومض له اي بريق امل . او فأل . في اي من الآفاق الدانية او القاصية .

واما ان تقوم في لبنان قوة ذاتية كبرى . وعليا: قوة دولة . او فريق . تكتب لها الغلبة على جميع القوى المناوئة .

وهذا . ايضا . مما يصلح لان يكون «مادة» لحلم اكثر منه طريقا الى تجسيد الاماني حقائق محسوسة وملموسة .

وفي انتظار معجزة الحل . او حل المعجزة ليس لنا سوى تعبئة الشعب ـ وان مشتتا ومغلوبا على امره ـ لمزيد من الثبات . والمقاومة . والتصدي للدور الذي ينتظره .

وقديما قيل: «كلما اشتد الظلام يزداد الاعتقاد بأن بزوغ النور بات قريبا» .

وفي التاريخ «سوابق» من هذا القبيل . وليس من المستبعد ان يكون لها نظيرة عندنا: طال الزمن او قصر .

بيريز : مفاوضات ـ تتمة

وعلم من مصدر اميركي في واشنطن ان المساعدة الاميركية لاسرائيل خلال العام القادم ستزداد الى ١٨٠٠ مليون دولار مقابل ١٤٠٠ مليون دولار وبذلك .تغطي هذه المساعدة ثلثي ميزانية الدفاع الاسرائيلية .

وباستثناء ٢٥٠ مليون دولار يمكن تحويلها الى شاقل لتمويل مشروع صناعة الطائرة المقاتلة الاسرائيلية «لافي» فان المساعدة الاميركية لا يمكن ان تستخدم الا في شراء معدات عسكرية واسلحة من الولايات المتحدة غير انه لا يمكن استخدامها في تمويل النفقات الجارية لوزارة الدفاع الاسرائيلية .

القدس ـ ر ـ ا ف ب

شهيب ـ تتمة

عرابة القصة . فانا اوافقه الراي على ان شهري كانون الثاني وشباط سيكونان خطيرين جدا .

● خلافات «المرابطون» مع الاشتراكيين و «المرابطون» مع «امل» مستمرة . لماذا لا يوضع . في رايك . حد لذلك؟

□ بالنسبة الى علاقاتنا مع اخوتنا في حركة «المرابطون» . صرح رئيس الحزب جنبلاط اكثر من مرة . وقلنا ان الذي حدث كان نتيجة ظرف معين . وقال «انني على استعداد لاحضار ابو شاكر الى بيروت بسيارتي ولاستضافته في المختارة» . ونحن على علاقة الان لا باس بها مع الاخوة «المرابطون» ونتسق في بعض المواقف ونحاول ان نصل الى صيغة مقبولة من الطرفين . ونامل ان الاشكالات التي حصلت بالماضي تنتهي مع الماضي . ولا مصلحة لنا بمعاداة «المرابطون» . ولا مصلحة لـ «المرابطون» بمعاداة الحزب الاشتراكي ولا حركة «امل» فان طريقنا واحدة ـ واذا كان هناك من هدف للقوات اللبنانية . فهي ضرب حركة امل بالحزب التقدمي الاشتراكي وضرب الحزب الاشتراكي بحركة الناصريين المستقلين فمن هنا . الحل هو بالتنسيق وبالتفاهم وبعمل مشترك بين «المرابطون» و «امل» والحزب الاشتراكي ونحن نؤيد هذا العمل .

يستفيد من ـ تتمة

العدل والمساواة ان تصيبه مثل هذه الزيادة .

هذا فضلا عن ان استفادة الاجير من هذه الزيادة عن فترة عمل قام بها ومشمولة باحكام المرسوم المذكور تنعكس في احتساب تعويض نهاية الخدمة فلا يجوز ان يحرم منها .

بناء عليه .

ترى هذه الدائرة ان من حق الاجراء الذين تركوا العمل بعد بالمرسوم ٨٤/١٩٧٥ والذين تعود عقود عملهم الى ما قبل ١٩٨٤/١/١ ان يستفيدوا من الزيادة المقررة في المادة الثانية من المرسوم المذكور اسوة بزملائهم تحقيقا لنية المشترع ولمبادىء العدل والمساواة .

شارل قرم ـ تتمة

ينتقل القرم في رسالته الى الاعتراف لصديقه بحقيقة الامر:

«انني اعترف ان كل اعمالي الاولى هي مليئة بالمواضيع التي تهمك: المراة، الحب... كان علي ان انشرها قبل «الجبل الملهم» لكن لاسباب اتية اجبرتني على فعل العكس. هذه الاعمال الاولى (شعرية) ساصدرها في مؤلف من ٦ اجزاء، وفي غلاف موحد وباصدار واحد، تحت عنوان شامل: «الطفولة الدائمة». من خلال هذا العمل، استطيع ايضاح ما علمتني اياه الحياة، بان الانسان من خلال تجاربه هو دائما مستمر ومتتابع (طفل)، الى النهار الذي يصل اليه الموت. بالموت وحده يصل الى الحقيقة، يصل الى النضج التام.

اما اقسام هذا العمل فتتبع خط الوجود الانساني وتتوزع في الاجزاء التالية: ١ ـ عجوز الحديقة ـ ٢ ـ ملتت السماء ـ ٣ ـ هنا الطين ـ ٤ ـ اهرب، هناك الهرب، النصر الازوري ـ ٥ ـ افتش عن الله».

ثم يشرح شارل القرم اهمية هذا العمل متمنيا نشره في العام ١٩٣٥، وستتبعه اربعة اعمال اخرى تكمل كل ما كان يريد معرفته وقوله حول الوجدانيات: ١ ـ شاعرية اسيا، ٢ ـ روعة الارض، ٣ ـ سمفونية الكون والجحيم، ٤ ـ الله.

ويعود في القسم الثاني من الرسالة الى الكلام على المراة والحب:

«... ما يكون حب المراة في مفهوم واسع لعالم كهذا؟

ليس هذا بهين، اؤكد لك ان حب المراة، هو حب الشكل الاول من حبنا لله.

ان مفهومنا لله، يختصر بحاجتنا الى الحق والخير والجمال، وهو الثالوث المثالي لحياة تليق بالمفهوم الالهي.

من هنا، عدا استثناءات قليلة، لا يمكن لرجل، انطلاقا من نضجه الجسدي، ان يكون ذا توازن كامل ومتناغم، ولا ان يجد طريقه الحقيقي الا اذا اضيف حب امراة الى حبه ذاته، او اذا جاء حب امراة جزءا لا يتجزأ من حياته الخاصة. بهذا، اذا اراد ان يحقق ذاته بحب امراة، يجب ان يبقى ويظل هو نفسه منذ النظرة الاولى في وجه هذا الحب، اي عليه ان يتصرف كرجل حر ازاء هذا الحب، فلا يجب، ضرورة عليه، ان يتقزم الى عبد لاية امراة في العالم. ان هو شاء الا يكون شمشوم دليلة، ولا ازيروس استر، ولا انطونيو كليوبترا، ولا موسيه جورج صاند. ذلك ان المراة ليست نقيضا بالطبيعة، الا لتكملنا، لا لتلغينا.

ان الرجل الذي يحب المراة بوجد، لن ياتي صالحا في حياته مهما كان موهوبا لاصلاح العالم. وكذلك فالرجل الذي يحب المراة بنذر يسير لن يشعر قط ببدائع الحياة مهما تضافرت عليه عطايا السماء».

يختم شارل قرم رسالته بالاعتذار عن هذا الاختصار متمنيا اللقاء بالمحامي لحود ليستطيع ـ وجها لوجه ـ التوسع اكثر فاكثر في هذه المواضيع «... فانت تستطيع ان تساعدني على ايضاح اشياء ما استطعت ايضاحها برغم خبرتي».

اما المحامي لحود فيقول تعليقا على هذه الرسالة:

«كان المرحوم شارل قرم من اوسع ادباء البلدان العربية ثقافة، وكانت مواهبه الادبية والفنية في الذرى العليا من المواهب».

نحن، باسم محبي شارل قرم، وباسم محبي الادب، نطلب من عائلته ان تاتينا بالخبر اليقين... فتظهر الى الضوء الاثار التي ستحدث تغييرا كبيرا في نظرة رجال الفكر الى شارل قرم.

الحص عاد عن ـ تتمة

الاقتصادي بالرغم من الظروف القاسية التي تجتازها البلاد .

وقد سجل المجتمعون ارتياحهم الى نتائج الاتصالات التي اجروها مع المسؤولين على اعلى المستويات لاتخاذ التدابير لمعالجة الازمة . كما ابدوا ارتياحهم الى الاجواء التي سادت سوق القطع يوم السبت الماضي . بحيث تراجع سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت بمقدار ليرة في يوم واحد بنتيجة التدابير الاولى التي اقرتها الجمعية وعممتها فورا على اعضائها . مما يعطي دلالة واضحة على ان السوق كانت قد تجاوزت الحدود المعقولة .

وتؤكد جمعية المصارف في هذه المناسبة ان الشائعات التي راجت اليوم (امس) عن امكانية اقفال الاسواق والمصارف بانتظار اتخاذ القرارات الملائمة . هي عارية عن الصحة تماما . وان المصارف قد اثبتت في اصعب الظروف انها مستمرة في خدمة زبائنها ومستعدة دوما لتلبية طلباتهم .

معلومات عن ـ تتمة

لحملها على اعادة تشغيل خط انابيب البترول العراقي الذي يمر عبر الاراضي السورية والذي اغلق في علم ١٩٨١ . واضافت ان هذا الطلب ظل حتى الان بلا اجابة .

واضافت الصحيفة ان العراق وجه مؤخرا مذكرة « لوم » الى المسؤولين السوفيات الذين لم يبذلوا جهودا جادة لدى دمشق .. ولا يزالون يقدمون لسوريا اسلحة حديثة ينقل جزء كبير منها ، وفقا لما تقوله القيادة العراقية . الى ايران مقابل البترول الخام الايراني .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بانه من غير المستبعد ان يطرا تغيير على سياسة العراق تجاه الاتحاد السوفياتي . واشارت الى ان هذا التغيير سينعكس في مجموعة من الاجراءات التمهيدية لالغاء معاهدة الصداقة والتعاون السوفياتية ـ العراقية التي تم توقيعها علم ١٩٧٢ لمدة ١٥ علما .

الملك حسين ـ تتمة

المتحدة تزويده ببعض الاسلحة .

واضاف في حديثه عن علاقاته بواشنطن انه يامل ان يتكرر ذلك مستقبلا . واننا سنجد مرة اخرى العلاقات التي كانت تربطنا فيما مضى . كما اعرب عن اسفه لتفضيل الولايات المتحدة اسرائيل على حساب امم عربية مثل الاردن .

من جهة ثانية حملت صحيفة « الراي » الاردنية في مقال رئيسي لها امس على الولايات المتحدة لمعارضتها الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للبحث في قضية الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة : ان اصرار السياسة الاميركية على عرقلة انعقاد المؤتمر الدولي هو من اسوا الممارسات التي حالت ولا تزال تحول دون تحريك القضية . ولو خطوة واحدة نحو السلام . كما انه مثال صارخ على الاستعلاء في العلاقات الدولية والرغبة الجامحة في الهيمنة على المنطقة وابتزازها من خلال حالة اللاسلم واللاحرب التي تعاني منها ومن خلال التهديدات الاسرائيلية التي تترصدها .

واضافت الراي تقول : ان الرفض الاميركي لانعقاد المؤتمر الدولي يبدو « كخنجر مسموم » لا ينال القضية الفلسطينية وحسب وانما ينال معها وفي الوقت ذاته « ميثاق الامم المتحدة وسائر الاعراف والقوانين الدولية وكل الآمال التي تتطلع الى اعادة السلام الشامل والعادل الى المنطقة » .

وختمت « الراي » مقالها بالقول : وبطبيعة الحال فان احدا غير العرب لن يعني بزحزحة السياسة الاميركية عن تعنتها ... وليتسنى للعرب ان يقنعوا صناع هذه السياسة بالتخلي عن ابتزاز القضية وعن احلام الهيمنة على المنطقة فلا بد للواقع العربي ان يرتفع الى المستوى الذي يقنع الآخرين بقدرته على التحرك والامساك بالزمام وتغيير المعادلات والحسابات في المنطقة .

المحادثات حول طابا ـ تتمة

فحسب وانما حول قضايا اخرى تتعلق بتطبيق معاهدة السلام .

واضاف كيدار مساعد مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية بقوله: امل ان نجد متسعا من الوقت لبحث هذه المشكلات وغيرها من القضايا ذات الصيغة الانسانية وخاصة مواصلة البحث عن جثث الجنود الاسرائيليين الذين فقدوا في شبه جزيرة سيناء . فضلا عن عدد من الخلافات حول الحدود . وقد جئنا الى هنا مع الرغبة في الحوار وعلى امل تحسين العلاقات الثنائية بين بلدينا . واضاف: ان لقاءنا يجري في مناخ مؤاتي .

ومن جهة اخرى صرح عبد الحليم بدوي رئيس الوفد المصري ووكيل وزارة الخارجية المصرية بقوله: اننا نامل في تحسين العلاقات بيننا ونحن عازمون على ذلك . سوف نبحث امكانية تمركز القوة متعددة الجنسيات في طابا ذلك ان وجود القوات الاسرائيلية في هذا القطاع لا يتمشى مع الاتفاق الاسرائيلي المصري الذي نامل في تطبيقه حرفيا .

بينما صرح الن كريزكو رئيس الوفد الاميركي والمستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية الذي يحضر المحادثات بصفته مراقبا . بانه يوافق على استئناف المفاوضات بين مصر واسرائيل . لان تسوية مشكلة طابا مسالة هامة . ولا بد من تحقيق تقدم فيما يتعلق بدور القوة متعددة الجنسيات في هذه المنطقة .

ويحضر ثلاثة ديبلوماسيين اميركيين المحادثات التي تستمر ثلاثة ايام بين مسؤولين من وزارتي الخارجية المصرية والاسرائيلية .

وجرت المحادثات في الطابق الاول من الفندق حيث جلس ١٦ مندوبا ثمانية مندوبين عن كل من الدولتين الى منضدة على شكل حدوة الحصان . وكانت المحادثات سرية .

ويعارض الاسرائيليون التخلي عن فندق فلخر وناد على الشاطىء بنوهما في طابا على ارض تصر مصر انها مصرية .

لكن لن يتم في هذه المحادثات مناقشة مشكلة السيادة التي يكتنفها عدم الوضوح بسبب خريطة يشوبها الغموض رسمها ضباط اتراك وبريطانيون علم ١٩٠٦ .

وستركز المحادثات بدلا من ذلك على ما اذا كانت القوة متعددة الجنسيات ستلعب دورا في الاشراف على الامن كما تريد اسرائيل ام ستتولى بنفسها القيام بواجبات الامن التي تقوم بها اسرائيل حاليا كما تريد مصر .

ويقول المسؤولون الاسرائيليون ان وزير الخارجية اليميني اسحق شامير ورئيس الوزراء شمعون بيريز يختلفان حول هذه المشكلة .

واضاف المسؤولون قولهم ان بيريز اكثر استعدادا لتقديم تنازلات فيما يتعلق بدور القوة متعددة الجنسيات من شامير الذي يعتقد ان القاهرة تستغل النزاع حول طابا للابقاء على الفتور في العلاقات بين الدولتين .

تصريح عبد المجيد

وفي القاهرة اشاد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري امس باسرائيل لما اسماه بالاعتدال الذي اظهرته بشان لبنان وقطاع طابا .

وابلغ لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب ان الحكومة الاسرائيلية اظهرت قدرا من الاعتدال في تصرفاتها تجاه سحب قواتها من لبنان وتصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي عن حل مشكلة طابا . وقال انه يامل بان تستمر اسرائيل في اظهار نواياها الطيبة لتحقيق السلام وبصفة خاصة فيما يتعلق بالانسحاب المرحلي من لبنان .

واكد وزير الخارجية من جديد الالتزام بالعلاقات الثنائية مع اسرائيل طبقا لمعاهدة السلام علم ١٩٧٩ مع عدم المساس بالالتزامات العربية لمصر .

المطران رولان ابو جوده النائب البطريركي العام

اشقاؤه : انطوان سركيس الفغالي وعائلته . ونعيم سركيس الفغالي وعائلته . والأخت ماري انطوان راهبة العائلة المقدسة . ورفقا زوجة موريس ناصيف وعائلتها . وماري زوجة الن لوبارس وعائلتها .

اولاد اخيه المرحوم ميشال وعائلاتهم .

اولاد اخيه المرحوم بطرس وعائلاتهم .

اولاد عمه : المونسنيور بطرس الفغالي واشقاؤه وعائلاتهم وآل فغالي في الوطن والمهجر

ينعون اليكم بمزيد الأسى واللوعة فقيدهم

المونسنيور جوزف الفغالي

حامل اوسمة مختلفة واستاذ الحق القانوني سابقا في جامعتي باريس ولوفين .

المنتقل الى رحمته تعالى في ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٥ في باريس . وسينقل جثمانه الى مطار بيروت الدولي مساء اليوم الاثنين . وتقام حفلة الصلاة لراحة نفسه غدا الثلاثاء الواقع في ٢٩ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة كفرعبيدا حيث يوارى الثرى في مدفن العائلة الخاص .

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس في منزله في كفرعبيدا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الدكتور نقولا نيني

اولاده وهيب واميل وكريم . زوجته شاديا نمر الخازن . والده الدكتور وهيب نيني . والدته انجيل . شقيقاته الين زوجة الدكتور الفريد شلهوب . وماريتا زوجة ايلي عيد .

تقبل التعازي اعتبارا من اليوم الاثنين في ٢٨ الجاري في منزل الفقيد بطرابلس . بناية الذوق ـ الطابق الاول . قرب مستشفى نيني .

قضايا ثقافية

خواجات بلا مصاري!

كثيرون من البروليتاريين هم من (الخنث) لا صبي ولا بنت.

لقد اصبح البروليتاري يكسب ويستبد ويعيش احسن من الذين يسمونهم برجوازيين، واكثر من جماعة المثقفين.

ولكننا لسنا نعلم بالتاكيد من هي الفئة التي يجب ان تكتنى بفئة المثقفين.

اظن ان المثقف هو من جمع معلوماته بوسائله الخاصة اكثر مما نالها بواسطة الديبلومات والشهادات المحدودة. وهي بمثابة اجازات عمل يحصل عليها طلابها بامتحانات تمر بعقول المتعلمين مرور الكرام.

فالمتعلم الذي لا يواظب الا على ان يتذكر بانه صاحب شهادة علم، قلما يعتبر مثقفا، لانه كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول.

انما المثقف هو الذي يواظب على التفكير وعلى استنباط الافكار وتنظيمها في كتابات وقراءات متواصلة يغب منها على الدوام.

ولكل مجتمع من المجتمعات في العالم فصيلة من المثقفين، تبتدع من ثقافتها ما هو اكبر من العلم، ويكون اعتمادها على القيم الفكرية وعلى اساليب التعبير عن المشاعر البشرية ونزعات المجتمع باساليب فلسفية تختلف ولو بعض الشيء عما هو موجود في الكتب. اذ ان هنالك تاريخا للفلسفة، بالاضافة الى فلسفة التاريخ.

وتتطور فصيلة المثقفين مع الايام وفقا لاهوائها ومجتهداتها العقلية بتطور المجتمع الذي تعيش فيه.

وقد كانت للنهضة الصناعية في العالم تأثيرها الفعال على تطور الثقافة.

فهل يمكننا ان نعتبر المهندس داخلا في حلقة المثقفين وهو اسير الزاوية والبيكار والارقام الذي تحصر عقله بارقام النسبة.

وهل ان المحامي يجوز ان نحسبه من بين المثقفين طالما انه اسير الفقرة هاء وزين وياء؟ انه اشبه بالقط المربوط بحبل ولكن ضمن حديقة غناء ودأبه ان يكافح الفئران، وكثيرا ما تفرض عليه مهنته بان يدافع عن الباطل ويلجأ الى انتحال الحق الذي لا يكون بجانبه. ويكون المحامي ابعد الناس عن معاني الانسانية، في حين ان الاديب يرفض ان يتمرغ بالبهتان ويجهد نفسه في أن يجعل من الباطل صدقا وحقا.

ومن غرائب امور الحياة ان المحامي والسياسي والشحاذ جميعهم يعيشون من ريع لساناتهم، في حين ان المهندس والرسام يكون جواب كل منهما هو ما تراه لا ما تسمعه منهما.

ويكون المثقف عادة شبه عاطل عن الاعمال فهو غير مقيد بعقد ولا وظيفة، ولكنه يشبه الجيز الذي يعني حرا فوق الشجر، فاذا اشتدت للموظف وظيفة ما ذات معاش محدود ضمن اوقات محدودة، فانه يفقد الكثير من مواهبه.

ولكن المثقفين هم في العالم رسل ثورات فكرية كثيرا ما يضللون الجماعات بافكارهم السوداء البعيدة التكنيك العلمي، فيهزأ المختصون باكثر ما يتخيله المثقفون اصلاحا.

وان اكثر نشاط المثقفين يتجه نحو انتقاد المجتمع والطعون باساليب السياسة والتشبث بالمثالية، واحيانا باشكال استبدادية مغطاة بالمشاعر الانسانية وبالعقلانية التي يزعمون انها داخلة في مونوبول افكارهم المتفوقة وفي اساليبهم معارضتهم للحكم ولو كان الحكم سويا، ولانه من غير السهل على المثقف ان يصل الى الحكم بسبب تطرفه، فانه ينتهي بالدعوة الى الثورة، وثورته تكون فكرية، الا ان الذين يتأثرون بافكاره يثورون باجسادهم.

ويعتبر المثقفون ان مجرد التبديل في اي شيء اصلاحا بناء عدته النقمة بالابداع.

واذا كان المتعلمون هم بمقام اجهزة للاعمال، فان جماعة المثقفين هم آلات عزف تشنف الاذان وتملأ الاجواء بشذا الارواح.

* * *

ان اهل الادب هم خواجات بلا مصاري.

شبل الخوري

عودة حوارية الى الفن الجداري العربي
غازي السعودي : الفسيفساء من الشعب

من اقدم الفنون العربية، الفن الجداري والخزف والنحت. الفنان غازي السعودي، المدرس في اكاديمية الفنون الجميلة في بغداد، يضيف مؤكدا، بان الفن الجداري ارتبط بحياة الانسان الاجتماعية، والحضارية. لقد عرف العرب، في مصر والعراق وسورية، فن الموزاييك، قبل ان تكتشفه الحضارات الاصيلة القديمة...

في هذا الاطار التقني لمادة الموزاييك، والفن الجداري الوسيط والمعاصر، نناقش الامكانات المتحققة في العراق ومستقبله:

- في البدء، هل عرف العرب القدماء هذا الفن؟

□ الآثار المكتشفة في الحضارات القديمة لسومر ومصر القديمة تبرهن على اكتشاف الفنان لهذه المادة... اذ كانت ذات علاقة بالطقوس الدينية، في المعابد... والقصور ذات الطابع الملكي - الديني المقدس.

- يمكن القول، اذن، ان مادة(الفسيفساء) او الموزاييك، ارتبطت بالجانب الديني... اولا... وبالتطور الحاصل في فن الخزف بالذات، ثانيا... اليس كذلك؟

□ غالبية الفنون القديمة لا تنفصل عن الرؤية الشاملة للحضارة، في مختلف طبقاتها... وابعادها... في الخزف ارتبط بالجانب النفعي... بيد ان الحاسة الستاتيكية عند الفرد، وعلى المستوى الجمعي، منحت هذا الفن صلة بالتامل والتشوف نحو مصير آخر، غير مباشر... لكن فن الخزف، التقليدي لا يمتلك قدرة التعبير عن خلجات النفس وقلقها ازاء المجهول او المطلق، هنا، كما يبدو لي، اكتشف الفنان مادة جديدة، هي بمثابة تطوير لفن الخزف... فللموزاييك، هو عبارة عن تكوين عمل فني من قطع صغيرة تمت معالجتها بالطريقة الفخارية المزججة ذاتها.

- وما هي الموضوعات البارزة انذاك؟

□ هي الموضوعات الدينية بالدرجة الاولى... كذلك هناك موضوعات حربية ومناظر الصيد والغرام التي تجسد الطبقات الملكية...

- لكن هذا الفن، منذ القرن الرابع عشر، اتخذ سمة بارزة.. لماذا؟

□ بل اقدم من هذا التاريخ بكثير... حيث استخدم في اوروبا... وفي الكنائس بالدرجة الاولى... ولكن عصر النهضة الايطالي شهد، عمليا، قفزة باتجاه البحث عن الذات ومركزها العقلي والوجودي على السواء.

التجربة الفنية

- نعود الى تجربتك الفنية... لماذا اخترت هذه المادة؟

□ قبل ان اختار هذه المادة، كنت ارسم بالاتجاه التعبيري، اذ كنت ادرس الحالات النفسية في محاولة للعثور على علاقة الهوية الذاتية بالهوية الاجتماعية... الحضارية... وبالفعل نفذت عشرات اللوحات الزيتية... بيد ان دراستي في روما، وبفعل تاملي للاثار الخالدة لفن الفيسفاء، دفعتني الى دراسته، خاصة اننا نفتقر الى حضور هذا النوع من الفنون في العراق...

- هل لهذا الفن علاقة بالاتجاه التعبيري؟

□ بعد ان شهدت اوروبا، منذ بداية هذا القرن، حتى منتصفه، ثورات كبرى في الفن، شهد هذا الفن تحولات وتجديدات كثيرة... اذ لم يعد حكرا على اتجاه محدد... بل بالعكس، ظهرت تجارب رائدة جديدة تجاوزت الاستخدامات التقليدية... هكذا مثلا غدت لوحة الموزاييك مزيجا من كل المواد: الحديد... النحاس... الخزف... وكل مادة اخرى: الالوان بكل تنويعاتها... الخرز... الزخرفات... الخ وهكذا غدت المادة المستعملة جزءا من المضامين الجديدة...؟

- في اعمالك ثمة موضوعات معمارية دينية: قباب ذهبية... منائر... اقواس... اروقة... هل حاولت ان تكون كلاسيكيا...؟

□ جاءت هذه الموضوعات تعبيرا عن الحياة التي عشتها وسط المدينة المزدحمة بالمساجد... والاماكن المقدسة... والتي هي جزء من تراثنا الروحي... اكيد، هناك علاقة لهذه المادة بالحدس الروحي او المناخ الديني الشامل... وهي علاقة قديمة جدا وربما بدات عندما قدس الانسان الحقل والنبع والسماء... فحاول ان يبتهل بفنه عرفانا لتلك المصادر العميقة في صيرورة حياته... لكنني حاولت ان اوثق واقعنا... معمارنا... زخرفاتنا... رموزنا...

رمز الانسان

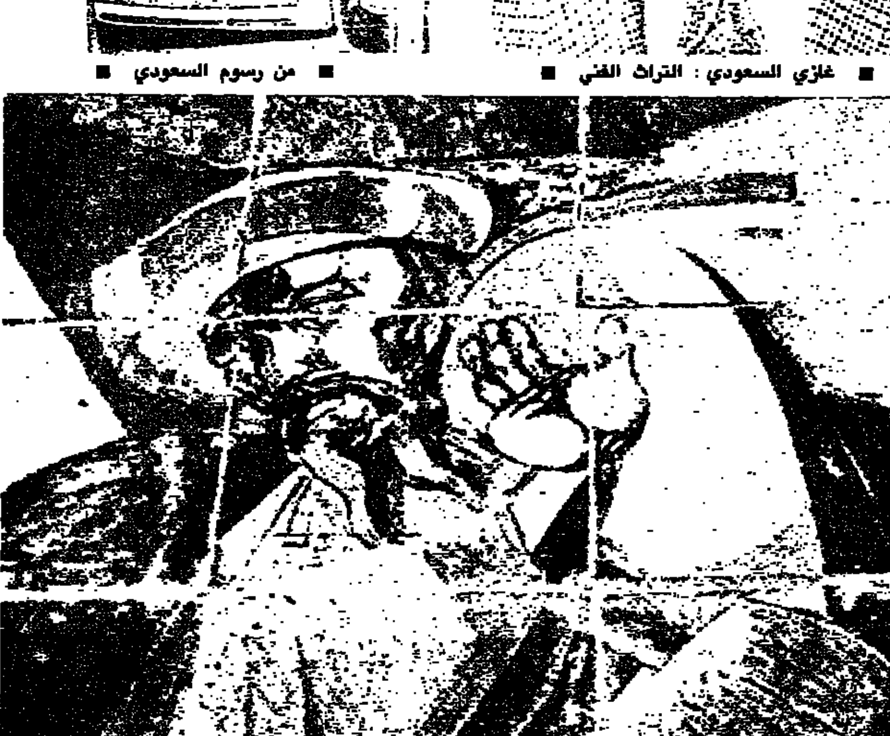
- من اجل ماذا بالذات؟

□ بحثا عن الصدق في العمل الفني، فانا لا اغامر عندما ارسم المشهد البنرامي لجماليات المساجد والوانها السرمدية الزرقاء والذهبية.. وتلك الخطوط المخفية والدوائر التي هي رمز للانسان الباحث عن سر وجوده، وهلعه من الفناء...




■ غازي السعودي : التراث الفني ■

■ من رسوم السعودي ■



■ موزاييك طاقي على الزجاج ■

- بيد ان هناك سكينة عميقة في اعمالك التي تصور فيها هذه المشاهد...؟

□ ربما... ولكن لدي اعمالا اخرى...

- تقصد تلك الاعمال التي تصور فيها قلق الانسان...؟

□ بالضبط.. ذلك القلق الداخلي الذي يمثل اغتراب انساننا في حياته اليومية او حياته ازاء المصير المطلق...

- ولهذا تؤكد على الالوان الحادة... والتناقضات في الخطوط المستقيمة والمنحنية؟

□ اكيد... ويمكن ان تلاحظ قيمة استعمال مختلف المواد الخشنة، الحادة جدا بجانب المواد الهادئة، الناعمة... انني اتحدث عن الملمس (تكسجر) الذي يظهر العلاقات المتشابكة...

- وهذا يظهر في التجريد عندك ايضا...؟

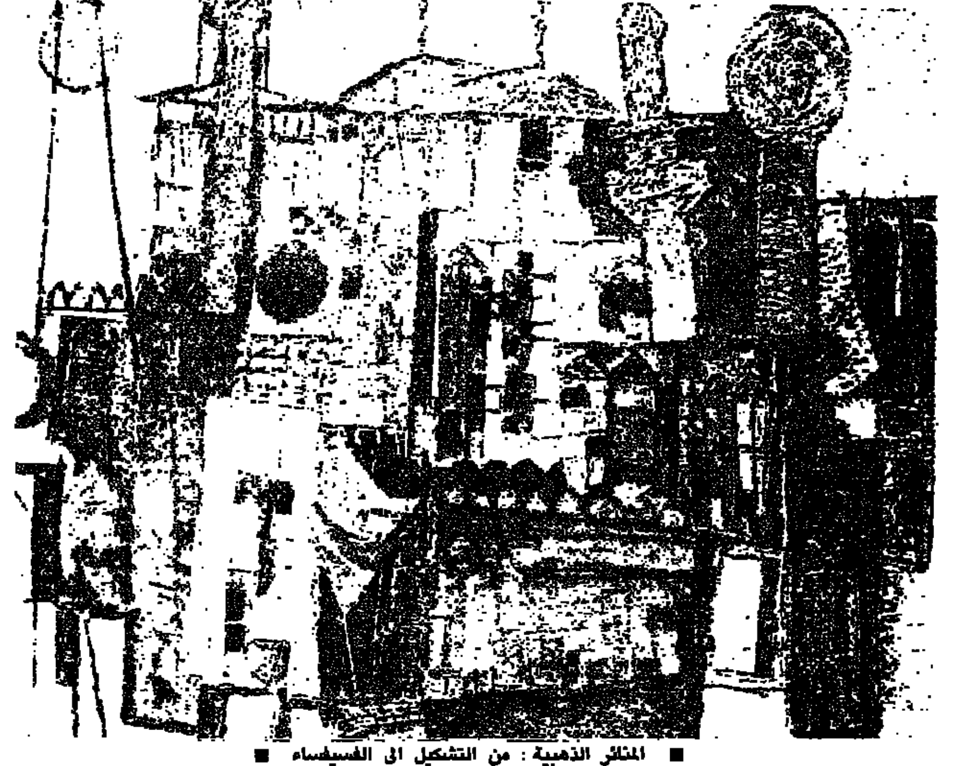
□ في التشخيص او التجريد لا بد من ان تكون هناك فلسفة تقنية يكمن داخلها هدف الفنان. اتذكر ان (كاندنسكي) قال انه بحث عن المضمون التحريري بالدرجة الاولى وليس الشكل الذي بلا معنى. ان الفن ليس شكلا او مضمونا، انما هو تقنية فلسفية تحتوي الخزين الجمعي لحضارتنا ولحضارة كل الشعوب لصالح فن الحداثة... اي اعادة تركيب العالم من جديد. فالفنان يستلهم اعماله من الفن الذي سبقه مع وعي روحي عميق لمشكلات عصره، فضلا عن استيعاب طبقات لا وعيه والتماعات احلامه ورموزها الملغزة التي تعيد خلق المشاهد او تصدمه او تحيله الى زمن آخر...

- هكذا تفهم الالتزام اذن...؟

□ الالتزام هو اخلاص مطلق للعمل الفني: تقنياته... جمالياته... حدسه... مغامرته ازاء الابدية... الالتزام ليس شعارا مؤقتا.. بل هو تاسيس رؤية مضافة، جديدة، ويمكن التعبيرعنها باية مادة... وباية وسيلة، شرط ان يكون العمل قيمة تخلق روادها... جمهورها.. قيمة مضافة للماضي الحضاري، شرط ان نهدم الكذب، وكل عمليات التزييف. الالتزام، عند الفنان العربي، مسؤولية تبدا باحترام العمل وشروط اخراجه وتجذره في روح الشعب... وانا حاولت ان اعمل ذلك. وانا سعيد ان فن الموزاييك في العراق او في تونس، في مصر او المغرب مثلا، غدا لغة لا تقل تاثير عن الرسم او النحت.. ان لم اقل، اننا في هذا الفن، نستعيد شرعية معاصرتنا من اصالة هذا الفن: فن الشعب...

الفنان في سطور

- ولد في بغداد عام ١٩٣٥
- حصل على دبلوم عال من اكاديمية الفنون - روما في الرسم ومعهد روما والاورغنتال آرت للجداريات ...
- اقام خمسة معارض شخصية
- عضو جماعة الرواد
- مدرس الجداريات في اكاديمية الفنون الجميلة.



■ المنائر الذهبية : من التشكيل الى الفسيفساء ■

« الحلم المبدد » في الخوف المبهم
احبك يا مولاي !

غدوت بلا ظل وخل يسعدني
وصدت وما في الصدر غير التنهد
أناجي خيالي ما احتيالي ووحدتي
تلازمني في كل حال ومرصد
يقولون لي من اين في كل بلدة
فاصمت لا عجزا ولا عن تبلد
ولكن مثلي إن أجاب: دموعه
تسيل فابدي بالسكوت تجلدي
إذا جاء ليل شدني خوف مبهم
خبيء يواتيني على غير موعد
حصار ولا جار ونار وحرة
وجرح عميق الغور في الخافق الصدي
احاذر إشفاق العيون إذا رنت
إلي وحالي في الليالي توحدي
وأبحث عن صدر دفيء مشارك
يقاسمني همي ويومي الى غدي
وما الحب عندي غير روح توحدت
بروح وقلب في الحنايا مغرد
يعانق من يهواه ذوبا وبهجة
ويدفع عنه الحادثات ويفتدي
ولكن هذا مستحيل طلابه
وأين من الاعشى ضياء الفراقد
رأيت من الدنيا الكثير تتابعت
على عيني الرؤيا كحلم مبدد
ذئابا واغناما كتابا سطوره
سواد تخفى في الجبن وعسجد
تروح بنا في كل فج ومهمه
سواء أردنا أم أبينا وتفتدي
وإن أنا صافيت الوداد ظلمته
وكم عاد يشكو لي نفاق التودد
ولم يبق لي من كل هذا سوى الذي
أراه بعين القلب في كل مشهد
سوى أنت يا الله ربي وخالقي
وعالم أسرار وما ملكت يدي
كفاني به حبا وقربا ونسبة
وما بسواه استعين وأجتدي
وهبني، صرفت العين عن كعبة السنا
فكيف بدون الله أسعى واهتدي
دعائي رجائي وانتمائي وبغيتي
وحسبي اعتزازا انه الله موجدي
إليه مصيري من مجيري وأمره
هو الأمر يقضي كيفما شاء سيدي
فكيف أغض الطرف عنه وما أنا
سوى لمحة من فيضه المتجدد
تباركت رحمانا رحيما وموئلا
لكل شريد قاصد وجهك الندي
لك الله يا من ضعت في زحمة الرؤى
فلا أنت من عيسى ولا من محمد
احبك يا مولاي يا من خلقتني
وأسقيتني من خير نبع ومورد
إذا راح عني الناس حبك شاغلي
وعطفك يرعاني وطيفك مرشدي

غادة الخراساني

عصور اولى لمدى التقدم والاكتشافات التراثية
جورج دوبي : طقوس للمرأة قائمة منذ العصور الوسطى




■ جورج دوبي : التقدم التربوي ■



■ زواج ماري دوبورغوان ووسكيميليان النمساوي في ١٤٧٧ ■

قد تكون نزعة الرفض عند الاجيال المعاصرة لكل ما هو قديم، ما هو تراثي، عائدة الى جهل هذه الاجيال، كليا او جزئيا، لهذا القديم. تماما كما هي الحال بالنسبة الى قواعد اللغة العربية وموقف المدرسين المعاصرين منها: انهم مع التبسط والسطحية والاجتزاء، لا حبا بالتعاطي مع الحداثة والتطور العلمي، بل جهلا لاصول هذه اللغة وفلسفتها وليشياتها النحوية والصرفية والبيانية. وهذه النزعة الرفضية تجلت في غير مناسبة، وغير مكان. وما يقال عن اللغة يقال ايضا عن التراث، ليس في لبنان فحسب بل وفي فرنسا ايضا.

نشرت مجلة «اكسبرس» الفرنسية اخيرا لقاء مع جورج دوبي الاستاذ في «كوليج دو فرانس»، حول هذا الموضوع مركزة على العصور الوسطى الفرنسية واهتمامات دوبي بهذه العصور تراثا وفكرا وامتدادا الى عصرنا الحاضر واجيالنا المعاصرة. جاء فيه:

- لماذا اندفاعك نحو العصور الوسطى التي طالما اعتبرت مرحلة من التعتيم والجهل البربري ؟

□ الرحلة الى القديم كالرحلة الى بورنيو. انها رحلة الى المجهول يضيع الناس فيها بسبب زحمة التحولات الثقافية. انهم وراء الجذور يسيرون للوصول الى دائرة الطمانينة والخلاص من القلق. اما لماذا اخترت العصور الوسطى، فلانها مفصولة عنا بمدى عريض من التقدم والاكتشافات. لكن جذورها لا زالت متواصلة معنا، مجذرة فينا. فساعة نطرح عن العصور الوسطى سمة الغموض والهمجية التي افرغتها عليها النهضة، نكتشف حقيقتها، اي مرحلة زمنية ملأى بالخصب والخير والبركة.

- هل تعتبر اعادتك تاهيل تلك المرحلة من التاريخ بحثا عن نماذج ام طريقة حياة ؟

□ اذا كان ثمة من امثولة تؤخذ من العصور الوسطى وثقافاتها وحضاراتها، فانما تؤخذ من الفوضى التي كانت سائدة آنذاك. فدراسة العصور الوسطى تؤكد انه يوجد بحث ضروري مستمر لكل ما هو قديم، كما تؤكد نظرية الاخذ بالقديم والرجوع اليه في غير لون من الوان الحياة.

المجتمع التقليدي

- الزواج، في العصور الوسطى، لم يكن لا طبيعيا ولا مقدسا. كان نظاما توافق عليه رجال الدين والاقطاعيون. اذن، كيف يمكن لهذا النظام ان يكون اطارا اجتماعيا صالحا ليومنا هذا ؟

□ الزواج، عمليا، هو مؤسسة تؤمن استمرارية المجتمع في بناه التقليدية. لقد اردت ان ابرهن كيف ان مجموعة من الطقوس والمبادىء الاجتماعية التي كانت قائمة قبل سبعة قرون، يمكن ان تتطور في العمق دون ان تفقد جذورها. فالزواج ظل، حتى القرن الثاني عشر، مدنيا ولم يدخل في اشتغالات رجال الدين. وكان الصراع عنيفا بين الاقطاعية والكنيسة. فالاولى راحت تعمل وكانها باقية ابدا، والثانية راحت تداب على تقديم الروحيات على الزمنيات. وكانت الكنيسة ترى، عبر مؤسسة (رابطة) الزواج وسيلة لدوام سيطرتها. فقد حرمت الزواج على الكهنة وفرضته على المدنيين برقابة منها مباشرة. ثم رفعت الزواج الى مرتبة الاسرار المقدسة. هذه البنى لم تعد تتوافق مع واقعنا الاجتماعي اليوم، ونراها تتدهور وتنهار شيئا فشيئا. ونحن نعمل لايجاد نظام يتوافق مع هذا المجتمع، لانه يستحيل على مجتمع ان يعيش دون قوانين وشرائع.

- ايمكن تبني هذا النظام القديم في «مجتمعنا الحضاري» الراهن ؟

□ ما يرفضه الرجال والنساء اليوم انما هي المبادىء القديمة، التقليدية المتعلقة بالحياة الزوجية. هذا لا يعني رفض العيش المشترك (كزوجين). فالحياة الزوجية «القديمة» تتواصل عبر مبادىء جديدة وقوانين جديدة...

- في العصور الوسطى كان الاشراف وحدهم يمنحون حق «كياسة الحب». هل يمكننا القول ان الاباحية كانت يومذاك اقل خطرا على النخبة (الاشراف) منها على بقية الشعب

□ استنادا الى ما لدي من وثائق، قمت بدراسة مسهبة للطبقات الاجتماعية في القرن الثاني عشر فوجدت ان الشبان عامة كانوا ملزمين «بالحياء» الاجتماعي في علاقاتهم العاطفية. وهذا «الحياء» لم يكن ليدخل قصور الاشراف. من هنا ولد الظرف لدى الطبقات الارستقراطية وظل محصورا بها وبادابها.

- قلت في كتابك «ان الزواج في القرون الوسطى، هو ما يطولني، انني معني بذلك». لماذا هذا التبني ؟ هل هو نوع من استمرارية التصرفات حيال المراة والزواج والحب ؟

□ قولي هذا يعني ان التاريخ ليس ايجابيات كله وان شخصية المؤرخ تؤثر على شرح المستندات وطريقة فهمها. فالزواج يهمني اكثر من حراثة الارض في القرن الثاني عشر لانني لست فلاحا وانا متزوج. واذا كنت قد تناولت هذه القضية بالذات في دراستي، فلان معرفة اسباب انهيار الزواج في عصرنا تقتضي معرفة اسباب اقيامه في الاساس.

عمل رجال

- المؤسسة الزوجية هي، قبل كل شيء، عمل رجال، فالاكليروس يتناولها ليقطع الطريق بها على العلمانيين، ويلجا اليها الاشراف لتثبيت سلطانهم. فهل يمكن ان تتوافق هذه المؤسسة مع مجتمع لا تزال المراة فيه معتبرة اقل ضعفا من الرجل ؟

□ مجتمع القرون الوسطى هو، قبل كل شيء، مجتمع مذكر. ومن المحال الدخول الى دنيا المراة فيه لان المعلومات التي لدينا لم تصدر عن المراة مباشرة بل عن الرجل الذي يتحدث عن المراة وبلسانها، او بالنيابة عنها. من هنا فان نظرتي هذه ناقصة: ما لدي من وثائق تظهر النساء متقلبات، خائنات وضعيفات. اخالهن - عبر هذه المستندات - سلعا تجارية، للمقايضة، ولعبا للتسلية، للمتعة، ووسيلة لصفقات من التقارب والقربى، ووسيلة لتنفيذ سياسة معينة يهدف اليها الرجل. فالنساء هن بين الاشياء او الكائنات التي يجهلها التاريخ.

اعداد وترجمة:
حميد طربيه

شارل قرم رسائل ومخطوطات
جبل ملهم وآثار أقدام لبدائع الحياة

ليس كل ما نشر من نتاج الادباء والشعراء، باشرافهم، او بعد غيابهم، هو وحده الصورة الكاملة عنهم. اذ ان هناك الكثير من الآثار الادبية، ما تزال طي الكتمان، في رسائل ومخطوطات، وفي اوراق خاصة قد يأتي اليوم المناسب لاظهارها، وتكون علامة جديدة في هوية كاتبها.

عندما يذكر اسم شارل قرم، الشاعر اللبناني باللغة الفرنسية، يذكر معه: «الجبل الملهم»، «سر الحب»، «الفن الفينيقي»... وما طبع ونشر ونال شهرة واسعة تخطت حدود الوطن. لكن هذا لا يعني ان شارل قرم ما كتب سوى المؤلفات المطبوعة.

في رسالة وجهها في اول آب ١٩٣٤ الى صديقه المحامي الاديب عبدالله لحود، يكشف القرم عن مخطط ادبي كبير، يضم مؤلفاته الشعرية ومن ضمنها «الجبل الملهم» اما القسم الاكبر من هذه المؤلفات فبقي مصيره مجهولا.

يقول المحامي لحود:

«اذا كان شارل قرم قد حقق المخطط الذي رسم، فان انتاجه يكون من اروع واكمل ما اصدره الادب اللبناني في هذا الجيل. وان من مصلحة الفكر في لبنان ان ينجلي هذا الامر وان تعرف (لم تنشر) جميع آثار اديبنا الراحل.

وتكشف الرسالة ايضا اتجاهات تفكير قرم، وقلقه الداخلي، وظماه الى الخلق الادبي. وعلاوة على ذلك تحتوي رأيه في الحب، وفي المراة، وفي مذكرات الادباء حول تجاربهم العاطفية الخاصة.

جاء في الرسالة:

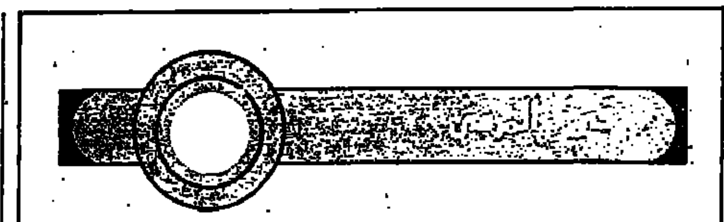
«لم تسمح لي الظروف بان اتكيف بالوقت مثلما كنت اريد. لكن يجب ان استسلم للظروف. وان اكتفي بهذه السطور كي احمل قلبي الى عندك.»

سؤالك حول دور المراة في حياتي واعمالي، محير، اولا لانه يعطيني قيمة كبيرة. انا لا استحقها ابدا، ثم لانه من المواضيع الدقيقة جدا، والتي لا يمكن ان يباح بها الا للاصدقاء المخلصين فقط وبما انك تتشرف بمنحي اسمى معاني التسامح التي بامكان الصداقة وحدها ان تعطيها. اني مسرور بالاعتراف بان اسرار الكتاب حول حياتهم العاطفية هي ذات فائدة لايضاح العنصر المهم في كتبهم، ويجب ان لا تتعدى حدود الحشمة واللياقة، وتكون بمتناول الجميع، وبالقيمة الانسانية البحتة (لا الشخصية) بما يخص سؤال مرهف ومؤثر كهذا.»

(البقية على الصفحة ٨)

جوزف ابي ضاهر

■ شارل قرم الجبل الملهم ■



النوم... على الرخصة!

واقع بعض الاندية الرياضية في بلدنا السعيد ، صار يوحي كاننا نمارس الالعاب بالمقلوب ، اي من افكار سيدنا نوح ، عليه السلام ، وليس من حيث يفكرون بإجتراح المعجزات . واذهال الناس ، بالمستويات التي ضربت كل التوقعات .

ويكفي ، اختصارا للتأكيد ، ان ارقام ابطالنا لا تزال دون ارقام بنات الخارج ، حتى صبيانهم يتفوقون على رجالنا لجهة ازمان المسابقات وارقامها .

والحق لا يقع على ابطالنا ، ولا على الطليان ، انما على هذه الاندية ، وعبرها الاتحادات المنتمية اليها ، برخصة رسمية ، في وقت نجد معظم هذه الاندية لا تملك من مقومات النادي سوى العلم والخير وكثرة...«الشحاذين»..!

* * *

ان تأسيس الجمعيات يقوم على اسس تبدأ بالملعب والجمعية العمومية والمدربين وفرق اللاعبين . واذا القينا نظرة سريعة على بعض هذه الاندية ، وهي تشكل الاكثرية نجدها بلا ملعب وبلا مدرب ومن دون جمعية عمومية ، وتشكو من النقص في صفوف اللاعبين .

ومع ذلك تبقى هذه الاندية ، وتستمر وتتناسل ايضا ، دون تدخل او من يتدخلون لسؤالها على الاقل: اين مقوماتك ، واين هي اقانيمك ، واين اساساتك لعمل رياضة صحيحة وحقيقية ، وليس رياضة كلامية ، وخنفشارية .

* * *

بالمقابل ،

نجد بعض الاندية غير المرخصة ، وتلك التي افرزتها سنوات الحرب ، تملك المقومات الكاملة للنادي ، فلديها الملعب والقاعة والمدرب واللاعبين المهرة ، اضف الى ذلك نشاطها المستمر عل الصعيدين المحلي والخارجي ، مما جعل «الاتحادات الرسمية» تظهر على ظهرها ، وتأكل من طعام مأدبها ، ولكنها لا تعترف بها رسميا ، لانها غير مرخصة .

معنى ذلك ان الرخصة هي المهمة في الوسط الرياضي . وهي التي يعول عليها ، وهي منتهى الاماني والاحلام . بدليل ان رياضاتنا تلعب برخصتها ، بينما الاندية الاخرى ممنوعة من اللعب مع المرخصين لانها غير مرخصة .

* * *

وفي قناعتي انه بات من الضروري تأسيس اتحادات لغير المرخصين ، كي تنشط الالعاب ، وتأخذ طريقها الى دائرة الضوء ، بانتظار حصولها على الرخصة «الغالية» .

اما الاندية المرخصة ، فهنيئا لها «علمها وخيرها» ، وهي تستطيع النوم على رخصتها ، دون ان يزعجها احد ، لاننا نحرص على اغفائها خشية ان تستيقظ على سفرة جديدة ومهازل جديدة من تلك التي تسجلها باسم الوطن خلال مبارياتها باسم بلدها .

فريد خوري

أسبوعيات
« السان جورج » بالكرة الطائرة

يقيم نادي « السان جورج » في الزلقا ـ عمارة شلهوب لقاءات رياضية اسبوعية استعدادا لدورات رسمية وودية قريبا .

وخلال الاسبوع الفائت اقيم مباريات في الكرة الطائرة على ملعبه المقفل في ثانوية « السان جورج » ، اسفرت عن النتائج الآتية :

١ ـ فئة الآنسات : فاز « الانوار » على « الكهرباء » (٢ ـ ١) .

٢ ـ فئة الرجال : فاز « السان جورج » على « الارزة » بصاليم (٣ ـ ١) في جبيل (٣ ـ ١) وخسر امام « العاصفة » في جل الديب (صفر ـ ٣) .

قاد المباريات الحكم الاتحادي ادوار لبنان واشرف اداريا سامي ابو جوده .

ويلعب الثلاثاء المقبل مع « البوشرية » بطل لبنان السابعة مساء والخميس المقبل مع « الكهرباء » في الوقت ذاته والسبت المقبل مع « الشباب الرياضي » في الرابعة بعد الظهر .

لقطات



■ تمارين منزلية استعدادا للمباريات الكروية ■

□ كل شيء ارتفع ثمنه ، في اعقاب ارتفاع سعر الدولار ، الا بطاقات الدخول الى مشاهدة المباريات الرياضية . مما يعني ان اهل الرياضة عندنا لا زالوا بعيدين عن المتاجرة بالناس!

□ لاعب معروف جدا عرض استعداده للعب مع فريق غير فريقه وبالمجان اذا تمكن النادي الاخر تحريره من ناديه الحالي!

□ فوجئت امس باحد اللاعبين يسالني لماذا توقفت عن دعوة الاتحاد الى حل تواقيع اللاعبين وتحريرهم من اسرهم الطويل... واجبته: ولكن اين الاتحاد قبلا حتى...نناديه!

□ منتخب الجنوب لكرة القدم يواصل تمارينه استعدادا لمقابلة فريق غلوريا الروماني ، وهو يضم في صفوفه خيرة لاعبي فرق الاندية الممتازة .

□ فريق ممتاز يفكر بنقل تمارينه الى ملعب اخر لاسباب لم يشا الافصاح عنها .

□ بعضهم يؤكد ان اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم ستجتمع هذا الاسبوع والبعض الاخر يؤكد العكس!

□ فريق غلوريا الروماني يصل الى بيروت قبل ظهر غد الثلاثاء لاداء اربع مباريات في لبنان وثلاث مباريات في سوريا .

□ ناد ممتاز يفكر بوضع عدة لاعبين معروفين في فريقه على لائحة...البيع!

□ اعتذر ناد معروف عن عدم توزيع بطاقات مجانية لمشاهدة مباراة فريقه مع فريق اجنبي .

□ فورة كرة المضرب هدات فجاة مثلما بدات فجاة . لماذا!

□ اصبح معظم نشاط الالعاب الجماعية يقوم انطلاقا من المدارس ، بينما الاتحادات تكتفي من الامر بالمشاهدة والتصفيق!

□ قيل: لو كلفت الاندية غير المرخصة بقيادة شؤون الرياضة في لبنان ، لما كانت مستويات الالعاب ظلت على هذا المستوى من التردي والتقهقر . انما كانت تطورت وانطلقت وصارت في احسن حال!

□ على سيرة الاندية غير المرخصة فانها اصبحت تملك الملاعب واللاعبين والمدربين وتدفع المكافآت بسخاء ، بينما بعض الاندية المرخصة تدق ابواب المحسنين ولا تملك من مقومات الرياضة سوى العلم والخير!

ادوار قواق بطل العالم بكمال الاجسام : اوحي للجميع بأنني لبناني ومن زحلة

زحلة ـ فريد صابور:

رسالة من باريس وصلتني باليد ، انها من «ادوار قواق» بطل اوروبا والعالم في كمال الاجسام ، ومع الرسالة صورتان و «بوستر» جميل .

□ اشكر ـ ومن صميم قلبي ـ جريدة الانوار على اهتمامها بي ، فالصحافة اللبنانية تهتم بالاغراب ، وبمن هم ادنى مني شهرة بكثير! بينما الصحف الاجنبية تهتم بي وبشكل مسهب! لكن ما يهمني في الواقع هو صحافة بلدي .

اخباري رائعة وممتازة ، فانا اليوم في الطليعة ـ اوروبيا وعالميا ـ ولا اجد من ينافسني! واذا صدف فالمرتبة الاولى لي دائما . والمباريات العالمية تستقبلني اليوم كضيف شرف ، رغبة من القيمين عليها في افساح المجال للغير .

وعن انديته ونشاطه قال:

□ امتلك خمسة اندية في فرنسا وسويسرا والمانيا . وخلال العام ١٩٨٤ اشتركت في مباريات عالمية في كل من الصين واليابان واستراليا ، ويوغوسلافيا وكندا وايطاليا ورومانيا وبلجيكا ، وكانت الكؤوس الاولى كلها من نصيبي!

طارت شهرتي في الآفاق... يساعدني خمسة وكلاء أعمال متخصصون فصوري في مكتبات باريس وشوارعها . والبوستر الواحد لي يباع بمئة فرنك فرنسي ، اما القميص الخفيف من القطن والذي يحمل صورتي فيباع بخمسين فرنكا!

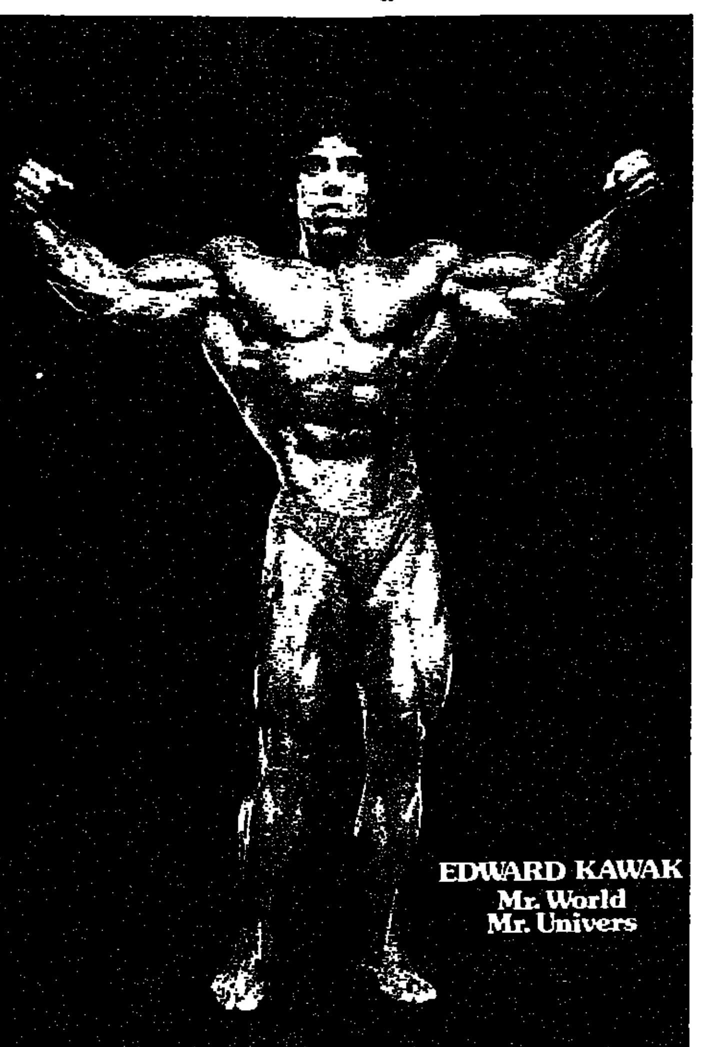
وعن جديده كتب يقول:

□ اما الجديد في اعمالي ، فهو انني انشأت مصنعا هاما بالاشتراك مع احد الفرنسيين لتحضير الفيتامين والبروتين ، والطعام والشراب الخاص بالرياضيين على اختلافهم .

لكن ما يحز في نفسي ـ انا اللبناني ـ انني امثل فرنسا التي رعتني في كل ما احققه من نجاح ، ولا امثل وطني لبنان الذي احب ، لكنني بطريقة او باخرى ، اوحي للجميع بانني لبناني ومن زحلة بالذات!

واخيرا ختم ادوار الرسالة بالقول:

□ للانوار ، التي لها الفضل الكبير في تتبع اخباري الرياضية الف تحية ، والف شكر .



■ بطل العالم بكمال الاجسام ادوار قواق ■



■ ادوار والكاس الاولى ■



■ بعد الفوز .. يصافح منافسه ■

نتيجة كبيرة لشباب الساحل بكرة القدم

في نطاق دورة الاندية العشرة لفرق الدرجة الثانية فاز امس الاحد على ملعب حارة حريك فاز الارشاد على الوفاء ١ ـ صفر سجل الاصابة علي مرسل وقاد المباراة فؤاد الاثات وعاونه محي الدين سعيدون وفهد عيسى . كما فاز الارز على النجوم ١ ـ صفر سجل الاصابة سعدو وقاد المباراة محمد شاهين وعاونه الاثات وسعيدون . وفاز شباب الساحل على الصباح ٧ ـ صفر (الشوط الاول ٤ ـ صفر) .

سجل الاصابات جعفر رسلان (٣) يوسف دبيب ، كامل عساف ، محمد خير الدين ومحمود علامة .

قاد المباراة الحكم محمد حاطوم يعاونه فؤاد الاثات وبهذه النتيجة انتقل شباب الساحل الى الدور نصف النهائي . كما فاز الكفاح على العائلي ٣ ـ ٢ . سجل للكفاح عصام بشروش (٢) وخالد ابراهيم . وسجل للعائلي احمد رسلان وجهاد ناصر الدين . قاد المباراة فؤاد الاثات وعاونه محي الدين سعيدون .

المريخ السوداني يفوز على سيمبا التانزاني

فاز فريق المريخ السوداني على فريق سيمبا التانزاني بهدفين مقابل هدف واحد في الخرطوم واحتل المركز الثالث في بطولة شرق ووسط افريقيا لكرة القدم . واحتل فريق سيمبا المركز الرابع .

وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين دون اهداف بعد الوقت الاصلي وجاءت الاهداف الثلاثة في الوقت الاضافي .

وسجل المريخ هدفه الاول في الدقيقة ٩٧ ثم احرز هدفا ثانيا من ضربة جزاء في بداية الشوط الثاني من الوقت الاضافي .

واحرز فريق سيمبا هدفا من ضربة جزاء قبل خمس دقائق من نهاية المباراة .

اجتماع لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

يعقد مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب دورة جديدة لاجتماعاته في العاصمة الجزائرية يومي ٣٠ و٣١ الشهر الحالي وذلك تنفيذا للقرار الذي اتخذه المكتب التنفيذي للمجلس في دورته الثانية عشرة التي عقدت بالعاصمة التونسية خلال شهر تموز الماضي .

ومن المقرر ان يجتمع المكتب التنفيذي في العاصمة الجزائرية يومي ٢٧ و٢٨ الشهر الحالي لاعداد اعمال مجلس الوزراء .

ويتضمن الجدول مواضيع تتعلق بالبطولات والدورات العربية ومختلف نشاطات الشباب والسنة الدولية للشباب واقتراحات اللجان المختصة في دائرة الشباب والرياضة في الجامعة العربية بالاضافة الى مختلف طلبات الدعم المالي الواردة من عدة بلدان عربية ومن بينها سوريا التي تنوي تنظيم دورة العاب البحر المتوسط في مدينة اللاذقية عام ١٩٨٧ .

اندية كرة القدم الاسبانية تتجه الى لاعبي انكلترا

بشكل غير متوقع دخل نادي ريال مدريد الاسباني الصراع على احتواء الموهبة الجديدة في الهجوم الانكليزي كريس وادل لاعب نادي نيوكاسل يونايتد الذي صعد للدرجة الاولى اعتبارا من هذا الموسم .

ويبلغ وادل الرابعة والعشرين من العمر وينتهي عقده مع النادي هذا الصيف وقد اثار مستواه بوبي روبسون الذي ضمه مؤخرا الى المنتخب الانكليزي ، كما ان اندية توتنهام وليفربول وايفرتون ومانشستر يونايتد والارسنال تسعى جميعها لانتقال هذا اللاعب الى صفوفها .

وكان النادي الاسباني قد ابدى اهتمامه في الحصول على خدمات كيري ديسكون هداف شيلسي والدرجة الاولى هذا الموسم ، ولكن وادل خطف منه الاضواء مؤخرا ، وينوي النادي الاسباني الحصول على لاعب اجنبي ثان اعتبارا من الموسم المقبل حيث يخطط للاستغناء عن النجم الالماني الغربي اولي شيتلكه بنهاية هذا الموسم .

ويذكر ان نادي برشلونة متصدر الدوري الاسباني هذا الموسم والذي يسعى للفوز بالبطولة لاول مرة منذ ١٠ سنوات قد اعتمد هذا الموسم على المدرب الانكليزي تيري فينابلز واستغنى عن النجم الارجنتيني دييغو مارادونا واستبدله بالمهاجم الاسكتلندي ستيف ارشيبالد .

تعادل النجمة والتضامن طرابلس ١ ـ ١ وفوز السلام زغرتا على التضامن بيروت ٢ ـ ٠

كتب احمد رمال :

لم يقتنع انصار النجمة بالعرض الذي قدمه فريقهم بعد ظهر امس على ملعب الشبيبة وخرج «متعادلا» مع فريق التضامن الطرابلسي ١ ـ ١ فخرجوا ثائرين على النتيجة ولكنهم تناسوا ان التضامن الطرابلسي هو واحد من افضل الفرق في لبنان ولو كان في مصاف الدرجة الثانية الا انه يفوق معظم الفرق الممتازة في مستواه وادائه .

خاض فريق النجمة المباراة بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ بينما لعب الطرابلسيون بطريقة ٤ ـ ٢ ـ ٤ .

فريق النجمة هو الذي افتتح التسجيل وذلك في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول بواسطة ضربة جزاء بنالتي حولها حسن عبود الى هدف وذلك في اعقاب هجمة لحسن شاتيلا داخل المربع فاعاقه خط الدفاع فاحتسبها الحكم ضربة جزاء .

وقبل انتهاء الشوط الاول بثلاث دقائق احرز فريق التضامن هدف التعادل وذلك عندما حاول حسن زيتون ابعاد الكرة فترتد الى الوراء ويتابعها محسن زيني المنفرد ويطلقها قوية لحظة خروج زبيب من مرماه تصطدم بيديه وترتد من العارضة الى الزاوية الثانية مسجلة اصابة التعادل .

الشوط الثاني من المباراة لم يسفر عن اصابات الا انه تميز بضغط نجماوي شديد وبصد طرابلسي قوي بالاضافة الى بسالة حارس مرمى التضامن بصد الكرات الصعبة ، مما ادى الى انتهاء المباراة بنتيجة التعادل ١ ـ ١ .

□ النجمة : مصطفى زبيب ، جهاد جابر ، حمد فرحات ، حسن زيتون ، زياد شهاب ، هيثم الابرش ، حسن عبود ، عبد سبليني ، محمد الملا ، حسن شاتيلا ، زكريا هاشم .

□ مثل التضامن طرابلس : بسام عرب ، جمال صالح ، عامر كردي ، برهان درويش ، محمد علي بدرو ، بدر النخوي ، عمر مقصود ، محمود رضوان ، حمدي مخيبر (نافذ صالح) محسن زيني ، فارس روفائيل .

□ قاد المباراة الحكم الدولي غازي الصغير يعاونه مروان سنو وزهير المصري .

■ لحظة عرقلة حسن شاتيلا ■ (تصوير محمود الطويل)

فوز السلام زغرتا على التضامن بيروت باصابتين لصفر

سجل فريق السلام زغرتا بعد ظهر امس الاحد على ملعبه المرداشية نتيجة كبيرة بكرة القدم عندما فاز على فريق التضامن بيروت باصابتين مقابل لا شيء .

الاصابتان سجلهما فريق السلام في الشوط الثاني من المباراة وبعد انتهاء الشوط الاول بنتيجة التعادل من دون اهداف .

سجل الاصابة الاولى جوزف بركات واحرز الاصابة الثانية عمر خليل .

قاد المباراة الحكم عمر مصطفى يعاونه سامي عيد ويوسف ابو ضاهر وشاهد المباراة اكثر من ثلاثة الاف متفرج .

الفائزون برالي الشتاء

انتهى رالي الشتاء الذي نظمه نادي المون لاسال وهو يعد لنيل المفتاح الذهبي بفوز سمير غانم وغابي ابي خليل على داتسون امام سركيس بياهيكيان وهرتر عفريان على اودي ، وكان الفارق بينهما ثواني معدودة ، والتزاحم على أشده بين المشتركين العشرة خصوصا ان الرالي دام حوالي العشر ساعات دون انقطاع .

وهذا الرالي هو باكورة نشاطات نادي المون لاسال في رياضة السيارات وقد اكد الجميع على النجاح الذي لاقاه لدى عشاق هذه الرياضة .

وهنا النتائج الفنية:

١ ـ سمير غانم ـ غابي ابي خليل على داتسون ٦٥،١٢

٢ ـ سركيس بياهيكيان ـ هرير عفريان على اودي ٦٦،٠

٣ ـ باتريك ملاط ـ بيار ريحان على رينو ـ ٥ ـ تيربو ٦٦،١٠

٤ ـ جان بيار نصرالله ـ الان مشحور على رينو ـ ٥ تيربو ٧١،٣٥

٥ ـ جان توما ـ سليم عبد المسيح على داتسون ٧٢،٢٢

اشرف على السباق سلام منوق .

مفاجأة ببطولة اميركا لكرة المضرب

صعد الاميركي جون ماكنرو بسهولة الى الدور النهائي في بطولة الولايات المتحدة للمحترفين في التنس في صالة فيلادلفيا بنسلفانيا وذلك بفوزه في مجموعتين على منافسه سكوت ديفيز ٦/٢ و٦/٤ . وقد سيطر ماكنرو على هذه المباراة التي استمرت ٧١ دقيقة

وسيسعى ماكنرو في الدور النهائي الى الحصول على لقب بطل الولايات المتحدة للمحترفين للمرة الرابعة في صالة فيلادلفيا . وسيكون منافسه هو التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميسير الذي حقق العديد من المفاجآت والذي وصل من قبل الى الدور قبل النهائي امام الاميركي جيمي كونورز في ثلاث مجموعات ٥/٧ و٦/٤ و٦/٣ .

وسيحصل الفائز في الدور النهائي على جائزة قدرها ٥٤ الف دولار .

نروجية تفوز ببطولة العالم للتزحلق على الجليد

فازت النروجية جريت نيكيلمو في سباق ٢٠ كم للسيدات كما فازت لاعبة المانيا الشرقية جينز فيسفلوج في سباق القفز ٧٠مترا من السلم المتحرك على الجليد ضمن مسابقات اليوم التاسع وقبل الاخير في بطولة العالم في التزحلق في المنطقة الشمالية .

النتائج:

سباق ٢٠ كم للسيدات:

١ ـ جريت نيكيلمو النروج ٥٩،١٩،١ دقيقة

٢ ـ بريت بيترسون النروج ٥٩،٣٧،٥

٣ ـ انيت بوي النروج ٥٩،٤٣،٥

القفز بالسلم المتحرك ٧٠ متر:

١ ـ جينز فيسفلوج المانيا الشرقية ٢٢٥،٣ نقطة

٢ ـ اندريان فيلدير النمسا ٢١٦،٠

٣ ـ بير بيرجيرود النروج ٢١٤،٦

فوز حسونة وملكي في ضاحية الاميركية الثانية

عاشت جونيه نهار الاحد صبيحة رياضية مميزة من خلال سباق الضاحية الذي نظمته دائرة الالعاب في الجامعة الاميركية ـ الفرع الثاني لاول مرة هذا الموسم للطلاب الجامعيين بين الجنسين ، واعتبر الانجح على هذا الصعيد حتى الان .

وفاز احمد حسونه من المدرسة الحربية عن الذكور وسميه ملكي من الجامعة المنظمة عن الاناث .

بدأ المشاركون الذين بلغ عددهم ستين شخصا من الجنسين بالتوافد الى باحة مدرسة القلبين الاقدسين في جونيه ، احد مراكز الجامعة في الساعة السابعة صباحا .

وبعد استلامهم الارقام من اللجنة المنظمة والاطلاع على اخر التعليمات المتعلقة بطرق السباق واستعدادهم البدني اللازم قبل الانطلاق وفي الساعة الثامنة وبحضور جمهور غفير من اهالي المنطقة وطلاب الجامعات يتقدمه مدير فروع الجامعة الدكتور جورج فريحة ورئيس اتحاد العاب القوى عبدالله شهاب الذي اعطى اشارة الانطلاق . بدأ المشتركون السباق بسلوك الطريق الممتدة من باحة الجامعة الى ساحة جونيه حيث اكمل الذكور باتجاه طريق المعاملتين صعودا الى حارة صخر فالعودة الى شارع المصارف وصولا الى نقطة الانطلاق وكانت المسافة ٥٦٠٠ م . في حين ان الاناث عدن من مستديرة الملعب البلدي باتجاه شارع المصارف وصولا الى نقطة النهاية وكانت المسافة ٢٦٠٠ م .

وقد لاقى السباق تشجيعا من اهالي جونيه الذين واكبوا المشتركين من على شرفات منازلهم وعلى الارصفة مشجعين مؤازرين .

اكمل السباق ٤٠ عداء وعداءة . وقد جاءت نتائج الاوائل كالاتي:

● الذكور (المسافة ٥٦٠٠ م)

١ ـ احمد حسونة (المدرسة الحربية) ١٨،٥٠،٨٠د

٢ ـ سليمان مطر (الجامعة اللبنانية ، العلوم) ١٨،٥٠،٨٢د

٣ ـ اميل رشماني (المدرسة الحربية) ١٩،٣٣،٠٠د

٤ ـ ناظم بركات (المدرسة الحربية) ٢٠،١٨،٥٥د

٥ ـ عبدالحميد مكي (المدرسة الحربية) ٢٠،٢٦،٩٨د

٦ ـ خليل عجرم (المدرسة الحربية) ٢٠،٣٩،٥٨د

٧ ـ جوزف سكاف (المدرسة الحربية) ٢٠،٤٣،٥٨د

٨ ـ اسعد مطر (الجامعة اللبنانية ـ الفنون) ٢١،٠٥،٥٨د

٩ ـ بشاره يونس (الجامعة اللبنانية ، ادارة الاعمال) ٢٢،٠٩،١٤د

١٠ ـ خليل برجي (الجامعة اللبنانية ـ الفنون) ٢٢،٢٥،٢٣د



■ سمية ملكي تتقدم المتسابقات ■

وقد حل في المرتبة الثالثة خارج السباق البطل اللبناني في المسافات المتوسطة والطويلة نبيل شويري مسجلا ١٨،٢٨،٥٠د

● الاناث (المسافة ٢٦٠٠ م)

١ ـ سميه ملكي (الجامعة الاميركية ـ الفرع الثاني) ١٣،٠٩،٣٣د

٢ ـ رولا معتوق (معهد اللويزة للتعليم العالي) ١٣،١٥،٩٨د

٣ ـ ريتا نمير (الجامعة اللبنانية ـ الهندسة) ١٥،٠٦،٦٩د

٤ ـ ليلى داغر (الجامعة اللبنانية ـ العلوم) ١٥،١٠،٢٨د

وفي الترتيب العام للجامعات المشاركة وهي: اللبنانية ، الحربية ، اليسوعية ، الكسليك ، معهد اللويزة ، الالبا ، الحكمة والاميركية منظمة السباق ، حلت الحربية في المرتبة الاولى عند الذكور تلتها الجامعة اللبنانية ثم الاميركية .

وعند الاناث احرزت الاميركية ـ الثانية المركز الاول تلتها اللبنانية ثم اللويزه .

اشرف على السباق لجنة فنية مؤلفة من: ايليا باولي ، ميشال فواز ، طلب شهاب ، وديع عبد النور وانوار زيانه .

وفي النهاية وزع مدير فروع الجامعة ورئيس اتحاد اللعبة وعضو الاتحاد الزميل خليل نحاس ومفوض شرطة جونيه الكؤوس والميداليات على الفائزين .

وساهم في مواكبة العدائين حفاظا على سلامتهم عناصر من قوى الامن الداخلي وشرطة بلدية جونيه ومسعفو الصليب الاحمر اللبناني .

الخطيب ينفي خبر اعتزاله كرة القدم

اصابة الخطيب هل تعوقه عن الاستمرار في الملاعب . «فخبر اعتزاله يتردد بقسوة اكثر من اي وقت مضى ولعل الذين يؤكدون الخبر يستندون في ذلك الى الحالة التي ظهر بها الخطيب وهو يشاهد مباراة الاهلي والزمالك التي حضر من لندن خصيصا من اجلها .. فقد ارتدى حول عنقه رقبة صناعية من البلاستيك كانت ايضا تلازمه في المستشفى الذي رقد به حوالي عشرة ايام في فترة الانتخابات التي جرت بالاهلي وكان ايضا مشدودا الى الفراش .

الاطباء في مصر قالوا انه الانزلاق الغضروفي في الفقرة الخامسة اسفل العنق والاطباء في لندن صدقوا على نفس التشخيص وكتبوا له بعض الادوية والتدريبات العلاجية البسيطة وطلبوا منه العودة مرة اخرى وسافر لهم بالفعل يوم الاثنين ٢١ الجاري وعلى ضوء ذلك سوف يتقرر مدى جدوى العلاج السابق وفي حالة فشله لا قدر الله فالحل يكمن في عملية جراحية لا بد منها حتى تنتهي آلام النجم الكبير ويعود الى الملعب والى جمهوره .

وفي جلسات خاصة قال الخطيب لاصدقائه المقربين ان موضوع اعتزاله غير قائم بالمرة وغير وارد في ذهنه لانه يشعر بالقدرة على العطاء وليس معنى مرضه وان طال بعض السنين انها النهاية .

وقال الخطيب ان اعتزال اللاعب ليس بالقرار السهل الذي يعلنه في اي وقت وتحت اي ظروف وخاصة النجم الذي ارتبط بالجمهور وارتبط به ... واكتفى في الختام بقوله ربنا كبير!



■ محمود الخطيب ■

الماركسية في الصين اين اصبحت؟

«لم تعد كتابات ماركس ولينين صالحة لحل مشكلات الزمن الحاضر»... هذه فقرة من مقال صدر في صحيفة «الشعب» الصينية الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي. ككرة الثلج تزحلقت هذه الفقرة وداورت على صحافة العالم، كتب عنها الكثير خارج الصين الشعبية، طرحت اكثر من تساؤل وسلسلة من علامات الاستفهام.

قيل مثلا ان الصين في طور التخلي التدريجي عن الايديولوجيا الماركسية، ان لينين وماو يسقطان تحت ضربات «التحديثات الاربعة»، في عصر الرجل القوي والبراغماتي جدا دينغ هسياو بينغ... قيل ايضا، ان هذه الفقرة لا تعبر عن موقف ايديولوجي بقدر ما تعبر عن واقع. انتهى زمن الشعارات باستثناء شعار واحد اطلقه دينغ: «لا فرق ان يكون الهر اسود او ابيض، المهم ان يلقط الفار»، ويعني ذلك في الخطاب السياسي السائد حاليا في الصين، الغاية هي تحقيق برنامج التحديث اما الوسائل لبلوغها فلا تخضع لاية افكار مسبقة.

مؤخرا سئل هاو ياو بانغ الامين العام للحزب الشيوعي الصيني:
- هل لا تزال الصين امينة على خطها التاريخي ونهجها العقائدي والايديولوجي الذي يبتدأ بماركس وينتهي بماو مرورا بانجلز ولينين؟ الجواب اتى مداورة، وبما معناه، انه يجب الاخذ بعين الاعتبار التام واقع العصر والتحديات المطروحة على ابواب القرن الواحد والعشرين. لم يذهب الامين العام الى ابعد من ذلك، وعمليا يعني جوابه، ان الصين ليست في وارد نكران الماركسية، او الماوية، ولكن في وارد اضفاء طابع عصري عليهما بحيث لا يتعارضان مع التحديث والانفتاح وبرنامج التصنيع المكثف الذي تعمل الصين على تحقيقه بوسائل مختلفة منها تجاوز منطق الايديولوجيا الماركسية وامتدادها الصيني اي الماوية.

وتشير الصحافة الغربية اليوم، الى ان في داخل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني صراع بين التقليديين والمجددين، اي بين المتمسكين بشكل او باخر باطروحات ماوتسي تونغ، وبين البراغماتيين الذين يعتقدون، بشكل او باخر، ان الواقعية لم تعد تنسجم بما فيه الكفاية مع الايديولوجية. الملاحظ الان، ان هناك فقرا في التحليل النظري وبالمقابل طرح مبادرات عملية بالجملة من مثل التسريع في وتيرة التقارب البطيء بين الصين والاتحاد السوفياتي، ومن مثل الغزل من بعيد مع تايوان، ومن مثل التقارب السياسي مع اليابان والتقارب العسكري والتكنولوجي مع الولايات المتحدة. ومن مثل الاتفاق مع بريطانيا حول المستقبل السياسي والاقتصادي لهونغ - كونغ.

دينغ هسياو بينغ، يعلن باستحياء، انه على وشك اعتزال العمل السياسي والاستقالة من مسؤولياته الحزبية والعسكرية. ربما انطلاقا من ذلك، يسرع الخطوات من اجل طي الصفحة القديمة، اي الصفحة الايديولوجية، وفتح الصفحة الجديدة اي الصفحة البراغماتية، جريدة «الشعب» الرسمية جدا، صححت في اليوم التالي محتوى الفقرة موضوع الجدل والنقاش بحيث «لم تعد كتابات ماركس ولينين صالحة لحل كل مشكلات الزمن الحاضر»... هذا التصحيح مر مرور الكرام ولم يغير شيئا من فحوى المسألة الاساسية المطروحة الان اكثر من اي وقت مضى: هل الصين في طور التخلي التدريجي عن الايديولوجيا الماركسية وبالتالي ما هي الحدود المرسومة والتي لا يمكن تجاوزها في هذا الاطار؟ الجواب الان سابق لاوانه ولا بد من الانتظار قليلا. وفي النهاية لا تعبر صحيفة «الشعب» الا على شكل بارز من اشكال الصراع داخل اللجنة المركزية لاكبر حزب شيوعي في العالم.

باريس - انور يونس

قطار يصدم ذكري وحيد القرن

لقي اثنان من ذكور حيوان وحيد القرن مصرعهما بعد ان صدمهما قطار بينما كانا يتصارعان فوق قضبان السكك الحديد حول احدى الاناث.

وقال السيد ب. س. داس وهو احد مسؤولي الحفاظ على الحياة البرية في ولاية اسام الهندية الشمالية الشرقية ان الحيوانين اللذين هربا من العزل في غابة في بيغارو على بعد ٢٥ كيلومترا من جوهاتي لم يلحظا القطار وهو مقبل.

وقال ان احدهما نفق بعد بضع ساعات بينما نفق الاخر يوم الخميس الماضي اي بعد خمسة ايام من الحادث.

وقد نزع حراس الغابة قرنيهما. وقرن حيوان وحيد القرن ذو قيمة مرتفعة في اسيا حيث يسود اعتقاد بان له خواص منشطة جنسيا.

اودري تصدر فتنتها الى اوروبا



كانت مغنية قبل ان تقتحم الشاشة الصغيرة كممثلة في مسلسل «دالاس» الاميركي. ان اودري لاندرز التي اوقعت شخصيات المسلسل في غرامها، تنتقل



بتالقها الى القارة القديمة عبر مسلسل جديد تقوم به للتلفزيون الاوروبي. وهنا تبدو اودري مع والدتها روث.

الغجر الاسبان غرباء بعد ٥٠٠ عام

عندما ظهر الغجر لاول مرة في اسبانيا قبل حوالى ٥٠٠ عام وصفوا بانهم لصوص وقطاع طرق. ويبدو ان الاسبان لم يغيروا حتى الان هذه الفكرة.

وبينما ربط العديد من الاجانب بين هؤلاء الناس الرحل وبين الرومانسية الاسبانية وموسيقى الفلامينكو والفولكلور، فان نصف مليون غجري في اسبانيا لا يزالون يواجهون عداء من ناس يعتقدون انهم لصوص ماكرون وعرافون لا يبوحون باسرارهم.

وفي اخر حادث من سلسلة الحوادث شبه الشهرية، انتظر ٣٥ صبيا من الغجر لساعات في البرد القارس الثامن من كانون الثاني الحالي خارج مدرسة ابتدائية في منطقة فقيرة في مدريد بعد ان منعهم من الدخول حشد من البالغين والاطفال الذين كانوا يصرخون «ايها اللصوص عودوا الى بلادكم».

وكان اخصائي اجتماعي قد رتب مع سلطات التعليم دخول صبية من الغجر من سن السابعة والثانية عشرة من حي فقير قريب لان هناك «عملية ترميم واصلاح» لمدرستهم. واستدعى البوليس لحراستهم وهم يدخلون مبنى المدرسة.

وهذه المواجهة التي ادانها كبار الساسة والصحف، توضح الاثر المحدود لجهود الحكومة الاشتراكية الاسبانية لحماية حقوق الغجر.

وقال السيد انريكو مايا رئيس جمعية اندماج الغجر «يمكن للحكومة ان توفر لنا المدارس وحماية البوليس والاسكان، ولكنها لا تستطيع منع الناس من كراهيتنا».

وتعد جذور الغجر من الامور الغامضة، ولكن معظم الدارسين يعتقدون انهم غادروا الهند في القرن الحادي عشر وتنقلوا عبر اوروبا وتعرضوا للقمع على طول الطريق. ثم عبروا جبال البرانس الى اسبانيا في القرن الرابع عشر.

وقد مضت ايام القرن الخامس عشر التي كان ملوك اسبانيا الكاثوليك يمنعون فيها الغجر من دخول البلاد. كما الغيت القوانين التي كانت تفوض البوليس فرض رقابة صارمة على هؤلاء الناس الرحل في ظل الدكتاتور الراحل فرانشيسكو فرانكو بعد وفاته عام ١٩٧٥.

ويتمركز العديد من الغجر الان في منطقة واحدة وتخلى معظمهم عن عرباتهم التي تجرها الجياد وملابسهم ذات الالوان الزاهية ويحضر بعضهم الدراسة الجامعية بل ان هناك نائبا من الغجر في البرلمان.

غير ان افراد طائفة الغجر في اسبانيا التي تعد من اكبر طوائف الغجر في اوروبا، لا يزالون مواطنين من الدرجة الثانية في المجتمع الاسباني، ويعانون من البطالة ويطردون من المدارس ولا يستطيعون الحصول على سكن لائق.

ويقول زعماء الغجر ان نحو ٧٥ في المئة منهم من الاميين، وان ٧٠ في المئة يعيشون في احياء فقيرة لا توجد بها كهرباء ولا مياه للشرب ولا تدفئة.

و ٦٠ في المئة على الاقل منهم دون عمل ثابت ويكسبون قوتهم من بيع الخردة واوراق اليانصيب، ويتسولون ويقدمون عروضا من رقصات الفلامينكو وعزف الغيتار والفنون الاندلسية التي تطورت بتاثير الغجر. وتحول البعض في ياس الى ادمان الهيرويين.

وقال السيد خافيير هيريرو محامي جمعية اندماج الغجر وهو من غير الغجر «هذه العنصرية تشبه تلك التي يعاني منها السود الاميركيون».

ويعيد السيد اغستين سيلفا وهو احد زعماء مستوطنة ال اوريو فيلازادا للغجر في وسط مدريد سرد شكاوى سمعتها رويتر في مناطق اخرى للغجر في اسبانيا.

ويعاني السيد سيلفا وهو اب لخمسة اطفال ويبلغ من العمر ٣٤ عاما من البطالة منذ عدة اشهر ويعاني اطفاله من امراض معوية وتوفي طفل سادس بسبب نقص الغذاء والادوية.

ويقول السيد سيلفا واخرون يعيشون في هذه المستوطنة الفقيرة التي تضم نحو ٣٠٠ كوخ ومنزل غير صحي ان الحكومة لم توفر بعد المساكن الدائمة والسابقة التجهيز التي وعدت بها منذ اكثر من خمسة اعوام.

وقال: «اننا نصاب بالمرض لاننا نعيش مثل الحيوانات «مشيرا الى البالوعات المفتوحة واكوام القمامة حيث كان عدد من الاطفال يرتدون اسمالا يلعبون».

وقال الكاهن قيصر رويو الذي عمل لمدة ٢٠ عاما مع الغجر في سرقسطة ان الاحكام المسبقة نتجت في جانب منها من ان الغجر منعزلون ويرفضون الزواج من الاغراب عن افراد طائفتهم ويتمسكون بلغة الغجر القديمة.

وقام سكان احدى المناطق في سرقسطة باعمال شغب العام الماضي احتجاجا على خطط تسكين الغجر بالقرب منهم.

وذكر الكاهن رويو ان هناك بعض الحقيقة في النظرة الخيالية الواردة في اوبرا «كارمن» للمؤلف جورج بيزت وفي كتابات سرفانتس وفدريكو غارسيا لوركا عن الغجري الذي يسخر من غير الغجر.

وقال: انها حلقة مفرغة ان ما كان على الارجح دفاعا عن النفس في مواجهة الاضطهاد قد اصبح الان اسلوب حياة ويثير حتى مزيدا من الامتعاض.

واضاف الكاهن قوله ان الجمعية ترى ان الاندماج هو ازالة للتمييز ولكن مع الحفاظ على الحياة في عزلة بعادات متميزة.

ورغم الاحكام المسبقة الباقية ضد الغجر، فان السيد مايا وزعماء اخرين من الغجر يقولون ان وضعهم تحسن منذ عادت البلاد الى الديمقراطية بعد وفاة «فرانكو، واشادوا بالحكومة الاشتراكية التي تولت الحكم منذ عامين لقيامها بانشاء مدارس خاصة للاطفال والبالغين من الغجر الذين يرفضهم الجيران المعادون لهم.

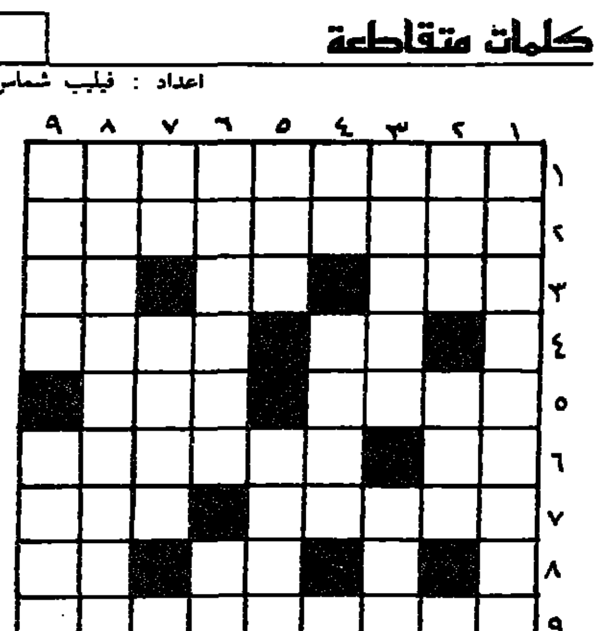
ويقولون ايضا ان النزاعات مع غير الغجر قلت في ظل حملة قامت بها الحكومة في ٢٥ مدينة لبدء حوار بين الطائفتين. غير ان بعض الغجر يتساءلون عما اذا كان في الامكان القضاء على هذه الاحكام المسبقة.

وقال السيد مانويل غاباري زعيم الغجر في سرقسطة «اننا عانينا من التعصب لقرون... وفي بعض الاحيان اعتقد اننا سنواجه ذلك دائما».

خوليو في تاهيتي







■ المغني الاسباني خوليو قام اخيرا بجولة حول العالم قادته الى تاهيتي حيث امضى اجازة هادئة نعم فيها بالحسن والانس والسهرات الاصيلة كما يبدو في الصورتين ■

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥)
«شيناء (مغامرات ابنة الادغال الشقراء)
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ - «شيناء» (مغامرات ابنة الادغال الشقراء)
٢ - «حفلة العازب» (كوميديا اميركية)
٣ - «قوة نينجا» (كاراتيه)
٤ - «صيادو الاشباح» (هزل اميركي ضاحك)
٥ - «المعلمة الحسناء»
● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ - «الناهي» (عنف ومطاردة)
● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«المتسول» (عادل امام في كوميديا مصرية جديدة)
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«العاصفة» (رجل يبحث عن ذاته في الجزر اليونانية)
● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)
٢ - «شيناء» (مغامرات ابنة الادغال الجميلة)
٣ - «موقف حرج» (كلينت ايستوود)
● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ - «الناهي» (عنف ومطاردة)
٢ - «غرملنز» (من انتاج سبيلبرغ - رعب ضاحك)
٣ - «موقف حرج» (كلينت ايستوود)
٤ - «هوت دوغ» (جنس ضاحك)
● بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«حدث ذات مرة في اميركا» (ملحمة غانغسترات القوية)
● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٢)
مسرحية
● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧)
«عاصفة معدنية» (مغامرات استعراضية)
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«فوق الهضبة» (جنس ضاحك)
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ - «سنة العيش الخطير» (حب وعنف)
٢ - «المتهور» (شباب ثائر)
٣ - «الجوع» (كاترين دونوف)
● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
«غرفة المحكمة» (سياسي)
● لاساجيس (ت: ٣٤٧١٤٤)
● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦)
١ - «رابحون وخاطئون» (جاكي شان ومغامرات ضاحكة)
٢ - «صدمة قاتلة» (عنف بوليسي)
٣ - «المرافق» (جي بركين)
٤ - «عاصفة معدنية» (استعراض عنيف)
● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«الصدمة» (حسين فهمي)
● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«منطقة الغروب» (قصص عجائبية مثيرة)
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«سنة العيش الخطيرة» (حب وعنف).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس - المنارة	٤٢٨٤٦٠	جبارة - السيوفي	٥-٣٢٩٦١١٣
الانيون - الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة - الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان - الوردية	٢٤٣٦٧٩	بارتي - الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اوتيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج - الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المنى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان - التباريس	٣٢٤٩٢٩
الشعار - رأس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت - الملعب البلدي	٣١١١٢٠٠
سان ميشيل - محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن - كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رباط - كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة - الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راديو - كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق - الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف - الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة - كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي - المصيطبة	٢٣١٥٤٥	بسترس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق - رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول - الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨	الحكيم - رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى - سامي الصلح	٢٤٦٠٥٨	الهلال - أخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة - رأس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل - محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو - الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب - الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد - كركول الدروز	٢٥٩١١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١١٦٤٣
كيليكيا - محطة مار مخايل	٢٩١١٦٦٨	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بدورة - الاشرفية	٣٢٢٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٢٤٣٨
العدلية - الاشرفية	٢٣٥٤٢٣	البسطة الجديدة - البسطة	٣٢٧٠٢٠
المدينة - الحمراء	٢٤٣٠٤٣	الرشيد - رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي - الروشة	٢٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل - مار نقولا	٣٢١٤٢٠	ايديال - محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
كته - جان دارك	٣٤٢٣٥٥	ساسين - الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كومودور - رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	نوفل - مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران - الروشة	٩-٣١٢٣٩٨	فينيسيا - ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال - محطة النويري	٢٢١٨٥٩	جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف - المتحف	٢٨٢٨٢٧	فاخوري - شوران	٢٥٢٦٦٩
		تي. في - فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٦/٢٣٠٤٠٥
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ - ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٢٥٢٧٢٠ - ٣١٢٤٣٤ - ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة - للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة: ٨٢٣٠٠٠ - ٨٣٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢٨ - ١ - ٨٥

فترة الظهيرة

٣٠ر٢ الاخبار ٤٥ر٢ وبستر ١٥ر٣ الاخبار بالفرنسية ٢٠ر٣ اوراق السبت ١٠ر٤ ملائكة ولكن.

فترة المساء - البرنامج الأول

٠٠ر٥ صراع الكواكب ٣٠ر٥ ساندي بل ٠٠ر٦ الاخبار ٠٥ر٦ شريط وثائقي ٣٠ر٦ واحة الأولاد ٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٣٠ر٧ الشهرة ٣٠ر٨ الاخبار ٠٠ر٩ من اجل غدي ٠٠ر١٠ فيلم الاثنين الاميركي.

البرنامج الثاني

٠٠ر٥ صراع الكواكب ٣٠ر٥ ساندي بل ٠٠ر٦ الاخبار ٠٥ر٦ شريط وثائقي ٣٠ر٦ واحة الأولاد ٠٠ر٧ امنحني فرصة ٣٠ر٧ دور الجامعة الانمائي ٣٠ر٨ الاخبار ٠٠ر٩ عظماء التاريخ ٠٠ر١٠ فيلم الاثنين الاميركي.

البرنامج الثالث

٣٠ر٦ زاوية الشباب ٠٠ر٧ الاخبار بالانكليزية ٣٠ر٧ الاخبار بالفرنسية ٠٠ر٨ بلاتين ٣٠ر٨ الاخبار بالعربية ٠٠ر٩ مسلسل فرنسي جديد ٠٠ر١٠ منوعات.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) زن كلامك وانتبه لتصرفاتك خشية اغضاب الاشخاص الذين تعمل معهم.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) لا تحاول اليوم اداء اعمال كثيرة في وقت واحد. واختر طريقا واحدا.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) لا ينقصك الحظ لمباشرة اعمالك. الامور المهنية ستكون مدعومة جيدا.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) المعنويات عالية وستشعر انك تسير على ارض صلبة.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) ابتعد عن الروتين وقم بعملك بإخلاص. خذ قسطا من الراحة.
● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) وقت ملائم لتحسين الأوضاع المهنية. جو عائلي هنيء.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) الاحتراس مطلوب في كل ما يتعلق بالمال. تكيف مع الاحداث.
● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) العلاقات الودية ستجلب لك مسرات قوية. نجاح في المجتمع.
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) اضبط نفسك وسيطر على نوازعك ما امكن والجا الى الحكمة.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) لا تدع الكآبة تتسرب الى نفسك. ابق واقعيا ومتفائلا.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) توقعات جيدة للصداقات الجديدة. وحتى الحب الجديد ايضا.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) ابذل جهدك لاتمام العمل الموكول اليك بنزاهة شديدة.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
		■			■				٣
				■			■		٤
■									٥
						■			٦
			■						٧
		■			■		■		٨
									٩

افقيا:
١ - قائد ورجل دولة ياباني اعدم سنة ١٩٤٨.
٢ - مسرحية لزياد الرحباني.
٣ - ارجعه. حرف جر. امر فظيع.
٤ - من المقاييس. مخترع الة تسجيل النقد.
٥ - سندت. ادراك.
٦ - حب. دولة في اميركا الوسطى.
٧ - الاسم الثاني لمكتشف الجاذبية. مشى.
٨ - وعاء للخمر. قلب.
٩ - ملحن لبناني.

عموديا:
١ - مؤسس الصليب الأحمر.
٢ - مدينة ايرانية. الاسم الاول لشاعر جاهلي.
٣ - جريء. حاجة وبغية.
٤ - نصف كائن. نسقت.
٥ - يصر. اهبط.
٦ - تمشون. مدينة ايرانية.
٧ - رمى بالعامية. عكسها موزع البريد.
٨ - دولة في اميركا الوسطى.
٩ - من الالوان. اكسب.

الحل السابق:

افقيا:
١ - بهوبال. ما
٢ - لد. هنيبعل.
٣ - هين. زوربا.
٤ - الظمان. دس.
٥ - رسل.
٦ - سم. هالكا.
٧ - يجلو. يعين.
٨ - اوزانام.
٩ - زاهي بركة

عموديا:
١ - بلهارسيا
٢ - هديل. مجوز.
٣ - نظر. ازل.
٤ - هب. مس. واه.
٥ - انزاله. ني
٦ - ليون. ايلب
٧ - بر. العمر.
٨ - معبد. كي.
٩ - الاسبانية.

الانوار

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير : رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار ـ فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٣٣
٤٥٢٧٠٠

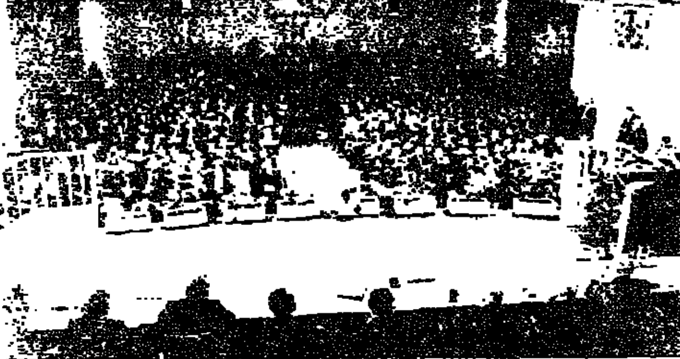
تصدر عن
دار الصياد

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٢١٨٥
٤٨٢٠٦٨

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون : ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب : ٤٢٢٨
تلكس : ٢٣٠٣٢

اجتماعات اللجنة التنفيذية للمؤتمر اليهودي العالمي



■ جلسة الافتتاح في فيينا ■ (ا ف ب ـ راديو)

سيطرت قضية وولتر ريدر على اجتماعات اللجنة التنفيذية للمؤتمر اليهودي العالمي التي تعقد دورة كل عامين والتي تستمر اعمالها لمدة ثلاثة ايام في فيينا .

وقد صرح ادغار برونفمان ان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي في خطابه الافتتاحي بانه «صدم من الاستقبال الذي لقيه مجرم الحرب النازي وولتر ريدر» .

وكان فريدهيلم فريشنشلاغر وزير الدفاع النمسوي قد استقبل وولتر ريدر لدى عودته يوم الخميس الماضي الى النمسا بعد قضائه ٣٣ عاما في سجون ايطاليا .

واضاف برونفمان قائلا «ما زلنا في حاجة الى تذكر دروس النازية والعهد الفاشي الذي لوث تاريخ النمسا» .

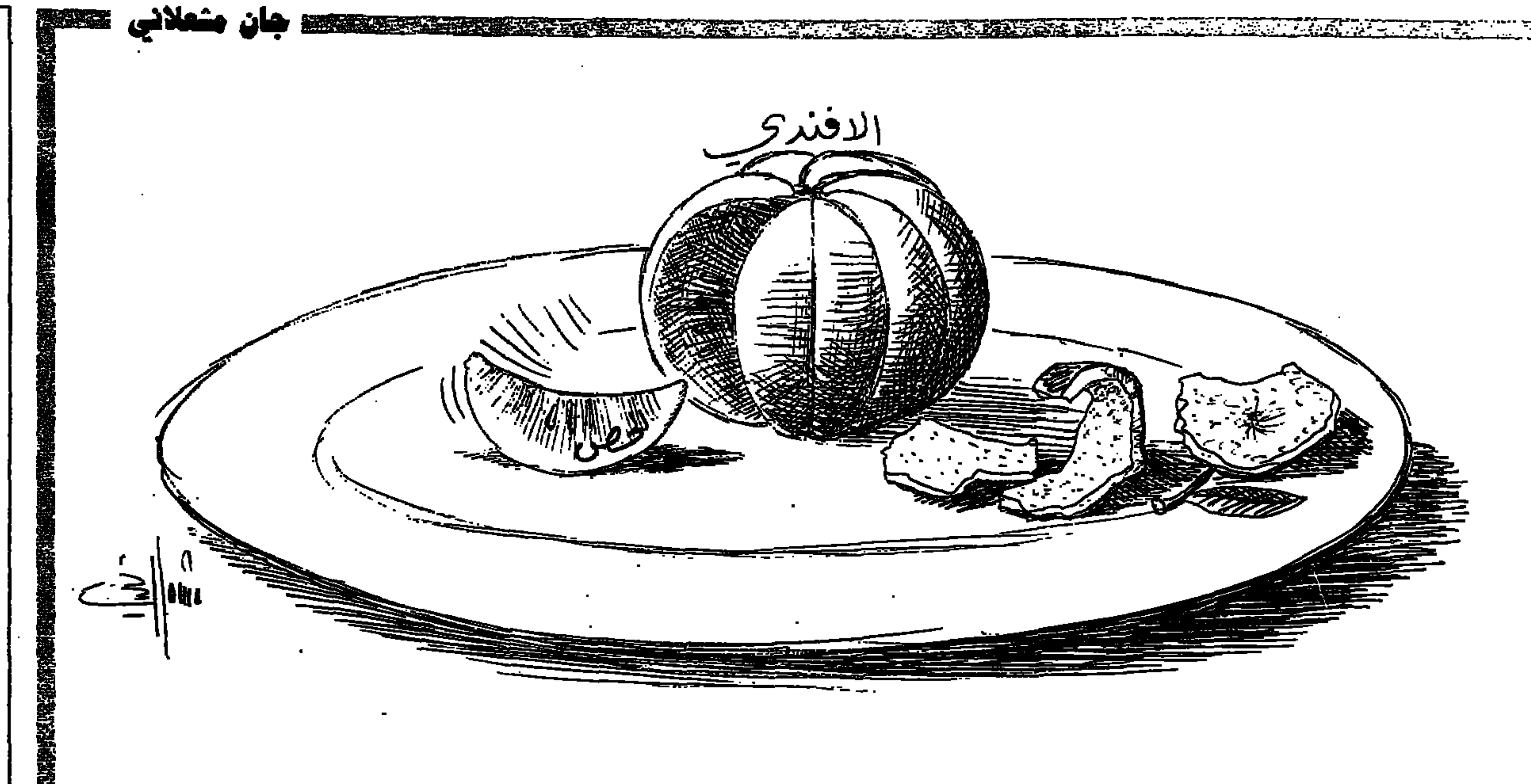
ومن جهة اخرى ذكر برونفمان ان اللجنة التنفيذية التي تعد اعلى هيئة في المؤتمر اليهودي العالمي بين الدورات كاملة العدد التي تعقدها هذه المنظمة كل خمس سنوات ستبحث مشكلة نقل اليهود الاثيوبيين (الفالاشا) الى اسرائيل وهي العملية التي توقفت منذ عدة اسابيع . واعرب عن اقتناعه بان «يهود العالم لن يتوانوا عن انقاذ اليهود الاثيوبيين» .

ويشترك في اجتماعات اللجنة التنفيذية مئتا مندوب عن الطوائف اليهودية في اربعين دولة من بينها المجر وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وكوبا والمغرب .

ومن جهة اخرى صرح برونفمان بانه اجتمع مع بعض المسؤولين السوفيات من اجل تحسين الظروف المعيشية لليهود السوفيات وهو موضوع مدرج في جدول اعمال دورة اللجنة التنفيذية . وكان اسرائيل سينجر المدير التنفيذي للمؤتمر اليهودي العالمي قد صرح يوم الجمعة امام ممثلي الصحف بان يهود الاتحاد السوفياتي ليسوا ممثلين في مؤتمر فيينا بسبب مشكلة تحديد وضعهم ووضع الوفد الذي يضم ممثليهم .

فيينا ـ ا ف ب

جان مشعلاني



ديسكوفري انجز مهمته بنجاح

اعلنت القوات الجوية الاميركية ان مكوك الفضاء ديسكوفري انجز مهمته العسكرية السرية وسيعود اليوم (امس) الى الارض .

وقال بيان ان القوات الجوية «حققت اهدافها الرئيسية» دون تاكيد انباء واسعة الانتشار لوسائل الاعلام بأن المكوك اطلق قمر اتصالات اصطناعي لمراقبة بث الاشارات الالكترونية من الاتحاد السوفياتي .

وذكر البيان انه اطلق بنجاح صاروخ اضافي من المكوك ديسكوفري الذي فشل قبل عامين في اطلاق قمر اصطناعي على ارتفاع يزيد الوف الاميال في مداره النهائي .

ومن المقرر استخدام الصاروخ الاضافي في اربع مهمات من مجموع ١٢ مهمة قررت وكالة الفضاء الاميركية ان يقوم بها المكوك هذا العام .

ويتوقع ان يكون ديسكوفري قد عاد بالفعل الى راس كتافيرال عند منتصف الليل بالتوقيت المحلي .

هيوستن ـ ر

وسط اتهامات فيتنامية جديدة
دي كويار يدعو الى حوار لانهاء الصراع الكمبودي

دعا امين عام الامم المتحدة خابيير بيريس دي كويار الى اجراء محادثات لحل الصراع في كمبوديا .

وقال ان هناك دورا خاصا يجب ان تقوم به تايلاند وشركائها في رابطة جنوب شرق اسيا في هذه العملية .

وكان دي كويار يتحدث مساء امس الاول في مأدبة اقيمت تكريما له وسط انباء عن وقوع المزيد من القصف من جانب القوات الفيتنامية على معسكرات الثوار الكمبوديين بالقرب من الحدود التايلاندية ـ الكمبودية التي تفقدها امس .

وقال الامين العام ان الاحداث اظهرت ان العمليات العسكرية «اكدت الحاجة العاجلة الى عودة حاسمة الى طريق الحوار والمفاوضات» .

وقال ان نطاقا من السلام والحرية والحياد كما تقترحه رابطة جنوب شرق اسيا (التي تضم تايلاند وماليزيا وسنغافورة والفليبين وبروناي) لن يمكن تحقيقه مع استمرار الصراع الكمبودي .

وقال متحدث باسم الثوار امس ان فيتنام اطلقت قذائف مدفعية امس الاول على الثوار الكمبوديين الذين يدافعون عن معسكر سانلور تشا ـ نغان الذي يعد المعسكر الوحيد للجبهة الوطنية لتحرير شعب الخمير الذي لم يتعرض للقصف من قبل .

وقال المتحدث ان القصف استمر حوالي الساعة ولم ترد انباء فورية عن اي خسائر في الارواح .

وقال دي كويار الذي يتوجه اليوم الى فيتنام . انه سيثير مع هانوي ما تردد من انباء عن قصف مخيمات مدنية .

على صعيد اخر اتهمت فيتنام الصين امس بارتكاب «جرائم جديدة واكثر وحشية من اي وقت مضى» على الحدود بينهما وقالت ان الموقف متوتر للغاية .

ونقلت وكالة الانباء الفيتنامية الرسمية عن صحيفة نهان دان الناطقة باسم الجيش قولها ان وحدات صينية هاجمت فيتنام في محاولة للاستيلاء على عدة مناطق على الحدود .

كما قالت ان الهجمات وقعت اثناء الاحتفال بالسنة القمرية الجديدة حيث اوقفت فيتنام جميع النشاطات العسكرية كما اقترحت من قبل .

واضافت تقول ان الصين نشرت ٣٠ فرقة على الحدود . وهو عدد يماثل حجم القوات التي استخدمتها الصين في غزو فيتنام في شباط عام ١٩٧٩ .

وقالت الوكالة ايضا ان السيد وو شجيان وزير الخارجية الصيني وجه تهديدا الى فيتنام اثناء زيارته لتايلاند . وكان السيد شجيان قد قال في بانكوك يوم الاربعاء الماضي ان بكين انتقمت من الاستفزازات الفيتنامية المسلحة على طول الحدود الفيتنامية ـ الصينية عدة مرات في الاشهر الماضية .

بانكوك ـ ر ا ف ب

السودان يحتفل بالذكرى المئوية للثورة المهدية

يبدو ان الرئيس السوداني جعفر نميري يحاول الربط بين حملته لتطبيق احكام الشريعة الاسلامية في السودان وانتصار الثورة المهدية قبل ١٠٠ عام ضد الحكم الانكليزي ـ المصري انذاك .

وكان الحاكم الانكليزي ـ المصري العام تشارلز جورج غوردون قد قتل فجر ٢٦ كانون الثاني عام ١٨٨٥ عندما اجتاح المسلمون الموالون لمحمد احمد ـ المهدي ـ الخرطوم واعلنوا دولة سودانية مستقلة .

فقد امر الرئيس نميري الذي طبق الشريعة الاسلامية في ايلول عام ١٩٨٣ . باحتفالات لمناسبة الذكرى المئوية للثورة المهدية ووصفها بانها نقطة تحول في تاريخ السودان والاسلام .

كما استغل المناسبة للدعوة الى الوحدة الوطنية في بلاده التي تشهد تدفقا من اللاجئين من اثيوبيا وتشاد . ونشاط الثوار في الجنوب الذي تسكنه اغلبية من المسيحيين والوثنيين .

وقال نميري في اجتماع حاشد امس الاول ان الدولة المهدية تخطت بنجاح محاولات خارجية لتدميرها لمدة ١٧ عاما وانهارت فقط بسبب «اضطرابات قبلية ضد الحكومة المهدية المركزية» .

واشار نميري الى ان قبيلة الدنكا (وهي من القبائل الرئيسية في جنوب السودان) ايدت الدولة المهدية . وكان مسؤولون في جنوب السودان قد ابلغوا مراسلا لرويتر في جوبا في وقت سابق من الشهر الحالي ان متمردي جيش التحرير الشعبي السوداني نشطون بين افراد قبيلة الدنكا .

ولا تزال طائفة الانصار التي يتزعمها السيد صادق المهدي احد احفاد المهدي قوة رئيسية في الحياة السياسية في السودان .

وكانت وكالة السودان الرسمية للانباء قد ذكرت في ١٨ كانون الاول الماضي انه تم الافراج عن السيد صادق بعد احتجازه ١٥ شهرا .

ولم تحدد اسباب احتجازه على الرغم من ان دبلوماسيين غربيين في الخرطوم قالوا انه انتقد بعض جوانب تطبيق الشريعة الاسلامية .

المسلسل الهندي الطويل

ذكرت وكالة انباء «برس تراست الهندية» امس ان ثلاثة متظاهرين لقوا مصرعهم وجرح ستة اخرون عندما فتح البوليس النيران على تجمهر اخذ في قذف الحجارة في غرب الهند .

وقالت الوكالة ان العنف اندلع امس الاول خلال مظاهرة خارج مصنع نسيج بالقرب من مدينة كاليان في ولاية ماهاراشترا . نيودلهي ـ ر

● لندن ـ توفي امس الصحافي والمذيع البريطاني جيمس كاميرون ، وهو من اشهر المراسلين البريطانيين في الخارج بمنزله في لندن عن ٧٣ عاما .

وقد تخصص كاميرون في شؤون أسيا والشرق الأوسط حيث قام بتغطية حرب عام ١٩٧٣ والحرب الكورية كما سافر الى الصين والتيبت وافغانستان .

واثناء قيام كاميرون بتغطية انباء حرب فيتنام كان اول مراسل غربي يجري حديثا مع الزعيم هو تشي منه .

وفي عام ١٩٧١ اصطدمت عربة جيب كانت تقله لتغطية انباء الحرب الاهلية التي انفصلت فيها بنغلادش عن باكستان بسيارة ركاب كبيرة . وقد حد الحادث من نشاطاته في تغطية الانباء حول العالم .

● البحرين ـ ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان السيد داودا جاوارا رئيس غامبيا اختتم امس زيارة استغرقت اربعة ايام الى المملكة العربية السعودية ادى خلالها العمرة .

● تل ابيب ـ قطعت شركة الهاتف الاسرائيلية «بيزيك» الف خط تليفوني تابع للجيش الاسرائيلي في نهاية الاسبوع الماضي .

وأوضح المتحدث باسم الشركة ان قطع الخطوط الهاتفية يعتبر اول اجراء جزائي ازاء عدم تمكن شركة «بيزيك» من تحصيل ما يستحق على وزارة الدفاع من قيمة الفواتير التي بلغت ٣٥ مليون دولار .

واضاف ان الخطوط المقطوعة ليست سوى التي تخدم مختلف الاجهزة الادارية في الجيش. وأوضح ان الاجهزة المخصصة لتجنيد الاحتياط او مراكز القيادة العسكرية لم تمس .

● الخرطوم ـ بدأت السلطات السودانية في الاسابيع الاخيرة حملة جديدة ضد ختان الفتيات وسط تشكك عام بالنسبة لفعالية هذه الحملة .

وقال جامعي سوداني معلقا «هذه الحملة جزء من الطابع الحديث القائم منذ الاستقلال ، ولكن الواقع ان اي حملة لم تؤد ابدا الى تقهقر هذه العادة القديمة الفرعونية الاصل ولو بأدنى قدر» .

وتفيد احصائيات رسمية اعلنت مؤخرا ان ٩٨٪ من المسلمات في الشمال ونحو ٨٠٪ من المسيحيات والوثنيات في الجنوب تجري لهن عملية الختان .

● ملبورن ـ ذكرت السيدة زارا بيت ارملة رئيس الوزراء الاسترالي الراحل هارولد هولت في مقابلة مع مجلة نسائية انها تعلم ان زوجها كانت له عشيقات في كانبيرا وسيدني وملبورن وهونغ كونغ .

وكان السيد هولت قد غرق قرب ملبورن عام ١٩٦٧ ولم يعثر على جثته .

وقالت ارملته «لم تكن النساء يتمالكن انفسهن معه . لقد كنت اشعر بالاسى لهن» .

● اوساكا ـ نشر امس ٧٠٠ من رجال الشرطة داخل مدينة اوساكا ثاني اكبر مدن اليابان وحولها تحسبا من اندلاع حرب عصابات بعد ان اطلق ثلاثة مجهولين النار على ماساهيسا تاكيناكا (٥١ عاما) الذي يقال انه زعيم عصابة «ياماغوشي» اكبر عصابات الجريمة المنظمة في البلاد وتضم نحو ١٢٫٠٠٠ شخص .

وقالت الشرطة انها اعتقلت زعيم عصابة «ايشيواكي» بتهمة اطلاق النار على تاكيناكا الذي يرقد الان في المستشفى في حالة خطيرة .

● نوميا ـ اعيدت امس بصورة مرنة حالة الطوارىء في كاليدونيا الجديدة بعد ان فرضت للمرة الاولى في ١٢ الجاري ثم علقت لمدة ثلاثة ايام وتم تأخير حظر التجول مساء لمدة ساعتين .

(ر ـ ا ف ب)

مليون كاثوليكي حضروا قداس البابا في فنزويلا



■ البابا في مونتالبان ... يبارك مليون كاثوليكي حضروا قداسه الاول في فنزويلا ■



■ البابا يحيي مستقبليه من خلال المقصورة الزجاجية المصفحة في سيارته الخاصة ■

استقبل اكثر من مليون شخص البابا يوحنا بولس الثاني في مونتالبان في جنوب غربي كاراكاس ، حيث اقام قداسا .

وقوبل البابا في شوارع كاراكاس بتصفيق الاف الاشخاص الذين رفعوا اعلام الفاتيكان وفنزويلا .

وقد وصل البابا الى كاراكاس امس الاول في زيارة لفنزويلا تستغرق ٧٢ ساعة وهي المرحلة الاولى من جولة في اميركا اللاتينية . سيزور خلالها الاكوادور وبيرو وترينيداد .

وكان البابا قد وجه لدى وصوله الى كاراكاس نداء من اجل العدالة الاجتماعية . مع تحذير الاكليروس من الانحراف .

وكشف النقاب امام الاساقفة الذين اجتمعوا مساء امس الاول في مقر سفارة الفاتيكان عن الموضوعات الرئيسية في رحلته التي ستستغرق ١١ يوما .

واشار البابا في خطابه الاول الى ان فنزويلا البلد الكاثوليكي بنسبة ٩٠٪ لا يوجد فيه الا ٥٪ من الذين يتبعون احكام الدين وان الهدف الاول من زيارته هو اثراء الجانب الروحي .

وطلب الى الكنيسة والى كل رجل دين بصفة شخصية ان يولوا مزيدا من الاهتمام بالمجال الاجتماعي .

وقال انه على الرغم مما يتوفر في هذا البلد من ثروات طبيعية تعيش فيه طبقات كثيرة في «فقر مدقع» . ثم دعا الاساقفة الى نشر المذهب الاجتماعي للكنيسة على نطاق واسع .

وطلب بالبحث عن كافة الطرق الممكنة للمساهمة في الارتقاء بالمستوى الاخلاقي والمادي للمعوزين واضاف : يتعين على الاساقفة «الدعوة الى كافة اشكال التقارب والمساعدة» للاكثر فقرا اذا كان هذا «جهد مطابقا لمعايير واهداف الانجيل» .

وقال البابا بانه يوجد «للاسف من هم يحرفون التعاليم التي يطلقونها من الكنيسة ويتكلمون لا من حقيقة المسيح ولكن عن معتقداتهم الخاصة التي قد تتناقض احيانا بصورة واضحة مع عقائد الكنيسة او الذين يحرفون رسالة الانجيل باخضاعها للافكار والاستراتيجيات السياسية بحثا عن تحرر دنيوي وهمي .

ودعا قداسته الاساقفة الى معالجة الاخطاء فورا والى معاملة المسؤولين بالمحبة والحزم .

وذكرهم من ناحية اخرى بان حماية الوحدة وعدم التفكك العائلي يندرج في المقام الاول في عملهم الرعوي .

كاراكاس ـ ا ف ب

خطة تركية لمجابهة استراتيجية الدفاع اليونانية

نقل عن السيد تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا قوله ان بلاده اتخذت قرارا بشأن الرد على «استراتيجية دفاع» يونانية جديدة يقال ان اليونان ترى بمقتضاها تركيا على انها الخطر الرئيسي الذي يهددها .

ونقلت عنه وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية قوله ان اجتماعا لمجلس الامن القومي اشترك فيه امس الاول ودام خمس ساعات اتخذ القرار . ولكنه رفض الادلاء بتفاصيل .

وقال السيد اوزال «لقد وضعوا استراتيجية ووضعنا ردا عليها ولا يمكن الادلاء بتفصيلات» .

وكانت الحكومة ومسؤولو الدفاع في اليونان قد وافقوا على الاستراتيجية الجديدة في الثامن من كانون الثاني الحالي . وقال مسؤولون في اثينا ان الاستراتيجية تعكس وجهة النظر بان تركيا تمثل تهديدا عسكريا اكبر لليونان من جيران اثينا في حلف وارسو . واليونان وتركيا عضوان في حلف شمال الاطلسي .

انقرة ـ ر

التوتر مستمر بين تركيا وبلغاريا

ذكرت صحيفتان تركيتان امس ان بلغاريا طردت ثلاثة صحفيين يعملون فيهما كانوا يتحرون عن القمع المزعوم الذي تتعرض له الاقلية التركية العرقية في بلغاريا .

والصحفيون هم سنقاس اي من صحيفة «مليت اليومية» وليفيت سيفيك وفاروق مرار من صحيفة «جونز» اليومية .

وقالت الصحيفتان انهم دخلوا بلغاريا بتاشيرات مؤقتة لمدة ٣٠ ساعة وتحدثوا الى اتراك عرقيين ثم اعتقلوا لفترة قصيرة ونقلوا الى الحدود بعد ذلك وامروا بالرحيل .

وقد نقلت صحف تركية عن خطابات ارسلها اتراك عرقيون في بلغاريا الى اقاربهم قولها ان اعضاء الجالية يتعرضون لمضايقات بسبب حملة رسمية كي يغيروا اسماءهم الى اسماء بلغارية . وتنفي بلغاريا ذلك الاتهام بشدة .

انقره ـ ر

الحزب الليبرالي البريطاني يدعو لمبادرة اوروبية في المنطقة

اكد زعيم الحزب الليبرالي البريطاني ديفيد ستيل امس ان السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لا ترغب في استخدام الثقل السياسي للمجموعة الاوروبية في التأثير على الموقف الاميركي تجاه الشرق الاوسط .

وقال في مقابلة مع صحيفة خليجية اجريت معه في لندن «انه تبعا لذلك لا بد من مبادرة داخل اوروبا لتوحيد الموقف الاوروبي وممارسة التأثير على واشنطن من اجل ايجاد حل عادل لازمة الشرق الاوسط» .

وقال السيد ستيل انه يعتقد ان المانيا الغربية قادرة على ان تقوم بهذا الدور وان تقود تلك المجموعة في مبادرة ترتكز على مبادىء اعلان البندقية .

وقال انه بحث في هذا الاجتماع مع زعيم الحزب الليبرالي الالماني الغربي هانز ديتريتش غينشر في بون . واضاف يقول ان اي حل لازمة الشرق الاوسط لا بد ان يكون بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية وان يعطى الفلسطينيون الحق بعد انشاء كيانهم في ان يحددوا علاقاتهم مع الدول المجاورة دون ان تفرض ذلك عليهم اية قوة اجنبية .

وقال : ان اجواء الوفاق الدولي التي بدأت تخيم على العالم يمكن ان تساعد في التوصل الى حل لهذه الازمة ، الا انه اصر على ان هذا الوفاق لن يلغي الحاجة الى دور اوروبي من اجل ايجاد تسوية عادلة .

والحزب الليبرالي هو الحزب الثالث من حيث القوة والتمثيل الشعبي في بريطانيا .

ابو ظبي ـ ر